المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

الْعَرَبِيَّةُ لُغَتي

الصَّفُّ الْعَاشِرُ - كِتَابُ الطَّالِبِ

الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّاني

10

فريق التّأليف

أ.د. أكرم عادل البشير (رئيسًا)

د. ألمازة راجح خطايبة　　د. ديانا علي شطناوي

د. عفاف حامد يوسف　　عامر سلمان أبو محارب

د. عماد زاهي نعامنة (منسِّقًا)

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237　06-5376266　P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor　feedback@nccd.gov.jo　www.nccd.gov.jo

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (7/ 2023) تاريخ 2023/11/16 م بدءًا من العام الدراسيّ 2023 / 2024 م.

المملكة الأُردنيّة الهاشميّة
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة
(2023/11/6002)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:
عنوان الكتاب: العربيّة لغتي / كتاب الطّالب: الصّف العاشر الفصل الدّراسيّ الثاني
إعداد / هيئة: الأردنّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج
بيانات النشر: عمّان: المركز الوطنيّ لتطوير المناهج، 2023
رقم التصنيف: 373.19
الواصفات: / اللغة العربيّة/ / التّعليم الثانويّ/
الطبعة: الطبعة الأولى
يتحمّل المؤلّف كامل المسؤوليّة القانونيّة عن محتوى مصنّفه، ولا يعبّر هذا المصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنيّة.

فريق اختيار نصوص القراءة والاستماع

د. خلود إبراهيم العموش. أ.د امتنان عثمان الصمادي.
أ.د راشد علي عيسى. أ.د ناصر يوسف جابر. د. إياد فتحي العسيلي.

المراجعة التربوية

أ.د. موسى سامح ربابعة أ.د. محمد علي الخوالدة

تصميم وإخراج

محمد محمود يوسف

التحرير اللغوي

د. سامي محمد حمام

الطبعة الأولى (التجريبية) 1444 هـ / 2023 م

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد،

فانطلاقًا من الرّؤية الملكيّة السّامية، يواصل المركز الوطنيّ لتطوير المناهج، بالتعاون مع وزارة التّربية والتّعليم، أداء رسالته النّبيلة في تطوير المناهج الدّراسيّة؛ بغية تحقيق التّعليم النّوعيّ المنشود. ومن هنا جاء كتاب اللّغة العربيّة للصّفّ العاشر الأساسيّ منسجمًا مع فلسفة التّربية والتّعليم، ومهارات القرن الحادي والعشرين، السّاعية إلى إعداد الطّلبة إعدادًا يؤهّلهم لمواكبة روح العصر، بما ينسجم والهُويّة العربيّة الإسلاميّة والاعتزاز بها، والانفتاح على ثقافات الشّعوب والأمم الأخرى.

يتضمّن الكتاب إضافات نوعيّة تسهم في توفير محتوًى تعليميّ رقميّ تفاعليّ جاذب، مثل إضافة روابط إلكترونيّة للبحث في الأوعية المعرفيّة، وفيديوهات لمشاهد تمثيليّة أو جلسات حواريّة، أو مقابلات مسجّلة؛ لتكون أنموذجًا جيّدًا يتعلّم منه الطّلبة المزايا اللّفظيّة وغير اللّفظيّة للمتحدّث، مع الحرص على تعليم التّحدّث ضمن خطوات إجرائيّة محدّدة ومتسلسلة منطقيًّا، وإضافة صور ومخطّطات تنظيميّة وإضاءات معرفيّة، وإشارات ربط مع الموادّ الأخرى في كلّ درس، إلى جانب إنهاء كلّ وحدة بِـ (حصاد الوحدة)؛ للتّأمّل الذّاتيّ ولتقييم دروس الوحدة التّعليميّة. وفي دليل المعلّم (باركودات) تعرض مادّة مسموعة لنصوص الاستماع.

وقد روعي تحليل بنية نصوص القراءة بالاستعانة بالرّسوم والمخطّطات التّنظيميّة؛ تمهيدًا لمحاكاة الطّلبة لها في درس الكتابة في الوحدة نفسها. وذلك لأهميّة معرفة الطّلبة بكيفيّة بناء النّصّ وتنظيمه؛ للكشف عن العلاقات القائمة بين أفكاره وتذكّرها، ولتحسين عمليّات الفهم والاستيعاب، وزيادة القدرة على التّفكير، وعقد الموازنات، وإيجاد العلاقات السّببيّة، والبحث عن حلول للمشكلات، وامتلاك مهارتَي القراءة والكتابة؛ ففي درس الكتابة يكتب الطّلبة – غالبًا – بعد تحليل درس القراءة نصوصًا جديدة من إنشائهم في النّمط الّذي تعلّموه في درس القراءة، متّبعين خطوات موضّحة لهم كيفيّة بنائه.

وحرصًا منّا على السّلامة اللغويّة لدى أبنائنا الطلبة؛ فقد أفردنا درسًا خاصًّا بالبناء اللغويّ في نهاية كلّ وحدة، يستند إلى المنهج الاستقرائيّ في التّدريس، ويشتمل على أربعة مفاهيم أساسيّة في (النّحو، والبلاغة، والصّرف ، وموسيقا اللّغة وإيقاعها).

ولأهمّيّة اعتماد الطّلبة على أنفسهم في تنمية قدراتهم؛ فقد جاء كتاب التّمارين والنّشاطات أداة محقّقة لهذه الغاية، ومادّة إضافيّة إثرائيّة وعلاجيّة، وأداة مساعدة للمعلّم توفّر عليه عناء إعداد أوراق العمل وطباعتها، فيخصّص بعض الوقت للإجابة عن استفسارات الطّلبة إذا تعثّر بعضهم أو واجه صعوبة في إنجاز بعض المهمّات.

وفي الختام، نرجو الله – عزّ وجلّ – أن يُعيننا على تحمّل المسؤوليّة، وأداء الأمانة تجاه لغتنا الخالدة وأمّتنا العربيّة والإسلاميّة. ونأمل من هذه الطّبعة من الكتاب أن تكون نقلة نوعيّة محلّيًّا ودوْليًّا، وأن يستثمرها المعلّمون والمعلّمات في عمليّة التّعلّم والتّعليم على أكمل وجه، وأن يجعلوا منها وسيلة تحفّز الطّلبة على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

الفِهْرِس

الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ السّادسةُ: أَنا والآخَرُ	6
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	8
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: بناءُ الحُجَّةِ	10
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: ثقافةُ التّعاملِ مَعَ الآخرِ	13
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: مقالُ الرّأيِ	18
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): الحالُ	21
(2): التّقديمُ والتّأخيرُ	25
الوَحْدَةُ السّابعةُ: الحنينُ إلى الوَطَنِ	28
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	30
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: المناقشةُ الجماعيّةُ الحُرّةُ	33
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: سينِيَّةُ أحمد شوقي	36
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: مقالٌ تحليليٌّ عَنْ تجربةٍ شُعوريّةٍ	42
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ	46
(2): نوعا التّشبيهِ: المؤكَّدُ المفصَّلُ والمؤكّدُ المُجمَلُ (البليغُ)	51
الوَحْدَةُ الثّامنةُ: شَبَكاتُ التّواصلِ الاجتماعيِّ	54
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	56
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظرةِ (أدوارُ المتحدّثينَ)	59
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ – قضيّةٌ إشكاليّةٌ	62
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: النّصُّ الجدليُّ	70
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): تمييزُ الذّاتِ	74
(2): صيغةُ المُبالغةِ والصّفةُ المُشبَّهةُ	78

الموضوع	الصفحة

الوَحْدَةُ التّاسعةُ : مِنَ الأدبِ الوجدانيِّ 84

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 86

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: إدارةُ النّدوةِ 88

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: مقطوعاتٌ مِنَ الغزلِ العذريِّ 91

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: إعدادُ مخطّطِ مُبادرةٍ تطوّعيّةٍ 97

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): تثنيةُ الاسمِ المقصورِ والمنقوصِ والممدودِ وجمعُهُ 101

(2): موسيقا لُغتي وإيقاعُها (بَحْرُ الهَزَجِ) 106

الوَحْدَةُ العاشرةُ: مِنْ أدبِ السّيرةِ الغيريّةِ 110

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 112

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ الشّفويُّ لقصّةِ نجاحٍ 115

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: المفكّرُ العربيُّ إدوارد سعيد 118

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: تقريرٌ علميٌّ عَنْ شخصيّةٍ 125

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولَيْنِ 131

(2): موسيقا لُغتي وإيقاعُها (بَحْرُ المُتقارِبِ) 135

الإرشاداتُ الخاصّةُ بمنهجيّةِ
كتابِ (العربيّةُ لُغتي)

الوَحْدَةُ السّادسةُ
أَنا والآخَرُ

قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ سورةُ الحُجُرات

أُعَزِّزُ تَعَلُّمي بِالْعَوْدَةِ إِلى كِتابِ التَّمارينِ، بِإِشْرافِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَمُتابَعَةِ مُعَلِّمي/ مُعَلِّمتي.

كِفاياتُ الوَحْدَةِ السّادسةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ بعضِ أسماءِ الكتبِ والمواقفِ الّتي وردتْ في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لبعضِ الكلماتِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: بيانُ مَواطنِ الجمالِ في بعضِ العباراتِ، وتعليلُ الموقفِ، وإبداءُ الرّأيِ إزاءَ القضايا المطروحةِ.

(2) مَهارَةُ التَّحدُّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: المحافظةُ على الهدوءِ، والاتّزانُ في الحديثِ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدُّثِ: توظيفُ بعضِ العباراتِ والتّراكيبِ في الحديثِ للانتقالِ مِنْ فكرةٍ إلى أخرى.

(3.2) التّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: دعمُ الحديثِ بالحججِ والبراهينِ، والرّدُّ على حججِ الآخرينَ بثقةٍ وأدبٍ وبلغةٍ سليمةٍ.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً للمعنى.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُه: توضيحُ دلالةِ بعضِ الألفاظِ، وبيانُ خصوصيّةِ استعمالِها في نصِّ القراءةِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُه: بيانُ الرّأيِ في بعضِ المضامينِ، والأثرِ النّفسيِّ الّذي تُحدِثُهُ بعضُ التّراكيبِ في المتلقّي.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: دعمُ فكرةِ الكتابةِ دعمًا وافيًا بالأدلّةِ والشّواهدِ، وتضمينُ الخاتمةِ توصياتٍ أو مقترحاتٍ.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالِ رأيٍ وفقَ سياقاتٍ حيويّةٍ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تمييزُ أشكالِ الحالِ؛ المفردةِ والجملةِ وشبهِ الجملةِ، تمييزًا صحيحًا، وإعرابُ كلٍّ منها إعرابًا تامًّا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ الحالِ في سياقاتٍ مناسبةٍ توظيفًا صحيحًا تحدُّثًا وكتابةً.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: تحديدُ أغراضِ التّقديمِ والتّأخيرِ وفوائدِهِ في بعضِ الجملِ، وإعادةُ ترتيبِ عناصرِ بعضِ الجملِ بشكلٍ مختلفٍ عنِ التّرتيبِ الأصليِّ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ التّقديمِ والتّأخيرِ في سياقاتٍ مناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: بناءُ الحُجّةِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: ثقافةُ التّعاملِ مَعَ الآخرِ (آياتٌ كريمةٌ مِنَ الذّكْرِ الحكيمِ).

أكتبُ مُحتوًى: مقالةُ الرّأيِ.

أبني لُغتي: 1 – الحالُ (مفهومٌ نحويٌّ).

2 – التّقديمُ والتّأخيرُ (مفهومٌ بلاغيٌّ).

أستعدُّ للاستماعِ

أتنبَّأُ بِالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ في ضَوْءِ ما أراهُ في الصّورةِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أتجنّبُ مقاطعةَ المتحدِّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

إنَّ بعضَ القولِ فنٌّ
فاجعلِ الإصغاءَ فنًّا

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1 – أذكرُ ثلاثَ ثمارٍ تَجْنيها الشّعوبُ مِنْ تفاعلِها الحضاريِّ والثّقافيِّ مَعَ الآخرِ.

2 – ما الكِتابانِ اللّذانِ وردَ ذِكرُهُما في النّصِّ المسموعِ؟

3 – أُحدّدُ الموقفَينِ اللّذَينِ يجبُ أنْ يبتعدَ المرءُ عنهُما في تعاملِه مَعَ ثقافةِ الآخرِ.

4 – حدّدَ كاتبُ النّصِّ الدّكتورُ ناصرُ الدّينِ الأسدُ شَرطَينِ لانتفاءِ معنى التّواصلِ والتّعدّديّةِ. أذكرُهُما.

إضاءة

ناصرُ الدّينِ الأسدُ (1922–2015)

هو الرّئيسُ المؤسّسُ للجامعةِ الأردنيّةِ، وهو عضوٌ في عشراتِ المجالسِ والمجامعِ واللّجانِ العربيّةِ والدّوْليّةِ المُتخصّصةِ، ولَهُ عددٌ كبيرٌ مِنَ الأعمالِ الأدبيّةِ والنّقديّةِ، مِنْها: «مصادرُ الشّعرِ الجاهليِّ وقيمتُها التّاريخيّةُ»، و«الاتّجاهاتُ الأدبيّةُ الحديثةُ في فلسطينَ والأردنِّ».

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أُعلِّلُ كثرةَ انعقادِ مؤتمراتِ حوارِ الحضاراتِ والأديانِ.

2 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ في ضوءِ ما استمعتُ إليهِ:

أ – التّفاعلُ الحضاريُّ والثّقافيُّ يحدُثُ في السّلمِ والحربِ معًا. ( )

ب – حوارُ الحضاراتِ حوارٌ مُستحدَثٌ عَصْريٌّ. ( )

جـ – يرى (فوكوياما) أنَّ سببَ سيادةِ الثّقافةِ الأمريكيّةِ انهزامُ الاتّحادِ السّوفيتيِّ أمامَها. ( )

د – يعتقدُ كثيرٌ مِنَ النّاسِ أنّ الحوارَ العربيَّ الأوروبيَّ لا قيمةَ لهُ. ( )

3 – أُبيّنُ الحكمةَ الإلهيّةَ الّتي اقتضتْ أنْ نُخْلَقَ مُختلفينَ.

4 – أُبيّنُ رأيَ الأستاذِ الأمريكيِّ (صموئيل هنتنغتون) في طبيعةِ العلاقاتِ بينَ الحضاراتِ.

5 – جاءَ مفهومُ التّعدُّديّةِ مُرادِفًا لمفهومِ التّواصلِ والتّفاعلِ الحضاريِّ، أفسِّرُ هذا المفهومَ كما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

6 – أستنتجُ الهدفَ الأساسَ مِنِ انفتاحِ الحضاراتِ على بعضٍ، وحوارِ الثّقافاتِ فيها.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – أبيّنُ مواطنَ الجمالِ في مقولةِ ناصرِ الدّينِ الأسدِ: «وتحتَ هذهِ القشرةِ مِنَ التّشابُهِ يصطخبُ التّباعدُ والتّناقضُ والاختلافُ».

2 – أُوضّحُ موقفي ممّا يأتي، مَعَ التّعليلِ:

أ – كيفيّةُ الانفتاحِ على الآخرِ دونَ الذّوبانِ فيه.

ب – ثقافةُ المُنتَصِرِ لها الغَلَبَةُ والسّيادةُ على الثّقافاتِ الأُخرى.

3 – أصوغُ إحدى أفكارِ النّصِّ المسموعِ على شكلِ حِوارٍ بينَ اثنينِ صياغةً دالّةً على الفكرةِ العامّةِ للنّصِّ.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

أربطُ مع التّربيةِ الإسلاميّةِ.

بناءُ الحُجَّةِ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أُعبّرُ عمّا توحيهِ إِلَيَّ مِنْ أفكارٍ.

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* أحترمُ حقَّ الآخرينَ في الحديثِ.

«إنَّ لإخلاصِ المتكلّمِ تأثيرًا عظيمًا في قوّةِ حُجَّتِهِ».

(مصطفى لطفي المنفلوطيُّ، أديبٌ مصريٌّ)

الحُجّةُ: الدّليلُ أوِ البرهانُ الّذي أدعمُ بِهِ رأيي تجاهَ قضيّةٍ ما.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

1 – أُحدِّدُ قضيّةَ النِّقاشِ الّتي سأطرحُ رأيي فيها، وأتفهّمُ موضوعَها جيّدًا.

2 – أُحدّدُ موقفي مِنَ القضيّةِ بالتّأييدِ أو المعارضةِ.

3 – أفكّرُ مليًّا بالحُججِ والأدلّةِ الّتي سأدعمُ بها رأيي.

4 – أبني حُجّتي المؤيِّدةَ أو المعارِضةَ للقضيّةِ المطروحةِ للنِّقاشِ وَفْقَ مبدأ التّاءاتِ الثّلاثِ، وذلكَ حسبَ الخطواتِ الآتيةِ:

أ – **التّوكيدُ**: أُؤكِّدُ نصَّ الحُجّةِ أو عنوانَها بجملةٍ مفيدةٍ واضحةٍ مرتبطةٍ بموضوعِ القضيّةِ.

ب – **التّعليلُ**: أُبيّنُ أسبابَ اعتمادِ هذه الحُجَّةِ.

جـ – **التّدليلُ**: أُقدّمُ الأمثلةَ والأدلّةَ والإحصاءاتِ الّتي تُثبتُ صحّةَ حُجّتي وتدعمُها.

5 – أبدأُ حديثي بتقديمِ أقوى الحُججِ الّتي تدعمُ رأيي.

بناءُ الحُجّةِ: التّاءاتُ الثّلاثُ

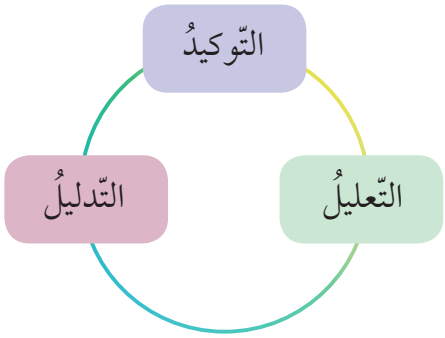

6 – أختـــمُ حديثي بإعادةِ ذكرِ عنوانِ حُجّتـــي وربطِها بموضوعِ القضيّةِ، وأُعيدُ تأكيدَ موقفي مؤيِّدًا أو معارِضًا.

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ
أُحافظُ على الهدوءِ والاتّزانِ في حديثي.

مثالٌ للتّوضيحِ:

أدرسُ المثالَ الآتيَ الّذي يبيّنُ تطبيقَ خطواتِ بناءِ الحُجّةِ؛ لأسترشدَ بهِ في بناءِ حُجّتي الخاصّةِ:

القضيّةُ: منعُ السّائقينَ مِنِ استخدامِ الهاتفِ في أثناءِ القيادةِ منعًا باتًّا.

التّوكيدُ	أؤكِّدُ قرارَ القضيّةِ؛ فالانشـــغالُ بالهاتفِ في أثناءِ القيادةِ، يُشـــكّلُ خطرًا حقيقيًّا على السّـــائقِ، وعلى الآخرينَ، ويزيدُ حوادثَ الطُّرُقِ.
التّعليلُ	لأنَّ الانشـــغالَ بالهاتفِ في أثناءِ القيادةِ يؤدّي إلى سَهْوِ السّـــائقِ وفُقْدانِهِ التّركيزَ؛ وهذا يُعرقلُ أداءَهُ؛ فتتباطأُ استجابتُهُ لإشـــاراتِ المرورِ، وتقلُّ قدرتُهُ على التزامِ المَسْـــربِ الصّحيحِ، والمحافظةِ على مسافاتِ التّتابعِ، وكلُّها عواملُ تنتجُ عنها حوادثُ الطُّرُقِ.
التّدليلُ	1 – فقدْ نشرتْ منظّمةُ الصّحّةِ العالميّةُ على موقعِها الإلكترونيِّ تقريرًا إحصائيًّا، يُثبتُ أنَّ السائقينَ الّذينَ يستخدمونَ الهواتفَ المحمولةَ، يواجهونَ أكثرَ مِنْ غيرِهم بأربعِ مرّاتٍ تقريبًا مخاطرَ التّعرُّضِ لحادثٍ مروريٍّ، مضيفةً أنَّ الهواتفَ الّتي تُتيحُ إمكانيّةَ التّكلُّمِ دونَ استخدامِ اليدِ، لا تضمنُ قدرًا أكبرَ مِنَ السّلامةِ مقارنةً بالهواتفِ المحمولةِ باليدِ؛ ممّا أصبحَ يثيرُ قلقًا متناميًا في مجالِ السّلامةِ على الطُّرُقِ. 2 – وقدْ أثبتَتْ دراســـاتٌ عِدّةٌ، أنَّ الإنسانَ لا يستطيعُ التّحكُّمَ في تركيزِهِ الذّهنيِّ تجاهَ أكثرَ مِنْ عملٍ في وقتٍ واحدٍ؛ ومِنْ ثَمَّ يقلُّ تركيزُ سائقِ المركبةِ بنسبةٍ تصلُ إلى 75 %.

الخاتمةُ: لذلكَ أؤكِّدُ – أعزّائي – موقفي بتأييدِ قَرارِ منعِ السّائقينَ مِنِ استخدامِ الهاتفِ في أثناءِ القيادةِ مَنْعًا باتًّا؛ لِما لَهُ مِنْ خطورةٍ بالغةٍ على سلامةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

القضيَّةُ: (يجبُ تعريبُ التّعليمِ الجامعيِّ في التَّخصّصاتِ العلميّةِ).

1 – أتبنّى وأفرادَ مجموعتي موقفًا، إمّا مُؤيِّدًا وإمّا مُعارضًا للقضيّةِ المطروحةِ.

2 – أبني حُجّتَيْنِ على الأقلِّ؛ لتأييدِ القضيّةِ، أو معارضتِها بِناءً مُحكَمًا، وَفْقَ خطواتِ بناءِ الحُجّةِ.

3 – أوزِّعُ وأفرادَ مجموعتي الحُجَجَ فيما بيننا، ونُرتِّبُها حَسْبَ الأهمّيّةِ مُتّفقينَ على ترتيبِ أَدوارِنا في الحديثِ.

4 – أتحدّثُ أمامَ طلبةِ صفّي.

يمكنُني الاستعدادُ مسبقًا لقضيّةِ المناظرةِ عنْ طريقِ البحثِ في مصادرِ المعرفةِ المتنوّعةِ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تُوفِّرُ لي مزيدًا مِنَ الوقتِ للفَهْمِ المتأنّي العَميقِ، واستخلاصِ المعنى، وتذوُّقِه.

أَعْرِفُ آياتٍ كريمةً أو أحاديثَ شريفةً عَنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ مِنْ آياتِ القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ الشريفةِ	ماذا تعلّمْتُ عنْ ثقافةِ التّعاملِ معَ الآخرِ مِن آياتِ القرآنِ الكريمِ، والأحاديثِ الشريفةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

ثقافةُ التّعاملِ مَعَ الآخرِ

قالَ تعالى في سورةِ النّحْلِ: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

وقالَ تعالى في سورةِ هودٍ: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

تَمَّتْ: وجبَتْ وثبتَتْ.

مَكَانَتِكُمْ: طريقتُكُمْ واستطاعتُكُمْ.

وقالَ تعالى في سورةِ القَصَصِ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

وقالَ تعالى في سورةِ الفُرْقانِ: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾﴾.

وَصَّلْنَا: بيَّنّا وفصّلْنا.

هَوْنًا: بِسكينةٍ ووقارٍ وتواضعٍ.

قَوَامًا: عدْلًا وسطًا بينَ الطّرفَيْنِ.

بِٱللَّغْوِ: بالكلامِ الباطلِ، لا فائدةَ فيه ولا نَفْعَ.

ٱلْغُرْفَةَ: أعلى منازلِ الجَنّةِ وأفضلُها.

أَتعَرَّفُ جوَّ النَّصِّ

كرّمَ الإسلامُ الإنسانَ دونَ النّظرِ إلى لونِه أو جنسِه أو دينِه، وقرّرَ مبدأَ العدالةِ في معاملةِ الآخرينَ، وصيانةِ حقوقِهم؛ لإيجادِ مجتمعٍ مترابطٍ متكافلٍ تسودُه المودّةُ والرّحمةُ. ومنْ مبادئِ العلاقاتِ الواضحةِ في الدّينِ، الدّعوةُ إلى حُسنِ التّعاملِ مَعَ النّاسِ. بينَ أيدينا مقتطفاتٌ مِنْ آيِ الذّكرِ الحكيمِ، يعرضُ كلٌّ منها جملةً مِنَ القواعدِ الأخلاقيّةِ، الّتي تُنظّمُ حياةَ الإنسانِ معَ أخيه الإنسانِ:

1 – الآياتُ مِنْ سورةِ (النّحلِ) تُرشدُنا إلى ضرورةِ مراعاةِ أصولِ القواعدِ الأخلاقيّةِ في تعاملِنا مَعَ الآخرِ، مستندينَ إلى العلمِ والمنطقِ الّذي يُقنعُ العقولَ، والكلامِ الطّيّبِ الّذي تَرِقُّ له القُلوبُ، في سبيلِ التّعايشِ الأمثلِ في مجتمعٍ تتعدّدُ فيه مذاهبُ النّاسِ ومعتقداتُهم.

2 – الآياتُ من سورةِ (هودٍ) تبيّنُ أنَّ التّعدّديّةَ بينَ البشرِ سُنّةٌ كونيّةٌ إلهيّةٌ، وآيةٌ كبرى مِنْ آياتِ اللّهِ تعالى في خلقِهِ، وأنّ الإسلامَ قد ضربَ أروعَ الصّورِ في التّحضُّرِ والرُّقيِّ؛ لبيانِ علاقةِ الإنسانِ بأخيهِ الإنسانِ.

3 – الآياتُ مِنْ سورةِ (القَصَصِ) تذكرُ صفاتِ المؤمنينَ، الّذينَ يُحسنونَ آدابَ الردِّ والخِطابِ؛ فيتعاملونَ بالقولِ السّديدِ، حتّى مَعَ الّذينَ يخالفونَهم في المنهجِ والمعتقَدِ والعملِ.

4 – الآياتُ مِنْ سورةِ (الفُرقانِ) تصوّرُ لنا ملامحَ الشّخصيّةِ الإيمانيّةِ، الّتي يريدُ اللّهُ تَعالى لِعبادِه أنْ يتمثّلوها في سلوكاتِهم العمليّةِ وحياتِهم اليوميّةِ بجوانبِها كافّةً؛ الرّوحيّةِ مِنْها والمادّيّةِ. هؤلاءِ العبادُ اختصَّهُم اللّهُ تعالى برحمتِهِ، وشملَهمْ برضوانِه، وسيجزيهُم الجَنّةَ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفسّرُ مَعْنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مُسْتَعينًا بالسّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ أَوْ بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها:

الآيةُ الكريمةُ	جذرُ الكلمةِ	معناها
أ – قالَ تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ١٢٧﴾ سورةُ النّحلِ		
ب – قالَ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤﴾ سورةُ القصصِ		
جـ – قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥﴾ سورةُ الفرقانِ		

2 – اشتملَتِ الآيةُ الكريمةُ مِنْ سورةِ النّحلِ في قولِه تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ على بُعدينِ مِنْ أبعادِ الشّخصيّةِ الإنسانيّةِ عندَ المحاورةِ والخِطابِ؛ بُعدٍ عقليٍّ، وآخرَ عاطفيٍّ. أوضّحُهما مِنْ خلالِ الآيةِ الكريمةِ، مبيّنًا ما يستوجبُه كلُّ بُعدٍ من آدابِ الخِطابِ.

3 – أتأمّلُ الآياتِ الكريمةَ مِنْ سورةِ هودٍ، وأستخلصُ الحكمةَ ممّا يأتي:

أ – سنّةُ اللّهِ تعالى في مبدأِ الاختلافِ بينَ النّاسِ.

ب – إعلامُ النّبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ بأخبارِ الرُّسلِ السّابقينَ.

جـ – تخصيصُ المؤمنينَ بالذّكرِ دونَ غيرِهم مِنْ عبادِ اللّهِ.

4 – وردَ في الآياتِ مِنْ سورةِ هودٍ جملتانِ إنشائيّتانِ تفيدانِ معنى التّهديدِ والوعيدِ، أَستخرجُهُما، مبيّنًا نوعَ الأسلوبِ الإنشائيِّ في كلٍّ منهُما.

5 – قدْ نختلفُ معَ الآخرينَ في كثيرٍ من القضايا أو الأفكارِ أو المعتقداتِ، وتقتضي الحكمةُ ألّا يؤدّيَ الاختلافُ فيما بينَنا إلى خِلافٍ. في ضوءِ فهمي لمضمونِ الآياتِ الكريمةِ مِنْ سورةِ هودٍ:

أ – أوضّحُ الفرقَ بينَ الاختلافِ والخِلافِ، مُميّزًا بينَ المحمودِ مِنْهُما والمذمومِ.

ب – أضربُ مثالًا مِنَ الواقعِ على كلٍّ منْهُما.

جـ – أستخلصُ آدابَ الاختلافِ الّتي تُجنّبُنا الوقوعَ في الخلافِ.

6 – يقولُ اللّهُ تعالى في سورةِ القَصَصِ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ ﴾، ويقولُ في سورةِ الشّورى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾ ﴾.

أ – مَنِ المخاطَبُ في الآيتينِ الكريمتينِ؟

ب – أبيّنُ دلالةَ فعلِ الهدايةِ في كلتا الآيتينِ.

جـ – أُوفّقُ بينَ المعنى في كلٍّ منهُما مِنْ حيثُ نفيُ الفعلِ في الأولى، وإثباتُه مُؤكّدًا في الثّانيةِ.

7 – وَرَدَ في رسالةِ عمّانَ في عامِ 2004م، ما يَصِفُ رسالةَ الإسلامِ السَّمْحةَ بأنّها عُنوانُ أُخوّةٍ إنسانيّةٍ، ودينٌ يَسْتوعِبُ النَّشاطَ الإنسانيَّ كُلَّه، ويَصْدعُ بالحقِّ، ويأمُرُ بالمعروفِ، ويَنْهى عَنِ المُنْكَرِ، ويُكرِّمُ الإنسانَ، ويَقبلُ الآخرَ. أُناقِشُ وزملائي هذا القولَ، مُستَنِدًا إلى فَهْمي للآياتِ الكريمةِ الّتي قرأتُها.

أربطُ مع التّربيةِ الإسلاميّةِ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – وضّحَتِ الآياتُ مِنْ سورةِ الفُرْقانِ جملةً مِنْ صفاتِ عبادِ اللّهِ المؤمنينَ، الّذينَ يتحلَّوْنَ بالتّربيةِ الربّانيّةِ، الّتي شكّلتْ منهجَ حياتِهم، وبيّنَت أساليبَ تعاملِهم مَعَ الآخرينَ.

أ – أبيّنُ ثلاثَ صفاتٍ منها، مُوضِّحًا درجةَ التزامي وتمثّلي لها في حياتي العمليّةِ.

ب – أستخلصُ دلالةَ إضافةِ لفظِ (عبادِ) إلى اسمِ اللّهِ –عزَّ وجلَّ– (الرّحمن)، مُبيّنًا الأثرَ النّفسيَّ الّذي أحدثَه تركيبُ الإضافةِ عمومًا في نفسي.

2 – يقولُ الإمامُ الشّافعيُّ:

وَعاشِرْ بِمَعروفٍ وَسامِحْ مَنِ اعتَدى وَدافِعْ وَلَكِنْ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ

ويقولُ الشّاعرُ الجاهليُّ عمْرُو بنُ كُلْثومٍ:

ألا لا يجهلَنْ أحدٌ علينا فَنَجْهَلَ فوقَ جهلِ الجاهلينا

أُوازنُ بينَ البيتينِ، مُبيّنًا رأيي في مضمونِ كلٍّ مِنْهما؛ مُستندًا إلى الآياتِ الكريمةِ الّتي قرأتُها مِنْ سورةِ القَصَصِ.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

أبحثُ في كتابِ «أدبُ المعاملةِ وأثرُهُ في بناءِ العلاقاتِ الإنسانيّةِ مِنْ منظورٍ قرآنيٍّ»، مِنْ منشوراتِ جامعةِ النّجاحِ الوطنيّةِ بنابلسَ، للدكتورِ عودة عبد عودة عبد اللّه، مستعينًا برمزِ (QR) الظّاهرِ على يسارِ الصّفحةِ، مِنْ خلالِ قراءةِ المبحثِ الرّابعِ (ص: 113– 123)، مُلخِّصًا خمسةَ توجيهاتٍ قرآنيّةٍ في الحثِّ على أدبِ المعاملةِ مَعَ الآخرينَ.

مقالُ الرّأيِ

أستعدُّ للكتابةِ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أناقشُ زميلي في:

أ – نوعِ الكتابةِ في الصّحيفةِ، وهدفِها.

ب – كيفيّةِ إقناعِ الآخرينَ برأيٍ أتبنّاهُ وأُدافعُ عنهُ.

مقالُ الرّأيِ: نوعٌ منْ أنواعِ المقالاتِ الصّحفيّةِ، الّتي تُعبِّرُ عَنْ وجهةِ نظرِ كاتبِها، وتتضمّنُ رأيَهُ وتفسيرَهُ إزاءَ قضايا أو مشكلاتٍ أو ظواهرَ معيّنةٍ تهمُّ الرّأيَ العامَّ. وما يُميّزُها عَنْ غيرِها مِنْ أنواعِ المقالاتِ الأُخرى، اختلافُها في الشّكلِ والتّقسيمِ والطّولِ والمساحةِ المُخصّصةِ لها في مجلّةٍ أو صحيفةٍ أو دوريّةٍ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أقرأُ مقالَ الرّأيِ الآتيَ قراءةً واعيةً:

العنوانُ

الانفتاحُ الثّقافيُّ، نعمةٌ وحوارٌ

المقدّمةُ

أوضّحُ أسلوبَ التّمهيدِ وملاءمتَهُ للموضوعِ.

كانَ سكّانُ العالَمِ يظنّونَ أنّهم يعيشونَ في قريةٍ صغيرةٍ، لكنَّ أدواتِ الانفتاحِ ظلّتْ تُلاحقُهم؛ حتّى جعلتِ العالَمَ حولَهم كأنّهُ غُرفةٌ، وليسَ قريةً صغيرةً كما كانَ منذُ عهدٍ قريبٍ. ورغمَ الاختلافاتِ المُتباينةِ فيما بينَهم في العاداتِ والتّقاليدِ والأديانِ، وجدَ هؤلاءِ أنفسَهم في مكانٍ واحدٍ، وأصبحَ التّعارفُ بينَهم إجباريًّا.

أربطُ معَ التّربيةِ الإعلاميّةِ والمعلوماتيّةِ.

ولـــمْ يَعُدْ ثمّةَ مجالٌ لأحـــدٍ أنْ يزعمَ القدرةَ على أنْ يُحافظَ علـــى كيانِهِ؛ فيؤثّرَ في الآخرينَ دونَ أنْ يتأثّرَ هو بِهِمْ.

العرضُ

الفكرةُ الأولى

أحدّدُ الفكرةَ الرّئيسةَ، والأدلّةَ الدّاعمةَ لها.

إنَّ الثّقافةَ العربيّةَ والإســـلاميّةَ بما تحملُ مـــن إرثٍ حضاريٍّ، وعُمْقٍ تاريخيٍّ وعـــاداتٍ وتقاليدَ وإبـــداعٍ مُتراكم، قـــادرةٌ علـــى مواجهةِ الآخـــرِ المُختلفِ عنّا ومحاورَتـــهِ، وهذا ما ثبـــتَ تاريخيًّا في العصورِ الإســـلاميّةِ الذّهبيّةِ، فهناكَ حاجةٌ مُلِحَّةٌ إلى خَلْقِ تفاعلٍ بينَ ثقافتِنا والثّقافةِ العالميّةِ؛ للاستفادةِ مِنْ تجاربِ الثّقافاتِ الأُخرى؛ ممّا يعـــزّزُ ديمومةَ ثقافتِنـــا وحيويّتَها. وحُجّتُنا المعاصـــرةُ اليابانُ، فقدْ خرجـــتْ مُدمَّرةً مِنَ الحربِ، ثمَّ انفتحتْ على جميـــعِ دولِ العالمِ، وأصبحتْ مِنْ أكثرِ الـــدّولِ تقدُّمًا في التّكنولوجيا، لكـــنْ مَعَ كلِّ هذا التّطوّرِ، فَمـــا زالَ كثيرٌ مِنَ اليابانيّينَ مُحْتفِظينَ بثقافتِهم وعاداتِهم.

الفكرةُ الثّانيةُ

أحدّدُ الفكرةَ الرّئيسةَ، والأدلّةَ الدّاعمةَ لها.

إنّنا نَعتزُّ بلغتِنا العربيّةِ وثقافتِنا المُختلفةِ عن ثقافةِ الغربِ، ومَعَ ذلكَ لا نرفضُ الانفتـــاحَ الثّقافـــيَّ؛ لأنّه لا مُبرّرَ للانغـــلاقِ على الذّاتِ، كما أنَّ هـــذا الانفتاحَ لا يعني قَبولَ كلِّ ما لدى الغربِ؛ فكيفَ سننســـجمُ مَعَ الأصلِ الشّـــرعيِّ الاجتماعيِّ «لتعارفوا» إذا انكفأْنا على أنفسِنا وعشْـــنا في حالةِ خوفٍ مِنْ تأثيرِ الآخرِ، فَحَرَمْنا أنفسَنا وغيرَنا مِنَ الثّراءِ الّذي يخلقُهُ التّعارُفُ والتّبادلُ الثّقافيُّ؟

الفكرةُ الثّالثةُ

أحدّدُ الفكرةَ الرّئيسةَ، والأدلّةَ الدّاعمةَ لها.

وممّا لا شـــكَّ فيه أنّنا في أمسِّ الحاجةِ إلى تَعلُّمِ فنِّ الحوارِ وأَدَبِه؛ لأنَّ الغالبيّةَ في مجتمعاتِنا ما تزالُ تَتَأَرْجَحُ: فَمِنْ مُتَصلِّبٍ مُنْغَلِقٍ لا يقبلُ فكرةَ الآخرِ المُخالفِ لهُ، وهذا مُعرَّضٌ، في ظلِّ الانفتاحِ الثّقافيِّ، إلى أنْ يُكْسَـــرَ، إلى آخَرَ إسفنجيٍّ هشٍّ يَتشـــرَّبُ كلَّ مُبَهْرَجٍ مِنَ القولِ، وكلاهُما مشكلةٌ كُبرى؛ لأنّهم يتقلّبونَ في الأفكارِ دونَ هُويّةٍ أو رؤيةٍ؛ فلا تكنْ كَمنْ «وَقَعَ بينَ كُرسيَّيْنِ».

الخاتمةُ

أحدّدُ الرّأيَ/ الفكرةَ الأساسيّةَ، والتّوصيةَ أو التّحذيرَ أو التّنبيهَ.

وختامًا، ليسَ لدينا ما يمنعُ من انفتاحِنا على الثّقافاتِ الإنسانيّةِ، الّتي يموجُ بها العالمُ، لكنْ علينا أنْ نأخذَ منها مـــا يُوافقُ قيمَنا، وفي الوقتِ ذاتِه ينبغي الحذرُ مِنَ التّوجّهاتِ الفكريّةِ الإلحاديّةِ، الّتي تَستهدِفُ إسلامَنا وعروبتَنا.

(نجاح شوشة، مجلّةُ البيانِ، بتصرّفٍ)

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتبُ مقالَ رأيٍ أعرضُ فيه وجهةَ نظري في الموقفِ الآتي:

أنهى أحمدُ المرحلةَ الثّانويّةَ، وحصلَ على بعثةٍ خارجيّةٍ في دولةٍ أجنبيّةٍ، وسافرَ إليها، وسكنَ مَعَ زميلٍ أجنبيٍّ، وحاولَ التّعايشَ مَعَهُ، لكنّهُ وجدَ فوارقَ كثيرةً بينَهما، في الثّقافةِ ونمطِ الحياةِ.

1 – هَبْ أنّ أحدَهما لمْ يمتلكِ الثّقافةَ أَوِ الوعيَ اللّذينِ يؤهّلانِهِ للاعترافِ بالآخرِ كيانًا مختلفًا عنْهُ، ولَهُ الحقُّ ومُطلَقُ الحرّيّةِ في أنْ يُقرِّرَ ما يعتقدُهُ مِنْ قناعاتٍ وثقافاتٍ تخصُّهُ، كيفَ يكونُ الحلُّ؟ وما السّبيلُ للتّعايشِ؟

2 – يمكنُني نشرُ مَقالي في مدوّنتي الإلكترونيّةِ (Blogger) إذا كنتُ أملكُ حسابًا على (Google) أو نشرُهُ في مجلّةِ المدرسةِ الإلكترونيّةِ، أو في لوحةِ القُرّاءِ المدرسيّةِ.

أستزيد

يقتضي التّعايشُ تنظيمَ العلاقةِ بينَ الأفرادِ أو المجموعاتِ الّذينَ تربطُهُم علاقاتٌ معيّنةٌ، مَعَ وجودِ اختلافاتٍ بينَهُم في الأفكارِ والمعتقداتِ، وتحقيقَ التّفاهمِ والتّعاونِ والاحترامِ والتّسامحِ بينَهُم، ومحاولةَ حلِّ الخلافاتِ وتقريبِ وجهاتِ النّظرِ دونَ اللّجوءِ إلى العُنْفِ.

أُراعي في كتابتي لمقالِ الرّأيِ الخصائصَ الأسلوبيّةَ الآتيةَ:

1 – استخدامَ أسلوبِ خطابٍ مُباشرٍ.
2 – توضيحَ الآراءِ ودعمَها بأمثلةٍ مِنْ حياتِنا اليوميّةِ.
3 – استعمالَ الجملِ بخطابٍ شموليٍّ عامٍّ.
4 – استعمالَ أسلوبِ المقابلةِ، والسّببِ والنّتيجةِ، والتّحفّظِ: (صحيحٌ أنَّ، لكنْ، مَعَ أنَّ، وإن).
5 – استعمالَ الحُجّةِ مِنْ: تفسيرٍ، وتعليلٍ، واستنتاجٍ، وتدليلٍ، وتوصيةٍ.

أتذكّرُ

مِنَ القواعدِ الأخلاقيّةِ والمهنيّةِ الّتي يجبُ مراعاتُها عندَ كتابةِ المقالِ حفظُ خصوصيّةِ الآخرينَ، دونَ الإساءةِ إليهِم أو إلى معتقداتِهم أساسًا لقبولِ الآخرِ.

(1) الحالُ

أستعدُّ

أقرأُ الجملتينِ الآتيتينِ، وأستنتجُ الفرقَ في المعنى بينَهما:

1 – أقدِّرُ المُزارعينَ المُخلصينَ في عَملِهم.

2 – أقدِّرُ المُزارعينَ مُخلصينَ في عَملِهم.

1.5 أستنتِجُ

مَفهومُ الحالِ وصاحِبُها

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – قالَ تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴿٢٨﴾ ﴾ سورةُ النّساءِ

ب – أُحِبُّ الفَتى يَنفي الفَواحِشَ سَمعُهُ كَـأَنَّ بِـهِ عَـن كُـلِّ فاحِشَـةٍ وقْـرا

(سالم بنُ وابصةَ الأسديُّ، شاعرٌ أمويٌّ)

جـ – يقطفُ الفلّاحونَ ثمارَ الزّيتونِ، وهمْ مبتهجونَ.

د – يعملُ فريقُ الكشّافةِ في مدرستي بهمّةٍ عاليةٍ؛ لإنجازِ عملٍ تطوُّعيٍّ يُسهمُ في تجميلِ بيئةِ المدرسةِ.

هـ – أعجبتُ بالشّبابِ المُتحمِّسِ بينَ الفِرَقِ المُتطوِّعةِ في أعمالِ الخيرِ.

أتأمّلُ الأمثلةَ السّابقةَ، وأجيبُ عمّا يأتي:

- كيفَ خُلِقَ الإنسانُ؟
- كيفَ يُحبُّ الشّاعرُ الفتى؟

1 – أصوغُ أسئلةً مماثلةً للسؤالينِ السّابقينِ على الأمثلةِ الباقيةِ.

2 – أجدُ أنَّ اسمَ الاستفهامِ (كيفَ) غالبًا يُستخدمُ للسؤالِ عن .....

3 – ألاحظُ أنَّ الإجابةَ عنِ الأسئلةِ السّابقةِ تتحقّقُ في الكلماتِ والتّراكيبِ اللّغويّةِ الملوّنةِ بالأحمرِ.

4 – أبحثُ في العلاقةِ بينَ هذهِ الكلماتِ والتّراكيبِ وما يسبقُها منْ كلماتٍ ملوّنةٍ بالأزرقِ، أجدُ أنَّها وصفَتْها مُبيِّنةً هيئتَها عندَ حدوثِ الفعلِ، وأنَّها تلازمُها وتُصاحبُها؛ ففي المثالِ (أ) تكونُ الحالُ كلمةَ (ضعيفًا)، ويكونُ صاحبُ الحالِ هوَ (الإنسانُ) الّذي بيّنَتِ الحالُ هيئتَهُ.

أستنتجُ

الحالُ: وصفٌ نَكِرةٌ يأتي بعدَ تمامِ الكلامِ، وحكمُهُ النّصبُ؛ لِيُبيِّنَ ..... صاحبِه عندَ حدوثِ الفعلِ.

2.5 أوَظِّفُ

1 – أُحدّدُ الحالَ وصاحبَها في كلٍّ منْ:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سورةُ إبراهيمَ.

ب – عَنِ المُغيرةِ بنِ شعبةَ -رضيَ اللّهُ عنْهُ- قالَ: «كُنتُ معَ النّبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ في سفرٍ، فأهوَيتُ لأنزِعَ خُفَّيهِ، فقالَ: دَعْهُما، فإنِّي أدْخَلتُهُما طاهِرَتينِ. فمسَحَ عليهما». (صحيحُ البخاريِّ: 206)

جـ– فعشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنّه مُـقـارفُ ذنبٍ مـرّةً ومُجانـبُـهْ

(بشّارُ بنُ بُرْدٍ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – يستقبلُ أخي يومَهُ الجديدَ متفائلًا ومبتهجًا.

أستزيد

يكونُ صاحبُ الحالِ اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا متّصلًا، أو ضميرًا مستترًا.

2 – أجعلُ كلَّ اسمٍ فيما يأتي صاحبَ حالٍ في جملةٍ مفيدةٍ، مبيّنًا هيئتَه بحالٍ مناسبةٍ:

(المسافرُ، المريضُ، الجنديُّ، الصّديقُ)

3 – أعبّرُ عنْ أحوالِ النّاسِ في المواقفِ الآتيةِ بجملٍ مفيدةٍ:

أ – البيعُ والشّراءُ في الأسواقِ.

ب – الهُتافُ الإيجابيُّ في الملاعبِ.

جـ– التّنافسُ في المسابقةِ.

د – مُحاربةُ الشّائعاتِ.

أنواعُ الحالِ وإعرابُها

أعودُ إلى الأمثلةِ السّابقةِ في الصفحةِ (21):

1 – ألاحظُ أنَّ الحالَ قدْ جاءَتْ على أنواعٍ مُتعدِّدَةٍ؛ ففي المثالِ (أ) في الآيةِ الكريمةِ جاءَتْ (مفردةً/ جملةً/ شِبْهَ جملةٍ).

2 – أجدُ أنَّ إعرابَ الحالِ عندَما تكونُ مفردةً –كما في المثالِ (أ)– هوَ: حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبِها تنوينُ الفتحِ الظّاهرِ على آخرِها.

3 – ألاحظُ أنَّ الحالَ في قولِ الشّاعرِ في المثالِ (ب) جاءَتْ (جملةً / شبهَ جملةٍ)، ونوعُها .....، وأنَّها جاءَتْ في المثالِ (ج) جملةً (اسميّةً / فعليّةً)، مسبوقةً بحرفِ الواوِ؛ لذا تُسمّى هذهِ الواوُ ..... الحالِ.

4 – ألاحظُ أنَّ الحالَ في المثالِ (د) جاءَتْ (جملةً / شبهَ جملةٍ)، ونوعُها .....، وفي المثالِ الأخيرِ، جاءَتْ شبهَ جملةٍ، ونوعُها .....

5 – أجدُ أنَّ الحالَ –إذا كانَتْ جملةً أوْ شبهَ جملةٍ– لا تكونُ منصوبةً مباشرةً، بلْ في مَحَلِّ نصبٍ.

أستنتجُ

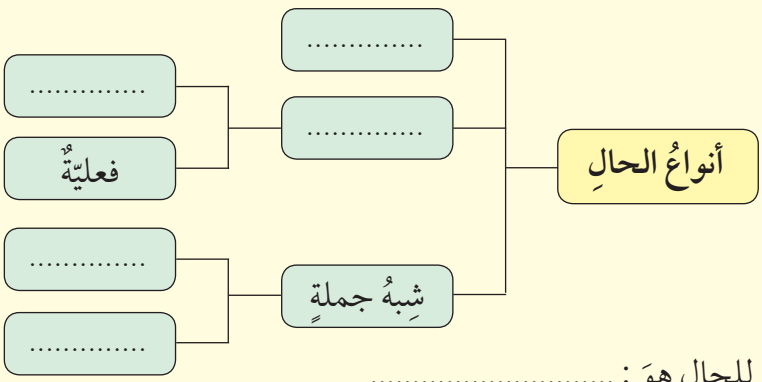

الحكمُ الإعرابيُّ للحالِ هوَ : .....

أوَظِّفُ

1 – أعيّنُ الحالَ، مبيّنًا نوعَها في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى في وصفِ النّفسِ المطمئنّةِ: ﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾ سورةُ الفجرِ.

ب – ما أبهجَ مشهدَ المواطنينَ وَهُمْ مُبادِرونَ لأعمالِ الخيرِ الّتي تشدُّ عَضُدَ المجتمعِ وتُقوّيهِ!

جـ – أُناقشُ الآخرينَ مُحترِمًا آراءَهُمْ، وأنتقي كلماتي معَهُمْ بِلباقةٍ.

د – وَقَفتُ بِرَبعِ الدّارِ قَدْ غَيَّرَ البِلى ... مَعارِفَها وَالسّارِياتُ الهَواطِلُ

(النّابغةُ الذُّبيانيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

أستزيد

قدْ تتعدّدُ الحالُ وصاحبُها واحدٌ.

2 – أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ مِمّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ ﴾ سورةُ الإسراءِ.

ب – بِنفسي وأهلي أفتديها مواطِنًا
مدى العُمْرِ ما انْفكَّتْ لها النّفْسُ تَنْزعُ
(مصطفى وهبي التّلّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

جـ – إذا ادَّعَوْا جاءَتِ الدُّنيا مُصَدِّقَةً
وَإن دَعَـوْا قـالَـتِ الأيّـامُ آمـيـنـا
(صفيُّ الدّينِ الحلّيّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

د – أُعجبْتُ بالمعلّمِ يشرحُ الدّرسَ بمهارةٍ وإتقانٍ.

نموذجٌ في الإعرابِ

وَهُوَ مؤمنٌ:

1– الواوُ: واوُ الحالِ: حرفٌ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

2 – هوَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٍ.

3 – مؤمنٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ، والجملةُ الاسميّةُ في محلِّ نصبٍ حالٍ.

3 – أحدّدُ الرّابطَ الّذي يربطُ جملةَ الحالِ بصاحبِها في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ سورةُ الطّورِ.

ب – أدّى الشّبابُ واجباتِهِمْ تجاهَ أوطانِهِمْ وقدِ اطْمأنَّتْ نفوسُهُمْ.

جـ – علينا أنْ نتفاءَلَ وَنتخطّى الصِّعابَ والآمالُ تعمُرُ القلوبَ.

أستزيد

لابدّ لجملةِ الحالِ مِنْ رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ، وقد يكونُ هذا الرّابطُ:

أ – الضّميرَ: انطلقَ الأطفالُ يلعبونَ.

ب– الواوَ: وصلْنا والجوُّ غائمٌ.

جـ– الواوَ والضّميرَ: نامَ الطّفلُ وهو مبتسمٌ.

4 – أُوظِّفُ الكلماتِ الآتيةَ؛ لتكونَ حالًا مفردةً في جملٍ مفيدةٍ، مراعيًا ضبطَها الصّحيحَ:

مبتهجٌ، مضيءٌ، نظيفةٌ، كريمٌ .

5 – أعبّرُ عنِ المواقفِ الآتيةِ بجملٍ مفيدةٍ، تتضمّنُ أحوالًا بأنواعٍ مختلفةٍ:

1 – تعاونُ المعلّمينَ لإنجازِ مبادرةٍ مجتمعيّةٍ.	
2 – حضورُ الطّلبةِ دورةَ الإسعافاتِ الأوّليّةِ في المدرسةِ.	
3 – اشتراكُ أهلِ الحيِّ في الحملةِ الوطنيّةِ التّطوُّعيّةِ للنّظافةِ.	
4 – اصطحابُ الأبِ أبناءَهُ إلى مَعرضِ الكتابِ.	

6 – أعودُ إلى الآياتِ الكريمةِ في درسِ القراءةِ، وأستخرجُ:

أ – مِنْ سورةِ النَّحْلِ: حالًا شبهَ جملةٍ، مبيّنًا نوعَها.

ب – مِنْ سورةِ الفُرقانِ: الأحوالَ المفردةَ، مُعربًا كلًّا منها.

(2) التّقديمُ والتّأخيرُ

أستعدُّ

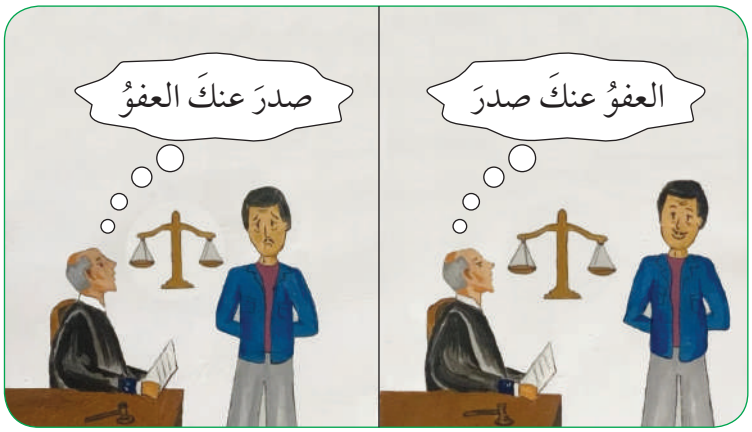

أُناقشُ زميلي في ترتيبِ الجملتينِ في الصّورَتَيْنِ المُجاوِرَتَينِ، مُظهرًا الفرقَ بينَهما، وأيُّهما يفيدُ استعجالَ المَسَرّةِ والفرحِ للمتّهمِ.

3.5 أستنتجُ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – وَعَلَيَّ لِلأحبابِ فَرضٌ لازِمٌ لَكِنَّ كَفّي لَيسَ تَملُكُ دِرهَما

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ مهجريٌّ)

ب – ثلاثةٌ يُذهبْنَ الغمَّ وَالحزنَ: الماءُ، والخُضرةُ، والوجهُ الحَسَنُ.

جـ – عظيمٌ أنتَ أيّها المعطاءُ.

أتأمّلُ البيتَ الأوّلَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

- بمَ بدأتِ الجملةُ؟
- أحدّدُ المبتدأَ فيها.

1 – أُلاحظُ أنَّها جملةٌ اسميّةٌ تأخّرَ المبتدأُ فيها عنْ خبرِهِ؛ (وعليَّ) أيْ أنا المخصوصُ بهذا الواجبِ لا أحدَ سوايَ، فالأصلُ أنْ يأتيَ المبتدأُ أوّلًا يتلوهُ الخبرُ. فحصلَ التّقديمُ هنا **للاختصاصِ**.

2 – أتأمّلُ المِثالَ الثّاني، وألاحظُ تقدُّمَ العددِ (ثلاثةٌ) وتأخُّرَ المعدودِ ليتشوّقَ إليه السّامعُ؛ لأنَّ الإنسانَ إذا سمعَ العددَ مجموعًا يشتاقُ إلى تفصيلِ آحادِهِ. فالأصلُ أن يُقالَ: (الماءُ، والخُضرةُ، والوجهُ الحَسَنُ ثلاثةٌ يُذهبْنَ الغمَّ وَالحزنَ)، لكنَّ المُتحدّثَ قدّمَ اللّفظَ (ثلاثةٌ) للتّشويقِ وإثارةِ السّامعِ. فحصلَ التّقديمُ هنا **للتّشويقِ**.

3 – وفي المثالِ الثّالثِ، كانَ الأصلُ أنْ يُقالَ: (أنتَ عظيمٌ أيّها المعطاءُ)، وقدْ تقدّمتْ كلمةُ (عظيمٌ) هنا؛ **للتّعظيمِ**.

أستزيد

التّقديمُ والتّأخيرُ: هو مِنْ علومِ المعاني في البلاغةِ العربيّةِ. وفيهِ يتقدَّمُ ما الأصلُ فيه أنْ يتأخّرَ؛ تبعًا لِمقصدِ المتكلّمِ، أوْ مراعاةً لحالِ المخاطَبِ.

أستنتجُ

التّقديمُ والتأخيرُ هو التّغييرُ الحاصلُ في ترتيبِ عناصرِ الجملةِ لِغرضٍ بلاغيٍّ.

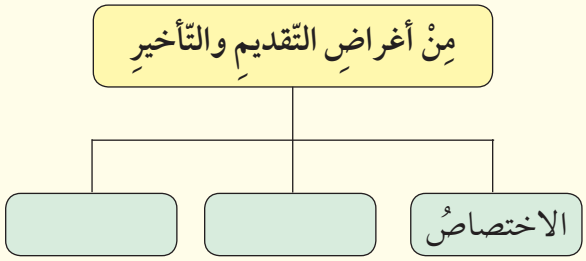

4.5 أوَظِّفُ

1 – أُحدّدُ مواضعَ التّقديمِ والتّأخيرِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ ﴾ سورةُ الزُّمَرِ

ب – إلى عاملي الوطنِ التّقديرُ والاحترامُ.

2 – أُعيدُ كتابةَ الجملتينِ الآتيتينِ؛ موظِّفًا أسلوبَ التّقديمِ والتّأخيرِ:

أ – كافأْتُ المُسامِحَ.

ب – أسألُ اللّهَ أنْ يغفرَ لي.

3 – أُوضّحُ فائدةَ التّقديمِ والتّأخيرِ للكلماتِ الملوّنةِ بالأحمرِ:

أ – جاءَ مستبشرًا الفائزُ في المركزِ الأوّلِ.

ب – براءَةُ المتّهمِ حكمَ بها القاضي.

جـ – ثلاثةٌ تُشرِقُ الدّنيا بِبَهْجَتِها شَمْسُ الضّحى وأبو إسحاقَ والقمرُ

(ابنُ وهيب الحِميَريّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

4 – أعودُ إلى الآياتِ الكريمةِ في درسِ القراءةِ، وأستخرجُ منها موضعينِ للتّقديمِ والتّأخيرِ.

أتذكّرُ

للكشفِ عنِ التّقديمِ والتّأخيرِ في الجملةِ:

1 – أُحدِّدُ الأصلَ في ترتيبِ عناصرِ الجملةِ.

2 – أبحثُ عنْ أثرِ التّقديمِ والتّأخيرِ في المعنى والدّلالةِ.

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

أغراضُ التقديمِ والتأجيرِ.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنتُ منها

كتابةُ مقالةِ الرّأيِ.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادَةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ السّابعةُ
الحنينُ إلى الوَطَنِ

أُلقي عصا التّرحالِ في بَلَدي بَلَدي أعـزُّ عليَّ مِـنْ كَبِدي

(سليمانُ المشّينيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

أُعَزِّزُ تَعَلُّمي بِالْعَوْدَةِ إلى كِتابِ التَّمارينِ، بِإِشْرافِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَمُتابَعَةِ مُعَلِّمي/ مُعَلِّمتي.

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكرُ أسماءِ شخصيّاتٍ أو تفصيلاتٍ حولَ أحداثٍ وردتْ في النّصِّ، وذكرُ الجملةِ الختاميّةِ الّتي انتهى بها النّصُّ.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الإيحاءاتِ البعيدةِ والدّلالاتِ الرّمزيّةِ غيرِ المباشرةِ، لعنوانِ القصّةِ وبعضِ الكلماتِ والتّراكيبِ الواردةِ في النصِّ المسموعِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداءُ الرأيِ في الحالةِ النفسيّةِ والمشاعرِ والانفعالاتِ ودَلالةِ الألوانِ والأفعالِ الحركيّةِ في بعضِ الصّورِ الفنّيّةِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بثقةٍ وجرأةٍ أمامَ الزُّملاءِ مَعَ الالتزامِ بموضوعِ الحَديثِ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدُّثِ: مُناقشةُ خطواتِ إعدادِ حَلقةٍ نِقاشيّةٍ حُرّةٍ، وبناءُ خُطّةٍ لإدارتِها وتطبيقِها وتقويمِها.

(3.2) التّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبيرُ شفويًّا في حلقةٍ نِقاشيّةٍ حرّةٍ عَنِ الحنينِ إلى الدِّيارِ والأوطانِ.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلُ المعنى: قراءةُ النّصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً للمعنى.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توضيحُ الغرضِ مِنْ توظيفِ التّشبيهِ في النّصِّ المقروءِ بشكلٍ دالٍّ.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُه: تعليلُ الأثرِ الجماليِّ لِبِنْيةِ الجملةِ والصُّورِ الفنّيّةِ والجماليّةِ في إيصالِ المعنى.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تعرّفُ ملامحِ التّجربةِ الشُّعوريّةِ في المقالِ التّحليليِّ المُنْمَذَجِ، مَعَ ملاحظةِ المبنى العامِّ للمقالِ.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالٍ تحليليٍّ حولَ تجربةِ أحمد شوقي الشُّعوريّةِ الواردةِ في درسِ القِراءةِ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: إعرابُ الاسمِ الممنوعِ منَ الصّرفِ إعرابًا صحيحًا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ الاسمِ الممنوعِ من الصّرفِ تحدُّثًا وكتابةً مع مراعاةِ الضّبطِ السّليمِ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: مُحاكاةُ نمطٍ لغويٍّ يتضمّنُ نمطَي التّشبيهِ: المؤكَّدِ والبليغِ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: استخراجُ أمثلةٍ تتضمّنُ أنواعَ التّشبيهِ المؤكّدِ والبليغِ، وتوظيفُ التّشبيهِ المؤكّدِ والبليغِ في جملٍ مِنْ إنشائِهِ.

مُحتوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: المناقشةُ الجماعيّةُ الحُرّةُ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: سينيّةُ أحمد شوقي.

أكتبُ مُحتوًى: مقالٌ تحليليٌّ عَنْ تجربةٍ شعوريّةٍ.

أبني لُغتي: أ – الممنوعُ مِنَ الصّرفِ (**مفهومٌ نحويٌّ**).

ب – نوعا التّشبيهِ: المؤكَّدُ المفصَّلُ والمؤكَّدُ المُجمَلُ (البليغُ) (**مفهومٌ بلاغيٌّ**).

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ الصّورةَ ، ثمّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أنتبهُ وأُركّزُ مِنْ بدْءِ الاستماعِ إلى نهايتِهِ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

«الاستماعُ بالعينِ؛ فإذا رأيْتَ عينَ مَنْ تُحدّثُهُ ناظرةً إليكَ، فاعلمْ أنَّهُ يُحسنُ الاستماعَ».

(أبو العبّاسِ المُبرِّدُ، أديبٌ عبّاسيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – ما المهنةُ الّتي كانَ بطلُ القصّةِ فايزُ الجابرُ يعملُ بِها؟

2 – أُكملُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – مِنْ شخصيّاتِ القصّةِ الّتي استمعْتُ إليها: ..... و.....

ب – تداعَتِ الأحلامُ الورديّةُ فجأةً في رأسِ بطلِ القصّةِ عندَما تخيّلَ ما سيحقّقُهُ في بلادِ الغربةِ؛ ومِنْ هذهِ الأحلامِ: ..... و .....

جـ – مِنَ الأعمالِ الرّوتينيّةِ الّتي كانَ على فايزٍ أنْ يقومَ بِها يوميًّا؛ لأنّها مِنْ متطلّباتِ مهنتِهِ: ..... و.....

3 – أذكرُ العبارةَ الأخيرةَ الّتي استمعْتُ إليها في القصّةِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أستدلُّ بثلاثِ عباراتٍ –ممّا استمعْتُ إليه– على الحالةِ الاقتصاديّةِ الّتي كانَ بطلُ القصّةِ يعيشُها؟

2 – اهتمّتِ الكاتبةُ بوصفِ معاناةِ النّفسِ الإنسانيّةِ وسبْرِ أغوارِها، وما يدورُ في أعماقِها مِنْ صِراعاتٍ نفسيّةٍ.

أ – ما الصّراعُ الدّاخليُّ الّذي كانَ بطلُ القصّةِ يعانيهِ؟

ب – كيفَ استطاعَ أنْ ينتصرَ على هذا الصّراعِ؟

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

يُمكِنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

3 – تحدّثتِ الكاتبةُ عنْ أشخاصٍ كانوا يتهامسونَ، ويحملونَ أوراقًا، ويقفونَ تحتَ الأشعّةِ الحارقةِ:

أ – مَنْ هؤلاءِ الأشخاصُ؟ وما الّذي ينتظرونَه؟

ب – ما الّذي يضطرُّهمْ إلى تحمُّلِ الشّمسِ الحارقةِ؟

جـ – كيفَ تأثّرَ فايزُ الجابرُ بهِمْ؟

4 – الشّخصيّةُ النّاميةُ شخصيّةٌ متطوّرةٌ تتأثّرُ بالأحداثِ وتتفاعلُ معَها وتتغيّرُ تبعًا لذلكَ، بينما الشّخصيّةُ الثّابتةُ لا تتفاعلُ معَ أيِّ تغيّرٍ يطرأُ، وغيرُ قابلةٍ للتأثّرِ بالأحداثِ.

• أيُّ الشّخصيّتينِ السّابقَتَيْنِ تُمثّلُ شخصيّةَ فايزِ الجابرِ؟ أفسّرُ إجابتي.

5 – تميّزتْ أعمالُ الكاتبةِ هندٍ أبي الشّعرِ بأنّها زاخرةٌ بالدّلالاتِ المتنوّعةِ الّتي تكشفُ عنْ عمقِ تجربتِها القصَصيّةِ وتفاعلاتِها معَ قضايا الحياةِ؛ لذا اعتمدتْ على توظيفِ اللّغةِ الرّمزيّةِ الإيحائيّةِ في القصّةِ. أبيّنُ فيما يأتي: إلامَ رمزَتِ الكاتبةُ بتوظيفِها التّراكيبَ الآتيةَ في ضوءِ ما استمعْتُ إليهِ:

التّركيبُ اللُّغويُّ	ما يرمزُ إليهِ
المِساحاتُ الإسفلتيّةُ	
المِغناطيسُ الأرضيُّ	
الأجسادُ المتراصّةُ	
الفرحُ الطّازجُ	

6 – وردَ في القصّةِ السؤالُ الآتي: «... لكنْ يا جارُ، أما فكّرْتَ في الغُرْبَةِ؟ وأنّكَ هناكَ، لنْ تظفرَ بأحدٍ يقولُ لكَ: «صباحُ الخيرِ»، أو يشاركُكَ فنجانَ الشّايِ؟ ...».

أ – مَنِ السّائلُ؟ ومَنِ المسؤولُ؟ وما الحالةُ الانفعاليّةُ الّتي انتابتْ كلًّا منهما وقتئذٍ؟

ب – كيفَ أثّرَ السّؤالُ في مجرياتِ الأحداثِ؟

7 – عادةً ما تنتهي القِصصُ القصيرةُ بنهاياتٍ مَفتوحةٍ أو مُغلقةٍ؛ ففي الأولى، قدْ يختمُ الكاتبُ قصّتَه باستفهامٍ يحثُّ القارئَ على التّفكيرِ في احتمالاتٍ متعدّدةٍ. وفي الثّانيةِ، يُقدِّمُ الكاتبُ الحلَّ في نهايةِ القصّةِ.

• أيُّ النّهايتينِ اختارتْها الكاتبةُ لقصّتِها؟ أُفسّرُ إجابتي.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – تقولُ الكاتبةُ –وكأنّها تُفكِّرُ فيما يُفكِّرُ فيهِ البطلُ–: «كومةُ المفاتيحِ الّتي تفتحُ الأبوابَ للنّاسِ، وتعجَزُ عنْ أنْ تفتحَ لكَ بابًا واحدًا جديدًا ...». أبيّنُ المفارقةَ العجيبةَ الّتي تضمّنتْها العبارةُ، مبديًا رأيي في الحالةِ النّفسيّةِ الّتي سيطرَتْ على البطلِ آنذاكَ.

2 – عمدَتِ الكاتبةُ إلى توظيفِ عناصرِ اللّونِ والحركةِ؛ وهو ما يجعلُ القارئَ محيطًا بالتّفصيلاتِ الدّقيقةِ لأحداثِ القصّةِ. أبيّنُ رأيي في دَلالةِ الألوانِ والأفعالِ الحركيّةِ المخطوطِ تحتَها، ومدى ارتباطِها بالجوِّ العامِّ للقصّةِ فيما يأتي:

أ – تجرُّ ببطءٍ حذاءَكَ الكبيرَ.

ب – ترفعُ بصرَكَ إلى الأفقِ.

جـ – مِساحةٌ خضراءُ.

د – مِساحاتٌ رماديّةٌ وباهتةٌ.

3 – يقولُ الشّاعرُ السّعوديُّ فوّازٌ اللّعبونُ:

لا ترتحلْ لو قسَتْ دُنياكَ عنْ وطنٍ ... فليسَ شيءٌ عنِ الأوْطانِ يُغنيكا

الفقرُ يفْنى ويُغنـي اللّهُ صاحبَهُ ... لكـنْ مفارقـةُ الأوطـانِ تُفْنيكـا

أ – ما فلسفةُ الشّاعرِ في قضيّةِ الاغترابِ عنِ الوطنِ؟

ب – هل يتّفقُ مضمونُ البيتينِ والفكرةَ العامّةَ الّتي أرادتِ الكاتبةُ هندُ أبو الشّعرِ إيصالَها إلى القارئِ؟ أبيّنُ رأيي.

المناقشةُ الجماعيّةُ الحُرّةُ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

من آدابِ التّحدّثِ

أتحدّثُ مُتأنّيًا ومقبِلًا بوجهي على المستمعينَ؛ ليفهموا مقصدي مِنَ الكلامِ.
قد يدركُ المتأنّي بعضَ حاجتِه
وقَدْ يكونُ مَعَ المُستعجلِ الزَّلَلُ
(القطاميُّ عُمَيْرُ بنُ شُيَيْمٍ، شاعرٌ أمويٌّ)

أتأمّلُ العِبارةَ الآتيةَ، ثمّ أُجيبُ:

(لا يمكنُ لأيِّ فردٍ منّا أنْ يَمتلِكَ كلَّ أدواتِ المعرفةِ؛ فقدْ يمتلِكُ جزءًا مِنْها، ويكتسِبُ الجزءَ الآخرَ مِنَ الآخرينَ).

أ – أُبيّنُ رأيي في هذهِ العبارةِ.

ب – ما علاقةُ هذهِ العبارةِ بالحوارِ والمناقشةِ؟

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أدرسُ ما يَرِدُ في الجدولِ الآتي مِن خطواتِ حلقةِ المناقشةِ الجماعيّةِ الحُرّةِ؛ لأسترشدَ بها عِندَ بِناءِ خُطَّةٍ لإدارةِ الحلقةِ، وعندَ تطبيقِها وتقويمِها:

(1.2) من مزايا المتحدّثِ

أَتَحَدَّثُ بِثِقةٍ وجُرأةٍ أمامَ زُملائي، مُلْتَزِمًا مَوضوعَ الحَديثِ.

الإعدادُ	خطواتُ التّطبيقِ	التّقويمُ
أُخطّطُ لإدارةِ عمليّةِ المناقشةِ، وكيفيّةِ السّيرِ بها، على النّحوِ الآتي: 1 – أُهيّئُ البيئةَ الصّفيّةَ إعدادًا وترتيبًا. 2 – أُحدّدُ الموضوعَ ومحاورَ المناقشةِ.	**أوّلًا: مديرُ النّقاشِ** 1 – أستقبِلُ الحضورَ، مُرحِّبًا بِهم، مُنْفَرِجَ الملامحِ.	1 – أُحدِّدُ في نهايةِ الحلقةِ مَعَ المجموعةِ أكثرَ الأفكارِ الّتي تضمّنَها النِّقاشُ أهمّيّةً.

3 – أُحدِّدُ التّوقيتَ الزّمنيَّ لحلقةِ المناقشةِ، والوقتَ المُتاحَ لكلِّ مُشاركٍ. 4 – أُعِدُّ مُقدِّمةً جاذبةً مُخْتَصَرَةً حولَ الموضوعِ. 5– أُعِدُّ أسئلةً تمهيديّةً مُحفِّزَةً وجاذِبةً للانتباهِ. 6 – أصوغُ أسئلةً مُباشِرةً وواضِحةً؛ لطرحِها في أثناءِ المناقشةِ.	2 – أُقدّمُ للمناقشةِ، مُذكِّرًا بالموضوعِ، ومحاوِرِ النِّقاشِ، والزّمنِ المحدّدِ. 3 – أطرحُ الأسئلةَ، وأُوجّهُ سَيرَ المُناقشةِ ضمنَ المَسارِ المحدّدِ لَها. 4 – أستقبلُ المُشارَكاتِ مَعَ إتاحةِ الفُرصَةِ للمشارِكينَ بمُناقشةِ بعضِهِم بعضًا. 5 – أدعمُ الانفعالاتِ الإيجابيّةَ وأشجِّعُها. 6 – أُديرُ الوقتَ بصورةٍ مناسبةٍ. 7 – أُقيّمُ أداءَ الزُّملاءِ المُشاركينَ في المُناقشةِ. **ثانيًا: المشاركونَ** 1 – أشاركُ في الحوارِ، مُراعيًا الزّمنَ المُخصّصَ لمُشاركتي، وألتزمُ بِهِ. 2 – أُحاوِرُ الطّرفَ الآخرَ بشكلٍ مناسبٍ، معبِّرًا عن رأيي بموضوعيّةٍ. 3 – أُركّزُ في مناقشتي على الموضوعِ الأساسِ مِنْ غيرِ خروجٍ عنْهُ.	2 – أقيّمُ ذاتي بشكلٍ فرديٍّ، أو مَعَ أفرادِ مجموعتي، ضِمنَ المعاييرِ المحدّدةِ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

1 – أُشاهدُ المقطعَ عنْ طريقِ الرّمزِ المُرفقِ لقصيدةٍ قيلتْ في الحنينِ إلى الدِّيارِ والأوطانِ، مُلاحِظًا العاطفةَ في الأبياتِ.

2 – بناءً على فَهْمي واستيعابي لِما وردَ في الجدولِ السّابقِ، مِنْ خطواتِ الإعدادِ والتّطبيقِ والتّقويمِ لحلقةِ مناقشةٍ جماعيّةٍ حُرّةٍ، أَقومُ بإشرافِ معلّمي/ معلّمتي بالمهمّاتِ الآتيةِ:

أ – أبني وأفرادَ مجموعتي خطّةً لإدارةِ حلقةٍ نِقاشيّةٍ حُرّةٍ حولَ موضوعِ القصيدةِ في الحنينِ إلى الدِّيارِ والأوطانِ، باختيارِ محورَيْنِ مِنْ محاورِ التّحدُّثِ الآتيةِ:

- مِنْ صُورِ حُبِّ الوطَنِ والحنينِ إليهِ.
- الاشتياقُ إلى الوطنِ والتّعلُّقُ بالمنازِلِ والدِّيارِ شُعورٌ فطريٌّ.
- حبُّ الوطنِ رَمزُ الهُويَّةِ والتّاريخِ والحضارةِ.
- صدقُ تجربةِ الشّاعرِ الشُّعوريّةِ، وأثرُها في المُتلقّي.

ب– أُشارِكُ أعضاءَ مجموعتي في انتخابِ قائدِ الحلقةِ.

جـ– أُشارِكُ أعضاءَ مجموعتي في إجراءِ حلقةِ نقاشٍ حرٍّ.

د – أقيّمُ أدائي بشكلٍ فرديٍّ أو بشكلٍ جماعيٍّ، بمشاركةِ أعضاءِ مجموعتي بعدَ انتهاءِ الحلقةِ.

أراعي عندَ تحدُّثي ما يأتي:

1 – أتحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وبصوتٍ واضحٍ، مراعيًا التّواصلَ البصريَّ وإيماءاتِ الجسدِ.

2 – ألتزمُ مَوضوعَ الحَديثِ والوقتَ المُخصّصَ لمُشاركتي.

3 – أوظّفُ آدابَ الحوارِ بشكلٍ مناسبٍ، معبِّرًا عَنْ رأيي بموضوعيّةٍ، ومحترمًا الرأيَ الآخرَ.

4 – أجلِسُ مَعَ أفرادِ مجموعتي بشكلٍ دائريٍّ؛ من أجلِ مناقشةِ الموضوعِ.

5 – يمكنُني الاستعانةُ بالتّصويرِ المرئيِّ للحلقةِ بالفيديو، وعرضُهُ على صفحةِ المدرسةِ، بعدَ اطّلاعِ معلّمي/ معلّمتي.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تمنحُ القارئَ مساحةً لفهمِ النّصِّ، وقدرةً على ترجمةِ المادّةِ المقروءةِ إلى دَلالاتٍ ومعانٍ.

أَعْرِفُ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ	أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ	ماذا تَعَلَّمْتُ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

أحفظُ

أجملَ خمسةِ أبياتٍ أعجبتني في القصيدةِ.

(1.3) أقرأُ

سينِيَّةُ أحمد شوقي

1 – اختِلافُ النَّهارِ وَاللَّيلِ يُنْسي ... اذْكُرا لِي الصِّبا وَأَيّامَ أُنْسي

2 – وَصِفا لي مُلاوَةً مِن شَبابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّراتٍ وَمَسِّ

3 – عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلوَةً وَلَذَّةَ خَلْسِ

4 – وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها ... أَو أَسا جُرحَهُ الزَّمانُ المُؤَسّي؟

5 – كُلَّما مَرَّتِ اللَّيالي عَلَيهِ ... رَقَّ وَالعَهدُ في اللَّيالي تُقَسّي

6 – مُستَطارٌ إِذا البَواخِرُ رَنَّتْ ... أَوَّلَ اللَّيلِ أَو عَوَتْ بَعدَ جَرْسِ

7 – راهِبٌ في الضُّلوعِ لِلسُّفنِ فَطْنٌ ... كُلَّما ثُرنَ شاعَهُنَّ بِنَقْسِ

8 – يا ابنَةَ اليَمِّ ما أَبوكِ بَخيلٌ ... ما لَهُ مُولَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ؟

9 – أَحرامٌ عَلى بَلابِلِهِ الدَّو ... حُ حَلالٌ لِلطَّيرِ مِن كُلِّ جِنْسِ؟

اختلافُ: تعاقبُ.
المُلاوَةُ: الحينُ والمدّةُ، والبرهةُ من الدّهرِ.
مَسُّ: جُنونٌ، ويقصدُ به جموحَ الشّبابِ وعنفَ نزواتِه.
سِنَةٌ: نُعاسٌ.
خلْسٌ: خفيةٌ واختلاسٌ.
تُقَسّي: تُصَيِّرُهُ قاسيًا.
أسا: داوى.
مُستطارٌ: مذعورٌ ومفزّعٌ كأنَّهُ سيطيرُ مِنْ شوقِهِ.
رنَّتْ: أظهرتْ صوتَها.
نَقْسُ: ضربُ النّاقوسِ.

10 – كُلُّ دارٍ أَحَــقُّ بِالأَهْــلِ إِلّا ... في خَبيثٍ مِنَ المَذاهِبِ رِجْسِ

11 – نَفْســي مِرجَلٌ وَقَلبي شِــراعٌ ... بِهِما في الدُّموعِ سِيري وَأَرسي

12 – وَاجعَلي وَجهَكِ الفَنارَ وَمَجرا ... كِ يَدَ الثَّغرِ بَيــنَ رَمْلٍ وَمَكسِ

13 – وَطَني لَو شُــغِلتُ بِالخُلدِ عَنهُ ... نازَعَتْني إِلَيهِ في الخُلْدِ نَفْســي

14 – وَهَفــا بِالفُــؤادِ في سَلسَــبيلٍ ... ظَمَأٌ لِلسَّــوادِ مِنْ عَينِ شَمْسِ

15 – شَهِدَ اللّهُ لَم يَغِبْ عَنْ جُفوني ... شَخصُهُ ساعَةً وَلَمْ يَخلُ حِسّي

16 – وَعَظَ البُحتُرِيَّ إِيوانُ كِســرى ... وَشَفَتْني القُصورُ مِن عَبدِ شَمسِ

17 – لَمْ يَرُعْني سِــوى ثَرًى قُرطُبِيٍّ ... لَمَسَتْ فيهِ عِبرَةَ الدَّهرِ خَمْسي

18 – فَتَجَلَّتْ لِــيَ القُصورُ وَمَن فيـ ... ــها مِنَ العِزِّ في مَنازِلَ قُعْسِ

19 – سِــنَةٌ مِنْ كَرًى وَطَيْــفُ أَمانٍ ... وَصَحا القَلبُ مِنْ ضَلالٍ وَهَجْسِ

20 – وَإِذا الــدّارُ ما بِها مِــنْ أَنيسٍ ... وَإِذا القَومُ ما لَهُــمْ مِنْ مُحِسِّ

21 – رُبَّ بــانٍ لِهــادِمٍ وَجَمــوعٍ ... لِمُشِــتٍّ وَمُحسِــنٍ لِمُخِــسِّ

22 – إِمــرَةُ النّــاسِ هِمَّــةٌ لا تأتّى ... لِجَبــانٍ وَلا تَسَــنّى لِجِبْــسِ

23 – وَإِذا فاتَــكَ التِفــاتٌ إِلى الما ... ضي فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التَّأَسّي

مِرْجَــلٌ: القِــدْرُ مِــنَ الحجــارةِ والنّحاسِ.

الفَنارُ: البرجُ الّذي يقعُ بالقربِ مِنَ الشّاطئِ، يريدُ منارةَ الإسكندريّةِ.

يَدُ الثّغرِ: شاطئُ الإسكندريّةِ.

رمْــلٌ ومكْــسٌ: مِــنْ أحيــاءِ الإسكندريّةِ.

نازعتْني إليهِ: غالبتْني وخاصمتْني، والمقصودُ اشتاقتْ إليه.

هفا: أسرعَ.

السّوادُ: ما حولَ البلدةِ مِنَ القرى، والمقصــودُ بِها ضواحــي عينِ شمسٍ، وفيها منزلُ الشّاعرِ.

إيوانُ: قصرٌ.

شَفَتْني: وعظتْني وعظًا شافيًا.

خَمسي: الصّلواتُ الخمسُ.

قُعسٌ: ثابتٌ.

هجْــسٌ: كلُّ مــا وقعَ فــي خَلَدِ الإنسانِ.

مُحِسٌّ: حاسٌّ بهم.

مُشِتٌّ: اســمُ فاعلٍ مِنْ (أَشَتَّ)، وأَشَتَّ القومَ: فرّقَهُمْ.

جِبْسُ: جَبانُ.

أَتعَرَّفُ شاعرَ القصيدةِ

أحمد شوقي (1868–1932) م

شاعرٌ مصريٌّ، مِنْ أبرزِ الشّعراءِ العربِ في العصرِ الحديثِ. وُلِدَ في حيٍّ شعبيٍّ بالقاهرةِ، وتوفّيَ في قصرِهِ على شاطئِ النّيلِ. أرسلَه الخديويُّ توفيقٌ إلى فرنسا؛ ليدرسَ القانونَ والآدابَ. وعادَ بعدَ ثلاثِ سنواتٍ، وعَمِلَ في القصرِ. نُفِيَ عن وطنِهِ إلى إسبانيا (برشلونة) مَعَ إعلانِ الحربِ العالميّةِ الأولى، وظلَّ في المَنْفى حتّى عامِ (1919م).

مِنْ إنتاجِهِ الأدبيِّ:

1 – ديوانُ «الشّوقيّات».

2 – سبعُ مسرحيّاتٍ شعريّةٍ، مِنها: «علي بك الكبيرُ»، و«مَصْرَعُ كليوباترا»، و«مجنونُ ليلى».

3 – كتابٌ نثريٌّ مسجوعٌ «أسواقُ الذّهبِ»، يتضمّنُ الخواطرَ والأفكارَ والتّأمّلاتِ.

اشتهرَ بشعرِ المناسباتِ الاجتماعيّةِ والوطنيّةِ، وبالشّعرِ الدّينيِّ مثلِ: «نَهْجُ البُردةِ»، و«الهمزيّةُ النّبويّةُ»، و«سَلوا قلبي».

أتعرَّفُ جوَّ النّصِّ

نَظَمَ شوقي هذه القصيدةَ في مَنفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، مُعبِّرًا عن شعورِهِ بالغربةِ والحنينِ إلى بلدِهِ مصرَ، وقد أثارَت زيارةُ مسجدِ قرطبةَ عاطفتَهُ، فتداعتْ لَه قرطبةُ الأمسِ، وأمجادُ الأندلسِ، وتذكّرَ الخليفةَ عبدَ الرّحمنِ النّاصرَ، الّذي كانَ يشهدُ صلاةَ الجمعةِ في مسجدِ قرطبةَ، وينزاحُ الماضي أمامَ عينيهِ لصورةِ الحاضرِ (إسبانيا)، فيُدرِكُ أنَّ ما رآهُ مِنْ قبلُ لَمْ يكنْ غيرَ سِنةٍ مِنْ كرًى. وكانَ شوقي يعيشُ في ضاحيةِ «فلفدريرا» فوقَ رابيةٍ مرتفعةٍ كثيرًا، تُشْرِفُ على البحرِ الأبيضِ المتوسّطِ، فكانَ يرى السّفنَ تستقبلُ ميناءَ برشلونةَ وتودّعُهُ، ويسمعُ صفيرَها الحادَّ ليلَ نهارَ؛ فنظَمَ هذه القصيدةَ مُتَمَثِّلًا سينيّةَ البُحتريّ:

صُنتُ نَفسي عَمّا يُدَنِّسُ نَفسي وَتَرَفَّعتُ عَن جَدا كُلِّ جِبْسِ

نُشِرَتْ هذِهِ القصيدةُ بمجلّةِ الحديقةِ (1922م)، تحتَ عُنوانِ (مِنْ مِصْرَ إلى الأندلسِ)، وتُسمّى بالسّينيّةِ نسبةً إلى حرفِ رويِّها، وهو (السّينُ)، وهو آخرُ حرفٍ صحيحٍ في البيتِ تُبنى عليهِ القصيدةُ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفَسِّرُ مَعْنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مُسْتَعينًا بالسِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ، أَوْ بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها:

العباراتُ الشّعريّةُ	جذرُها	معناها
أ – كُلَّما ثُرْنَ شاعَهُنَّ بِنَقْسِ		
ب – وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها		
جـ – لَم يَرُعني سِوى ثَرَى قُرطُبِيٍّ		
د – لَمَسَتْ فيهِ عِبرَةَ الدَّهرِ خَمسي		
هـ – سِنَةٌ مِن كَرًى وَطَيفُ أَمانٍ		
و – فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التّأَسّي		

2 – أبيّنُ دَلالةَ كلٍّ مِنَ التّركيبينِ الآتيينِ:

أ – وَصَحا القَلبُ مِن ضَلالٍ وَهَجْسِ: .....

ب – عَصَفَتْ كالصَّبَا اللّعوبِ : .....

3 – أحدّدُ الموصوفَ في العباراتِ المخطوطِ تحتَها:

أ – راهِبٌ في الضُّلوعِ للسّفْنِ فَطْنٌ: .....

ب – يا ابنةَ اليَمِّ ما أَبوكِ بَخيلٌ: .....

جـ – في خَبيثٍ مِنَ المَذاهِبِ رِجْسِ: .....

4 – أحدّدُ الأبياتَ الّتي وردتْ فيها المعاني الآتيةُ:

أ – زمانُ الشّبابِ الهانئُ السّعيدُ مضى وانقضى كأنّهُ لم يكنْ.

ب – يرفضُ الشّاعرُ أنْ تُنْسِيَهُ غربتُهُ وحوادثُ الزّمانِ وشدائدُهُ وطنَهُ.

جـ – أحسَّ الشّاعرُ بالهيبةِ ممزوجةً بالإعجابِ الشّديدِ، حينَ رأى آثارَ المسلمينَ الباقيةَ في منفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، وأخذَ العِبرةَ من حالِها.

د – مِنَ الظُّلمِ أنْ تُحرَّمَ الأوطانُ على أهلِها، وتُباحَ لغيرِهِم مِنَ الغُرباءِ يتمتّعونَ بها، وينهبونَ خيراتِها.

هـ – لمْ يغبِ الوطنُ عنْ خيالِ الشّاعرِ لحظةً واحدةً.

و – عودةُ الشّاعرِ إلى وطنِهِ تروي ظمأَهُ.

5 – أشارَ أحمد شوقي في قصيدتِهِ إلى تمثُّلِهِ لقصيدةٍ عربيّةٍ قديمةٍ، إذْ كتَبَ على بحرِها العَروضيِّ نفسِهِ، وقافيتِها، واستلْهَمَ بعضَ معانيها.

أ – أحدّدُ البيتَ الّذي أشارَ فيه إلى ذلكَ.

ب – أعلّلُ فِعْلَهُ هذا.

6 – ذكرَ شوقي، في معرضِ مخاطبتِهِ لإحدى السّفنِ، مدينةَ الإسكندريّةِ المِصريّةَ السّاحليّةَ بقولِهِ (يدَ الثّغرِ)، وذكرَ حيَّيْنِ منْ أحيائِها هما (الرّمل، والمكس).

أ – أبيّنُ دلالةَ مخاطبتِهِ السّفينةَ بأنْ تتوجّهَ إلى الإسكندريّةِ.

ب – أعلّلُ نفيَهُ بُخْلَ أبيها اليمِّ، وأحدّدُ الهدفَ مِنْ سؤالِهِ.

7 – مِنَ الخصائصِ الفنّـيّةِ لشعرِ الحنينِ صدقُ العاطفةِ وغزارةُ المشاعرِ.

أُمثِّلُ بأبياتٍ شعريّةٍ على العواطفِ الظّاهرةِ في القصيدةِ وفقَ الآتي:

العاطفةُ	ترتيبُ البيتِ كما وردَ في القصيدةِ
الوطنيّةُ	
الدّينيّةُ	
الحنينُ والشّوقُ	
الأملُ بالعودةِ	
الوحدةُ والعزلةُ	

8 – اكتسبتْ بعضُ الألفاظِ في القصيدةِ دَلالاتٍ رمزيّةً، أُبيّنُها:

البواخرُ: .....

البلابلُ: .....

الدّوحُ: .....

ثرَى قُرطبيٌّ: .....

9 – استخلصَ الشّاعرُ حكمةً صادقةً مِنْ تجربتِهِ الشّخصيّةِ، وأفادَ من معرفتِهِ بالتّاريخِ وأحداثِهِ دروسًا وعِبرًا.

أستخلصُ هذه الحِكَمَ، مُبيّنًا علاقتَها بأجواءِ القصيدةِ في قولِه:

رُبَّ بـانٍ لِـهـادِمٍ وَجَـمـوعٍ لِـمُـشِـتٍّ وَمُحسِـنٍ لِـمُـخِـسِّ

إِمـرَةُ النّـاسِ هِمَّةٌ لا تَـأَنّـى لِجَـبـانٍ وَلا تَـسَـنّـى لِـجِـبْـسِ

وَإِذا فاتَـكَ الِتِفاتٌ إِلى الما ضي فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التَّأَسّي

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – يخاطبُ شوقي في البيتينِ الأوّلِ والثّاني شخصَيْنِ.

أ – ماذا طلبَ مِنْهُما؟

ب – أبدي رأيي بذلكَ، معلّلًا خطابَه.

2 – أوضّحُ جمالَ التّصويرِ الفنّيِّ لحنينِ الشّاعرِ وأشواقِهِ إلى وطنِهِ، مبديًا رأيي فيه:

مُستَطـارٌ إِذا الـبَـواخِـرُ رَنَّـتْ أَوَّلَ اللَّيلِ أَو عَوَتْ بَعدَ جَرْسِ

راهِبٌ في الضُلوعِ لِلسُّفنِ فَطْنٌ كُلَّما ثُـرنَ شـاعَـهُـنَّ بِـنَـقْـسِ

3 – يقـولُ البحتريُّ في قصيدتِهِ الّتي تَمَثّلَها شوقي:

أَذْكَرَتْنيهِمُ الخُطوبُ التّوالي ولقدْ تُذْكِرُ الخُطوبُ وتُنْسي

• أُحدّدُ تأثُّرَ شوقي في قصيدتِهِ بهذا البيْتِ.

4 – يُظهرُ شوقي مدى تعلّقِه بوطنِه، فلا شيءَ يُلهيهِ عنْهُ وإنْ كانَ في جنّةِ الخلدِ:

وَطَني لَو شُغِلتُ بِالخُلدِ عَنهُ نازَعَتْني إِلَيهِ في الخُلْدِ نَفْسي

أ – أتذوّقُ جمالَ التّعبيرِ في لفظِ (نازعَتْني)، مُظهرًا الملمحَ الانفعاليَّ الّذي يوحي به هذا التّعبيرُ.

ب – أناقشُ زميلي / زميلتي في مدى قَبولِ هذه المبالغةِ الشّعريّةِ، معلّلًا وجهةَ نظري.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

أقرأُ قصيدتَي البحتريّ وشوقي (السّينيَّتَين)، وأنظرُ إلى وجوهِ الشّبهِ بينهما، مُبديًا رأيي في هذا الأمرِ. يمكنُني الاطّلاعُ على قصيدةِ البحتريِّ، مُستعينًا برمزِ (QR).

مقالٌ تحليليٌّ عَنْ تجربةٍ شُعوريّةٍ

أستعدُّ للكتابةِ

ماذا أعرفُ عَنِ التَّجربةِ الشُّعوريّةِ؟

عندَ التّعرُّضِ إلى موقفٍ أو مثيرٍ مُعيّنٍ، يَثورُ في النَّفسِ البشريّةِ مزيجٌ مِنَ الأحاسيسِ والمشاعِرِ والأفكارِ العابِرةِ، ولكنَّ الأديبَ يتفاعلُ مَعَ هذا الموقِفِ المُؤثِّرِ نفسيًّا ووجدانيًّا، ويترجمُهُ إلى عَمَلٍ أدبيٍّ في صورةٍ لفظيّةٍ يُعبِّرُ عنها بصدقٍ، ويستمِدُّها من نفسِهِ ومِنْ أحداثِ بيئتِهِ المحيطةِ، أو قدْ ينسجُها مِنْ خَيالِهِ، وهو ما يُعرَفُ بالتَّجربةِ الشُّعوريّةِ.

أُناقِشُ زميلي / زميلتي في العواملِ الّتي يَعتمِدُ عليها نجاحُ الأديبِ في تجربتِهِ الشُّعوريّةِ، حتّى يُحقّقَ عملُهُ الأدبيُّ غايَتَهُ المُثلى، ويُؤثِّرَ في نفسِ المُتَلقّي.

المقالُ التحليليُّ: نوعٌ منْ أنواعِ المقالاتِ الموضوعيّةِ، الّتي يُركّزُ كاتبُها اهتمَامَهُ على تَناوُلِ مَوضوعٍ محدّدٍ بأسلوبٍ علميٍّ، معتمِدًا الوضوحَ والدِّقّةَ في التّعبيرِ، وتَسميةَ الأشياءِ بمسمّياتِها، مع التزامِ الحِيادِ والموضوعيّةِ مِنْ غيرِ طُغيانٍ لشخصيّةِ الكاتبِ وعواطفِهِ على الموضوعِ، وتهدفُ إلى التّحليلِ أَوِ التّفسيرِ أَوِ الجدَلِ أَوْ إجراءِ المقارناتِ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أقرأُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ الآتيةَ لعبدِ الرّحيمِ محمود أحدِ شُعراءِ فلسطينَ في العصرِ الحديثِ مِنْ قَصيدتِهِ (حنينٌ إلى الوطنِ):

1 – تِلكَ أَوطاني وَهذا رَسمُها ... في سُوَيداءِ فُؤادي مُحتَفَرْ

2 – يَتَراءى لي عَلى بَهجَتِها ... حَيثُما قَلَّبتُ في الكَونِ النَّظَرْ

3 – في ضِياءِ الشَّمسِ في نورِ القَمَرْ ... في النَّسيمِ العَذبِ في ثَغرِ الزَّهَرْ

4 – في خَريرِ الجَدوَلِ الصّافي وَفي ... صَخَبِ النَّهرِ وَأَمواجِ البَحَرْ

5 – في هَتونِ الدَّمعِ مِن هَولِ النَّوى ... في لَهيبِ الشَّوقِ في قَلبي استَعَرْ

أقرأُ المقالَ الآتيَ الّذي يُحلِّلُ التّجربةَ الشّعوريّةَ في الأبياتِ السّابقةِ لعبدِ الرّحيمِ محمود، في الحنينِ إلى الوطنِ قراءةً واعيةً، مُلاحِظًا المَبْنى العامَّ للمقالِ، الظّاهرِ على يمينِ النّصِّ، ثمّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الّتي تليهِ:

العنوانُ

التّجربةُ الشّعوريّةُ في الأبياتِ

المقدّمةُ

فِقرة (1)

نوعُ العاطفةِ بواعثُها.

انطلقَ الشّاعرُ في هذا النّصِّ مِنْ عاطفةٍ إنسانيّةٍ وطنيّةٍ، عبّرَ فيها عن موقفِهِ الوجدانيِّ الانفعاليِّ تِجاهَ وطنِهِ؛ ممّا دفعَ بِهِ إلى أنْ يُرسِلَ في أبياتِهِ مكنوناتٍ قلبيّةً ومشاعرَ عاطفيّةً، وكانَ باعثُهُ فيها حنينَهُ إلى فلسطينَ وطنِهِ الغالي على قَلْبِهِ، بعدَ أن هاجرَ إلى العِراقِ؛ بِسببِ مطاردتِهِ مِنْ حكومةِ الانتدابِ البريطانيِّ، بعدَ أنِ استبسلَ في الدِّفاعِ عَنْ وَطَنِهِ.

العرضُ

فِقرة (2)

المشاعرُ الوجدانيّةُ.

وَقدْ تَداخلَتْ هذِهِ المَشاعِرُ العاطفيّةُ وتنوّعتْ. فَقدِ ابْتدأَها الشّاعرُ بتعبيرِهِ عن عاطفةِ حبِّهِ الشّديدِ لوطنِهِ في البيتِ الأوّلِ، ثمَّ عبّرَ عن عاطفةِ الألمِ؛ لبُعدِهِ عن وطنِهِ فيما جاءَ بعدَهُ مِنْ أبياتِ المقطوعةِ، حتّى أصبحَ يَراهُ أينَما قلّبَ بصرَهُ، ثمَّ بَدا الشّاعرُ حزينًا باكيًا مُتألِّمًا، يَكْتَوي بِلهيبِ الشّوقِ في البيتِ الخامسِ، فاختلجتْ في نفسِهِ مشاعرُ عِدّةٌ مِنَ الألمِ والحُزنِ والشَّوقِ.

فِقرة (3)

وسائلُ التّعبيرِ عَنِ المشاعرِ:

1 – قدرةُ الألفاظِ والتّراكيبِ في الكشفِ عَنْها.

2 – انسجامُها مَعَ المعاني.

3 – تَصويرُ الشُّعورِ.

وَقدْ نوَّعَ الشّاعِرُ في وسائلِ التّعبيرِ عَنْ هذِهِ المَشاعِرِ، فاستخدمَ ألفاظًا موحيةً معبّرةً ومُنْسجِمةً مَعَ المعاني، وقدْ تآلفتْ هذِهِ الألفاظُ؛ لِتكوّنَ تراكيبَ مشحونةً بالعاطفةِ، مُقدِّمًا إيّاها ضِمْنَ صُورٍ فنّيّةٍ جَماليّةٍ تَنقلُ شعورَهُ بِشكلٍ دقيقٍ، مثلَ: (في سُوَيداءِ فُؤادي مُحتَفَرْ)، وقدْ صوّرَ الوطنَ نَقْشًا محفورًا في أعماقِهِ؛ دلالةً على ثباتِهِ الّذي لا يَدَعُ مَجالًا لِنسيانِهِ. و(حَيثُما قَلَّبتَ في الكَونِ النَّظَرْ)، وهنا صوّرَ الوَطنَ كتابًا يُقلِّبُ نَظَرَهُ فيهِ باستمرارٍ؛ دَلالةً على شِدّةِ تَعلُّقِهِ بِهِ، وأنَّهُ دائمُ التّفكيرِ فيهِ حدَّ الهَوَسِ، حتّى أصبحَ يَراهُ في كلِّ مكانٍ. وفي قولِهِ: (في لَهيبِ الشَّوقِ في قَلبي استَعَرْ) صوّرَ الشَّوقَ نارًا تلتهبُ في قلبِهِ؛ دَلالَةً على حالتِهِ الّتي وصلَ إليها من شِدّةِ الحنينِ والشّوقِ.

وَقدِ اتّسمتِ العاطفةُ بالصِّدقِ والحَرارةِ النابعَيْنِ مِنْ قَلبٍ مُشتاقٍ، تُرهِقُهُ لوعةُ الحنينِ إلى وطنِهِ، وتغلبُهُ دموعُهُ وأحزانُهُ، فاستطاعَ أنْ يَنقُلَ لَنا كلَّ هذِهِ المشاعرِ الجيَّاشةِ ببراعةِ ألفاظِهِ وتراكيبِهِ، وأنْ يُشعرَنا بحنينِهِ وَشوقِهِ العميقَيْنِ إلى الوطنِ. واتّسمتِ العاطفةُ بالهدوءِ أحيانًا في الأبياتِ (1 – 3)، وبالثّورةِ أحيانًا أُخرى في البيتينِ (4 – 5). وبالتأمّلِ في مَسارِ هذِهِ العاطفةِ نَلمحُ أنَّ الشّاعرَ سارَ فيها بخطٍّ انفعاليٍّ تَصاعديٍّ، فَقدْ بَدتْ عاطِفَتُهُ في الأبياتِ الثّلاثةِ الأولى هادئةً، فَعبّرَ فيها عَنْ حَنينِهِ بألفاظٍ تُناسِبُ هذا الهُدوءَ، مثلَ: (سويداءُ، وثغرُ الزّهرِ، وبهجةٌ)، ثمّ أصبحتْ عاطِفَتُهُ قويّةً هائجةً في البَيْتَيْنِ الرّابعِ والخامسِ، فَعبّرَ فيهما عَنْ حنينِهِ ولوعتِهِ بألفاظٍ صاخِبَةٍ، مثلَ: (صَخَبٌ، وأمواجٌ، وهَتونٌ، ولهيبٌ، واستَعَرْ).

فِقرة (4)
سِماتُ المشاعِرِ.

وختامًا يمكِنُ القولُ إنّ الشّاعرَ استطاعَ أنْ يؤثّرَ في المُتلقّي، وأنْ يُشعِرَهُ بعواطفِهِ مِنْ حَنينٍ وَشَوقٍ وَأَلَمٍ وَحُزنٍ، ويجعلَهُ يُشارِكهُ حالتَهُ الشُّعوريّةَ، ويتفاعلَ مَعَ أحاسيسِهِ الصّادقةِ؛ لِقدرتِهِ الكبيرةِ في انتقاءِ ألفاظِهِ وتراكيبِهِ، والتّنويعِ في وسائلِ التّعبيرِ عَنْ أحاسيسِهِ وانفعالاتِهِ.

الخاتمةُ

فِقرة (5)
التّأثيرُ في المُتلقّي.

أُلاحظُ خطواتِ كتابةِ مقالٍ تحليليٍّ عَنْ تجربةٍ شُعوريّةٍ بالإجابةِ عمّا يأتي:

أوّلًا: المقدّمةُ:

1 – أحدّدُ نوعَ العاطفةِ في النّصِّ باختيارِ الإجابةِ ممّا بينَ القَوسينِ:

• نوعُ العاطفةِ (*إنسانيّةٌ. *وطنيّةٌ. *قوميّةٌ. *ذاتيّةٌ).

2 – أحدّدُ بواعِثَها.

ثانيًا: العرضُ (المَتْنُ):

1 – أحدّدُ العواطفَ أو المشاعِرَ: (*الحُبُّ. *الاندهاشُ. *الإعجابُ. *الحُزنُ. *الحنينُ. *الغِبطةُ، ...) مِمّا وردَ في النّصِّ المقاليِّ.

2 – أُوضِّحُ أساليبَ التّعبيرِ عَنِ المشاعِرِ مِنْ حيثُ:

أ – قُدرةُ الألفاظِ والتّراكيبِ الّتي يُحمِّلُها الشّاعرُ طاقاتٍ شعوريّةً في الكشفِ عَنْ مشاعرِهِ.

ب – تَوافُقُ المعاني وانسجامُها مَعَ شُعورِهِ.

جـ– قدرةُ الخَيالِ على رسمِ صُوَرٍ تنقلُ شُعورَهُ (تَصويرُ الشُّعورِ).

3 – أحدّدُ سِماتِ المشاعِرِ من حيثُ: (❋الصّدقُ. ❋الحرارةُ. ❋الهدوءُ. ❋الثّورةُ).

4 – أحدّدُ الوسائِلَ الّتي اتّكأَ عليها الشّاعِرُ في التّعبيرِ عن مشاعِرِه الوجدانيّةِ.

ثالثًا: الخاتمةُ:

أُناقشُ مدى تأثيرِ التّجربةِ الشُّعوريّةِ في المُتَلقّي.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

1 – أكتبُ مقالًا تحليليًّا مِنْ مُقدِّمةٍ وعرضٍ وخاتمةٍ، حولَ تجربةِ أحمد شــوقي الشّعوريّةِ في سينيّتِهِ الّتي وردَتْ في درسِ القراءةِ، محدّدًا الأبياتَ الّتي تُظهِرُ تلكَ التّجربةَ.

2 – يُمكِنُني نشرُ مقالي في صفحةِ المدرسةِ الإلكترونيّةِ، أو في إحدى الصّفحاتِ الإلكترونيّةِ الخاصّةِ بمبادراتِ الكتاباتِ الأدبيّةِ، بعدَ اطّلاعِ معلِّمي/ معلّمتي.

(1) الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أُعبّرُ عمّا فهمْتُه مِنها.

1.5 أستنتجُ

الممنوعُ مِنَ الصّرْفِ وإعرابُهُ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – قالَ تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سورةُ آلِ عمرانَ

ب – تقعُ منطقةُ بيتَ راسَ شمالَ مدينةِ إربدَ، وتشتهرُ بِكَثرةِ الآثارِ الرّومانيّةِ فيها.

جـ – مررْتُ بِهِرٍّ عطشانَ، فأَسْقيْتُه الماءَ.

د – زرْتُ قريةَ برما في محافظةِ جرشَ؛ فأعجبَتْني فيها مناظرُ طبيعيّةٌ مدهشةٌ؛ منْ ينابيعَ متدفّقةٍ، إلى بساتينَ ترتدي ثوبًا أخضرَ مُزرْكشًا بورودٍ حمراءَ.

هـ – أرسلَ ماجدٌ إلى أحمدَ ويزيدَ وطلحةَ وعُمَرَ دعوةً لحضورِ حفلِ تخرُّجِه في الجامعةِ.

و – تقدّمتْ سلمى وفاطمةُ معَ سعادَ وميساءَ للمشاركةِ بحماسةٍ في انتخاباتِ البرلمانِ المدرسيِّ.

أُمعِنُ النَّظرَ في الكلماتِ الملوّنةِ.

1 – ما نوعُها مِنْ أقسامِ الكلامِ؟ أَهِيَ مُعرَبةٌ أمْ مَبنيّةٌ؟ إنَّها ....

2 – ألاحظُ أنَّ هذهِ الكلماتِ تشتركُ في أنّها لا تقبلُ ..... في آخرِها؛ فأجدُ أنّها ممنوعةٌ مِنَ الصّرْفِ، أيْ يمتنعُ تنوينُها على الإطلاقِ.

3 – أجدُ ميزةً أخرى فيها؛ فما جاءَ مِنْ هذهِ الكلماتِ مجرورًا كانتْ علامةُ جرِّه .....؛ عِوضًا عَنِ .....، كما في: ينابيعَ، و بساتينَ و ..... وغيرِها.

4 – أعودُ إلى الأمثلةِ، وأمعنُ النّظرَ في الكلماتِ الملوّنةِ بالأخضرِ، أجدُ كلًّا مِنها يدلُّ على اسمٍ .....

أتذكّرُ

المبنيُّ هو ما يلزمُ حركةً ثابتةً لا تتغيّرُ في آخرِه.

المُعرَبُ هو ما تتغيّرُ حركةُ آخرِه؛ فيكونُ مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا.

5 – وأُلاحظُ أَنَّ هذهِ الأعلامَ جاءَتْ على أنواعٍ، فمِنها المؤنّثُ تأنيثًا معنويًّا، مثلَ: .....، ومِنها المؤنّثُ لفظيًّا، مثلَ .....، ومِنها المؤنّثُ لفظيًّا ومعنويًّا، مثلَ: سلمى و ..... وميساء، ومِنها العلمُ الأعجميُّ، مثلَ: آدمَ و ..... ، ومِنها المركّبُ تركيبًا مزجيًّا، مثلَ: .....، ومِنها المختومُ بألفٍ ونونٍ زائدتيْنِ، مثلَ .....، ومِنها العلَمُ على وزنِ الفعلِ، مثلَ: أحمد و..... وما جاءَ على وزنِ فُعَلَ، مثلَ عُمَرَ.

6 – أعودُ إلى الأمثلةِ؛ لأرى الكلماتِ الملوّنةَ بالأزرقِ، فأجدُها صفاتٍ؛ الصّفةَ الأولى ..... على وزنِ فَعْلان، وصفةَ المؤنّثِ مِنها، على وزنِ فَعْلى، نحوَ: عَطشى، ومثلُها كلُّ اسمٍ مختومٍ بألفٍ زائدةٍ، وهو ما يُعرَفُ بالاسمِ المقصورِ، ومثلُه صُغرى و .....، أمّا الصّفةُ الثّانيةُ ..... فَقدْ جاءَتْ على وزنِ أَفْعَلَ، والمؤنّثُ مِنها في العبارةِ نفسِها..... على وزنِ فَعْلاء. ومثلُها كلُّ اسمٍ مختومٍ بهمزةٍ زائدةٍ قبلَها ألفٌ زائدةٌ (مفردٍ أو جمعٍ)، وهو ما يُعرَفُ بالاسمِ الممدودِ، ومثلُه علماءُ و .....

7 – أعودُ إلى الأمثلةِ، وأُلاحظُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأحمرِ:

أ – أجدُ أنّ كلًّا مِنْها يدلُّ على ..... (مفردٍ، مثنًّى، جمعٍ) (أختارُ الإجابةَ)

ب – ما نوعُ هذا الجمعِ؟ يُسمّى هذا الجمعُ: صيغةَ منتهى .....

أتذكّرُ

1 – المؤنّثُ المعنويُّ: اسمٌ يدلُّ على مؤنّثٍ، ويخلو مِنْ علامةِ التّأنيثِ، نحوَ: أملَ وسحَرَ.

2 – المؤنّثُ اللّفظيُّ: اسمٌ يدلُّ على مذكّرٍ، وينتهي بعلامةِ تأنيثٍ، نحوَ: حمزةَ وعُروةَ.

3 – المؤنّثُ اللّفظيُّ والمعنويُّ: اسمٌ يدلُّ على مؤنّثٍ، وينتهي بعلامةِ تأنيثٍ، نحوَ: عاتكةَ ونجوى وغيداءَ.

أستزيد

صيغةُ منتهى الجموعِ: جمعُ تكسيرٍ جاءَ بعدَ ألفِهِ حرفانِ أو ثلاثةُ أحرفٍ أوسطُهما ساكنٌ نحوَ: مدارسَ، مفاتيحَ، أقاليمَ.

أستنتجُ

1 – الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ: اسمٌ مُعرَبٌ، لا .....

2 – إعرابُ الممنوعِ مِنَ الصَّرْفِ: يُرفَعُ وعلامةُ رفعِـه ..... ، ويُنصَبُ وعلامةُ نصبِه .....، ويُجَرُّ وعلامةُ جرِّهِ ..... عِوَضًا عنِ الكسرةِ.

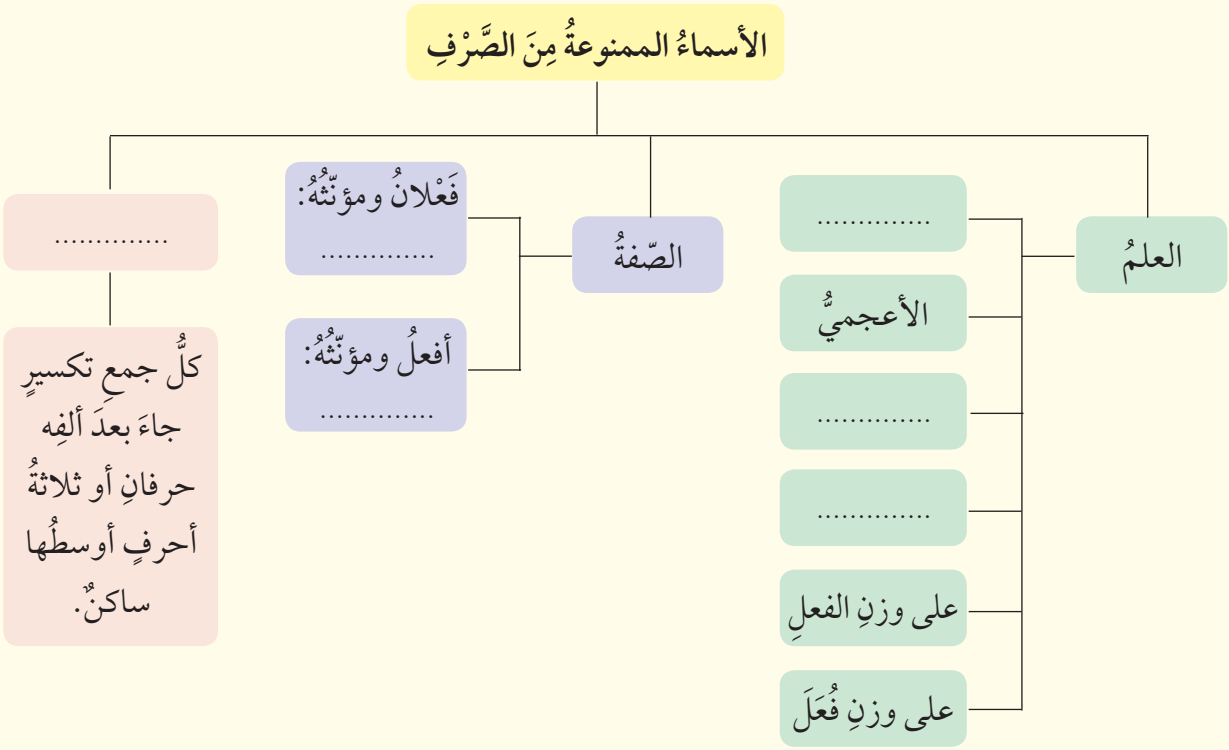

2.5 أوَظِّفُ

1 – أُميِّزُ الأسماءَ الممنوعةَ مِنَ الصّرفِ مِنْ غيرِها مِنَ الأسماءِ، مبيّنًا سببَ منعِ كلٍّ مِنها فيما يأتي:

سماء، أصدقاء، سامر (اسم علم)، أقلام، أساتِذَة، قوانين، إسماعيل، أزرق، فُقَهاء، بناء، بعلبك (اسم مدينة)، زُحَل، أكثم (اسم علم)، نبيلة (اسم علم)، صفراء، أضواء.

2 – أعيّنُ الاسمَ الممنوعَ مِنَ الصّرفِ، مبيّنًا سببَ منعِه منَ الصّرْفِ فيما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ سورةُ يوسفَ

ب – لِخولةَ أطلالٌ بِبُرقةِ ثهْمدِ تلوحُ كباقي الوشْمِ في ظاهرِ اليدِ

(طرَفَةُ بنُ العَبْدِ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ – لِعمرَ بنِ الخطّابِ –رضيَ اللّهُ عنهُ– مواقفُ حاسمةٌ في التّاريخِ الإسلاميِّ.

د – زُرْتُ بيتَ لحمَ، وهيَ مدينةٌ فلسطينيَّةٌ تقعُ بينَ مدينتَي الخليلِ والقدسِ.

3 – أقرأُ الحديثَ الشّريفَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ:

«عَنْ أبي يَحْيَى صُهَيْبِ بْنِ سِنَانَ –رضيَ اللّهُ عنْهُ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ –صلّى اللّهُ عليْهِ وسلّمَ–: «عجبًا لأمْرِ المُؤْمِنِ، إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأحَدٍ إلَّا للمُؤْمِنِ: إنْ أَصَابَتْهُ سَـرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيرًا لَهُ، وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خيرًا له».

• في الحديثِ اسمانِ ممدودانِ، أستخرجُهما، مبيّنًا سببَ منعِهما مِنَ الصّرفِ، ثمَّ أُعربُهما.

4 – أُعربُ الممنوعَ مِنَ الصّرفِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ سورةُ آلِ عمرانَ

ب – إنّ قـدرةَ المرءِ على إدارةِ وقتِهِ تُحقّقُ لَهُ نتائجَ عظيمةً؛ أهمُّها تخليصُهُ منْ مشاعرَ مزعجةٍ، كالتّوتُّرِ والقلقِ.

جـ – «قالَ دبشليمُ الملكُ لِبَيْدبا الفيلسوفِ: قدْ سمعْتُ هذا المثلَ، فاضربْ لي مثلَ الّذي يدَعُ صَنعَه الّذي يليقُ بِه ويشاكلُهُ، ويطلبُ غيرَهُ فلا يدركُهُ، ويرجعُ إلى الّذي كانَ عليهِ، فلا يقدرُ عليهِ، فيبقى حيرانَ مُتردّدًا».

د – أسعدَني حضورُ ندوةٍ أدبيّةٍ في الجامعةِ، استمعْتُ فيها لِأدباءَ وشعراءَ موهوبينَ.

نموذجٌ في الإعرابِ

بَكَّةَ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جـرِّهِ الفتحةُ، عِوَضًا عنِ الكسرةِ؛ لأنّه ممنوعٌ مِنَ الصّرْفِ.

أنتبـهُ إلـى الممنـوعِ مِنَ الصّرفِ عندما يكونُ تابعًا لغيرِه في الإعرابِ.

صرفُ الممنوعِ مِنَ الصّرْفِ

أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، لِلشّاعرِ أحمد شوقي مِنْ همزيّتِه في مدحِ الرّسولِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ:

أ – جرَتِ الفصاحةُ مِنْ يَنابيعِ النُّهى مِـن دَوحِـهِ وتفجَّرَ الإنشاءُ

ب – وإذا خـطَـبْـتَ فـلِلْمنابـرِ هِـزَّةٌ تعرُو النَّدِيَّ ولِلقلوبِ بُكاءُ

جـ – أجدُ أنَّ الكلمتينِ: (ينابيعِ و المنابرِ) جاءَتا على صيغةِ .....، إلّا أنّهما مجرورتانِ، وعلامةُ جرِّ كلٍّ منْهُما ..... ما السّببُ في ذلكَ؟ أجدُ أنّ كلمةَ (ينابيع) جاءتْ ..... إلى كلمةِ النُّهى، وكلمةَ المنابرِ جاءتْ معرّفةً بـ(أل).

أستنتجُ

يُصرَفُ الاسمُ الممنوعُ مِنَ الصّرْفِ؛ فيُجَرُّ، وتكونُ علامةُ جرِّه الكسرةَ؛ إذا كانَ مُضافًا، أو ..... بـ(أل).

أوَظِّفُ

1 – أبيِّنُ سببَ صرفِ الأسماءِ الممنوعةِ مِنَ الصّرفِ في كلٍّ مِنَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها:

أ – قالَ تعالى: ﴿قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥﴾ سورةُ يوسفَ

ب – أَأَبْـنـاءَ المَـدارسِ إنَّ نَـفْـسي تُـؤَمِّـلُ فِـيـكُـمُ الأَمـلَ الـكـبـيرَا

(معروفٌ الرّصافيُّ، شاعرٌ عراقيٌّ)

• قالَ بعضُ حكماءِ العربِ: ثوابُ الجودِ محبّةٌ ومكافأةٌ، وثوابُ البخلِ مذمّةٌ وحرمانٌ.

2 – أُوظِّفُ كلمةَ (أحاديث) في جملتينِ مفيدتينِ؛ تكونُ مرّةً مجرورةً بالفتحةِ، ومرّةً مجرورةً بالكسرةِ.

3 – أقرأُ قولَهُ تعالى في الآيتينِ الكريمتينِ، ثمّ أُجيبُ:

أ – قال تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾ سورةُ التّينِ

ب – قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ٨٦﴾ سورةُ النّساءِ

• أيُّ الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهما ممنوعةٌ مِنَ الصّرفِ؟ وأيُّهما مصروفةٌ؟ أعلّلُ إجابتي.

4 – أعودُ إلى سينيّةِ شوقي في درسِ القراءةِ:

أ – وردتْ في القصيدةِ ثلاثةُ أسماءٍ مقصورةٍ: (الصِّبا، ثرَى، كرَى)، لِمَ لا تُعَدُّ هذهِ الأسماءُ ممنوعةً مِنَ الصّرفِ؟

ب – أُعرِبُ كلمةَ (كسرى) في البيتِ السّادسَ عشرَ، وكلمةَ (منازل) في البيتِ الثامنَ عشرَ إعرابًا تامًّا.

جـ – وردتْ في القصيدةِ أربعةُ أسماءٍ على صيغةِ منتهى الجموعِ، ولكنّها جاءتْ مصروفةً، أستخرجُها مبيِّنًا سببَ صرفِها.

(2) نوعا التّشبيهِ : المُؤكَّدُ المُفصَّلُ والمُؤكَّدُ المُجمَلُ (البليغُ)

أستعدُّ

أتأمّلُ الرّسمَ الّذي يمثّلُ علاقةَ التّقاطعِ بينَ الجنديِّ والأسدِ، ثـمَّ أُبيّنُ الصّفةَ الجامعةَ بينَهما بجملةٍ مفيدةٍ.

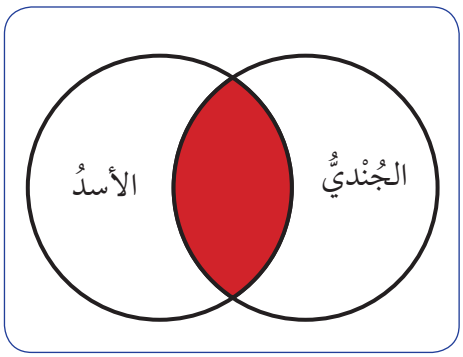

3.5 أستنتجُ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – قُصورٌ كالكواكبِ لامعاتٌ يكدْنَ يُضِئْنَ للسّاري الظّلاما

(البُحْتُرِيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب – الجوادُ في السُّرعةِ برقٌ خاطفٌ.

جـ – الإحسانُ شمسٌ مُشرقةٌ.

1 – بِمَ شبّهَ الشّاعرُ القُصورَ في البيتِ الأوّلِ؟

- ما وجهُ الشَّبَهِ بينَهما؟
- ما الأداةُ الّتي جَمَعتْ بينَ طَرَفَي التّشبيهِ؟

إذن، أركانُ التّشبيهِ هي: المُشَبَّهُ، والمُشبَّهُ بِهِ، و.....، و.....

ألاحظُ أنَّ قولَ البُحْتُريِّ تضمّنَ تشبيهًا تامًّا في أركانِهِ، لكنْ، هل يمكنُ الاستغناءُ عن أدواتِ التّشبيهِ؟

2 – أتأمّلُ العبارةَ الثّانيةَ (الجَوادُ في السُّرعَةِ بَرْقٌ خاطفٌ)، وأحدّدُ:

المُشبَّهَ: الجوادُ، والمُشبَّهَ بِهِ: .....، ووَجْهَ الشّبَهِ: السّرعةُ.

أُلاحِظُ حذْفَ أداةِ التّشبيهِ، وذلكَ يدلُّ على أنَّ المشبّهَ بِهِ عينُ المُشبَّهِ، وكأنّهُما توحّدا في الصّفةِ الجامعةِ بيْنهما، مثلَ قوْلِنا: أنتَ بحرٌ في الكرمِ، إذن، نوعُ التّشبيهِ هو..... لِحَذْفِ أداتِهِ، وذِكْرِ وجهِ الشّبهِ.

3 – أحدّد في المثالِ (ج): المُشبَّهَ: ..... والمشبَّهَ بِهِ: .....

أُلاحظُ حذفَ أداةِ التّشبيهِ، وحذفَ وجهِ الشّبهِ، وفي هذا الحذفِ مُبالغةٌ في ادّعاءِ أنّ المشبّهَ هو المشبّهُ به نفْسُهُ، وإهمالُ ذِكْرِ وجهِ الشّبَهِ يَنمُّ عنِ اشْتراكِ الطّرفينِ في صِفةٍ أو صفاتٍ دونَ غيرِها، وهو أقوى أنواعِ التّشبيهِ، كقولِنا: أَنْتَ بَحْرٌ.

إذن، نَوْعُ التّشبيهِ هو ..... لِحذْفِ أداتِهِ، وحذفِ وجهِ الشّبَهِ.

أستنتجُ

أ – أركانُ التّشبيهِ: 1. ..... 2. المُشبَّهُ بِهِ 3. ..... 4. وجهُ الشّبَهِ

ب – مِنْ أنواعِ التّشبيهِ:

1 – المُـؤَكَّدُ المُفصَّلُ: ما حُذِفَتْ منهُ الأداةُ وذُكِرَ .....

2 – المُؤكَّدُ المُجمَلُ (البليغُ): ما حُذِفتْ مِنْهُ أداةُ التّشبيهِ وحُذِفَ .....

أوَظِّفُ

1 – أقرأُ البيتينِ الآتيينِ مِنْ سينيَّةِ شوقي، ثمَّ أحلِّلُهُما إلى أركانِ التّشبيهِ وفقَ الجدولِ الآتي:

أ – عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ وَمَرَّتْ سِنَـةً حُـلـوَةً وَلَـذَّةَ خَـلْـسِ

ب – نَـفسي مِرجَـلٌ، وَقَلبـي شِـراعٌ بِهِما في الدُّموعِ سِيري وَأَرسي

العبارةُ	المشبَّـهُ	أداةُ التّشبيهِ	المشبَّـهُ بِهِ	وجهُ الشّبهِ	نوعُ التّشبيهِ
عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ					
نَفَسي مِرجَلٌ					
وَقَلبي شِراعٌ					

2 – أحوّلُ التّشبيهاتِ في العبارتينِ الآتيتينِ إلى تشبيهٍ مُؤكَّدٍ مُفصَّلٍ ومُؤكَّدٍ مُجمَلٍ (بليغٍ) معَ تغييرِ ما يلزمُ:

العبارةُ	مُؤكَّدٌ مُفصّلٌ	مُؤكَّدٌ مُجمَلٌ
1 – الأمُّ كالوردةِ رِقَّةً وجمالًا.		
2 – في عملِ الخيرِ كُنْ مثلَ الشّمسِ ساطعًا.		

3 – أكتبُ جملًا أوظّفُ فيها أنواعَ التّشبيهِ للتّعبيرِ عَنْ حبّي لوطني.

أُدَوّنُ ما تعلّمتهُ منْ معارفَ، ومهاراتٍ، وخبراتٍ، وقيمٍ اكتسبْتُها:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

"لِنُسخِّرْ أدواتِ العَصْرِ لصالِحِنا ونُثْرِها بِصبغةٍ أردنيّةٍ، تعكسُ هُويَّتَنا والقيمَ والأخلاقَ الَّتي أنارتْ مسيرةَ هذا الوطنِ على مرِّ مئةِ عامٍ"

«جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ»

أُعَزِّزُ تَعَلُّمي بِالْعَوْدَةِ إلى كِتابِ التَّمارينِ، بِإِشْرافِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَمُتابَعَةِ مُعَلِّمي/ مُعَلِّمتي.

(1) مَهارَةُ الاسْتِماع:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكرُ العبارةِ الافتتاحيّةِ الّتي بدأَ بها النّصُّ المسموعُ، والمعلوماتِ التّفصيليّةِ عنْ شخصيّاتٍ وردَتْ فيهِ.

(2.1) فهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: تمييزُ الحقائقِ مِنَ الآراءِ في النّصِّ المسموعِ، والأفكارِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ مِنَ الأفكارِ غيرِ الواردةِ فيهِ، مَعَ تحديدِ الغرضِ الرّئيسِ مِنَ النّصِّ المسموعِ، وبيانِ الموقفِ من أفكارِهِ بالموافقةِ أو الرّفضِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداءُ الرّأيِ في مضمونِ المسموعِ، وتحديدُ مواطنِ الجمالِ فيهِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المتحدّثِ: توظيفُ لغةِ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ والصّوتِ وفقَ مقتضَياتِ المعنى.

(2 .2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: توظيفُ الخبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ في مناقشةِ الآخرينَ توظيفًا مناسبًا.

(3 .2) التّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبيرُ شفويًّا عَنِ الرّأيِ بثقةٍ ولغةٍ سليمةٍ مَعَ التّدعيمِ بالحججِ والبراهينِ في مناظرةٍ تنافسيّةٍ.

(3) مَهارَةُ القِراءة:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النّصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً مُتمثّلةً للمعنى.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: تحديدُ العلاقةِ بينَ الأفكارِ الرئيسةِ والفرعيّةِ.

– تتبّعُ طريقةِ الكاتبِ في بناءِ الحُجّةِ وتدعيمُها بالأمثلةِ العقليّةِ والنقليّةِ، والبحثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ.

(3 .3) تـذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: إبداءُ الرّأيِ في أثرِ تناسقِ الأفكارِ وترابطِها وتسلسُلِها في تطوّرِ بنيةِ النّصِّ.

– إبداءُ الرّأيِ في كفاءةِ الأدلّةِ والشّواهدِ والحُججِ الّتي استخدمَها الكاتبُ لإثباتِ وجهةِ نظرِه.

(4) مَهارَةُ الكتابة:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: ترتيبُ الأفكارِ المعروضةِ ترتيبًا متسلسلًا ومنطقيًّا.

(2 .4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ نصٍّ إقناعيٍّ جدليٍّ مدعّمٍ بالأدلّةِ والشّواهدِ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تحديدُ تمييزِ الذّاتِ في جملٍ ونصوصٍ وإعرابُهُ إعرابًا صحيحًا، وتمييزُ كَمِ الاستفهاميّةِ مِنْ كَمِ الخبريّةِ، وضبطُ آخرِ الاسمِ بعدَهُما.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ تمييزِ الذّاتِ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ مناسبةٍ، تحدّثًا وكتابةً، وتوظيفُ كم الاستفهاميّةِ وكم الخبريّةِ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ مناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تمييزُ صيغةِ المبالغةِ والصّفةِ المُشبّهةِ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ صيغتي المبالغةِ والصّفةِ المُشبّهةِ تحدّثًا وكتابةً توظيفًا سليمًا.

محتوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظرةِ (أدوارُ المتحدّثينَ).

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ – قضيّةٌ إشكاليّةٌ.

أكتبُ مُحتوًى: النّصُّ الجدَليُّ.

أبني لُغتي: 1 – تمييزُ الذّاتِ (مفهومٌ نحويٌّ).

2 – صيغةُ المُبالغةِ والصّفةُ المُشبّهةُ (مفهومانِ بلاغيّانِ).

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ الصّورتينِ، ثُمَّ:

1 – أُوازنُ بينَ الصّورتينِ منْ حيثُ سلوكُ الأفرادِ ودرجةُ تفاعلِهم.

2 – أقترحُ عنوانًا مناسبًا يُعبّرُ عنِ الصّورتينِ معًا.

3 – أتنبّأُ بمحتوى نصِّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أتفاعلُ معَ المتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – الجملةُ الافتتاحيّةُ الّتي بدأَ بها النصُّ: .....

ب – مِنْ أشكالِ التّفاعلِ بينَ النّاسِ عبرَ شبكاتِ التّواصُلِ الاجتماعيِّ: ..... و.....

جـ – مِنَ الأسبابِ الّتي جعلَتِ النّاسَ يُقبلونَ على استخدامِ التّطبيقاتِ الإلكترونيّةِ: .....

د – الكلمةُ الّتي سمعْتُها في النّصِّ وكانتْ بمعنى (تتراجعُ)، هيَ: .....

هـ – يرى عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ أنّ العنصرَ الأكثرَ أهمّيّةً في عمليّةِ التّواصلِ الحقيقيِّ، هوَ: .....

2 – المعلوماتُ الآتيةُ تُنسبُ إلى مصادرَ علميّةٍ وردَ ذكرُها فيما استمعْتُ إليهِ، أضعُ رمزَ المعلومةِ بجوارِ مصدرِها في المربّعِ فيما يأتي:

الرّمزُ	المعلومةُ		مصدرُها
(أ)	المحادثاتُ وجهًا لوجهٍ تجعلُنا نُحاكي إيماءاتِ الآخرينَ؛ لتعزيزِ التّواصلِ.	(.....)	عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ (تور نورترادرز).
(ب)	التّأثيرُ السّلبيُّ للتّواصلِ الرّقميِّ في القدراتِ الاجتماعيّةِ للأطفالِ.	(.....)	عالِمةُ النّفسِ (جوي هيرش).
(جـ)	تتنافسُ عناصرُ التّشتيتِ الخارجيّةُ على جذبِ انتباهِنا.	(.....)	باحثونَ في جامعةِ كاليفورنيا.

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – الفكرةُ العامّةُ الّتي يدورُ حَولَها النّصُّ المسموعُ هي أنّ التّواصلَ الرقميَّ:

أ – أتاحَ لنا تقديمَ أنفسِنا بالطّريقةِ الّتي نريدُها.

ب – وفّرَ لنا صمتًا يُشعرُنا بالرّاحةِ والأمانِ.

جـ – أفْقدَنا مهاراتٍ حياتيّةً مهمّةً أهمُّها المحادثةُ.

د – قرّبَ المسافاتِ والأماكنَ الجغرافيّةَ بينَنا.

2 – أحدّدُ الفكرةَ الّتي تنتمي إلى النّصِّ المسموعِ مِنْ بينِ الأفكارِ الآتيةِ، بوضْعِ علامةِ (✓) إزاءَها في الجدولِ الآتي:

1	لا يمكنُ للتّواصلِ الرّقميِّ أنْ يصلَ إلى مرتبةِ المحادثةِ الحقيقيّةِ وجهًا لوجهٍ.	
2	يمكنُ استثمارُ التّواصلِ الرّقميِّ في إيجادِ فرصِ عملٍ متعدِّدَةٍ لتحسينِ دخلِ الفردِ.	
3	التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصّيّةِ يُمكّنُنا منْ تقديمِ أنفسِنا بشكلٍ مثاليٍّ خالٍ من الأخطاءِ.	
4	يُحسّنُ التّواصلُ الرّقميُّ مهاراتِ الفردِ في التّعلُّمِ، ويطوّرُ مواهبَه في مجالاتٍ متعدّدَةٍ.	
5	نلجأُ إلى وسائلِ التّواصلِ لتجنّبِ الشّعورِ بالوحدةِ، وللإحساسِ بوجودِ الآخرينَ في حياتِنا.	

3 – أُميّزُ الحقيقةَ مِنَ الرّأيِ بوضْعِ علامةِ (✓) إزاءَ العبارةِ، في العمودِ المناسبِ، في الجدولِ الآتي:

العبارةُ	حقيقةٌ	رأيٌ
1 – إنَّ أكثرَ منْ (85%) منَ المُنبِّهاتِ الّتي تدخلُ أدمغتَنا بصَريّةٌ، وتتنافسُ على جذْبِ انتباهِنا.		
2 – سادَ التّواصُل الرّقميُّ في حياتِنا إلى درجةِ أنّنا بِتْنا نخلطُ بينَ المحادثةِ والتّواصُلِ.		
3 – أصبحْنا نتحدَّثُ إلى الأجهزةِ نفسِها عندَما نلجأُ إلى مساعدينَ افتراضيّينَ، مثلَ ألِكْسا.		

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

4 – بعدَ تتبُّعي لأفكارِ النّصِّ المسموعِ، أربطُ كلَّ فكرةٍ رئيسةٍ في العمودِ الأوّلِ بالفكرةِ الدّاعمةِ لها مِنَ العمودِ الثّاني؛ باختيارِ الرّمزِ المناسبِ، ووضْعِهِ بينَ القوسينِ إزاءَ الفكرةِ الرّئيسةِ فيما يأتي:

الفكرةُ الرّئيسةُ	الفكرةُ الدّاعمةُ
أ – وسائلُ التّواصلِ الرَّقميِّ تتضمّنُ الكثيرَ مِنْ عناصرِ التّشتيتِ. ( )	أ – يُمكّنُنا التّواصلُ الرَّقميُّ مِنَ الإبقاءِ على بُعدِ المسافاتِ العاطفيَّةِ بينَنا والتَّحكمِ فيها.
ب – التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصِّيَّةِ يُعطينا الوَقتَ للتّفكيرِ في رُدودِ أفْعالِنا والقدرةِ على تعديلِ ما كتبْنا. ( )	ب – قدْ تظهرُ أمامَنا إشعاراتٌ معيّنةٌ، ونحنُ نُحدِّقُ في شاشاتِنا الرَّقميّةِ.
جـ – إنَّ أبرزَ ضحايا هذا العالَمِ «المتَّصلِ» هو فنُّ المحادثةِ.( )	ج – يمكِّنُنا التّواصلُ الرَّقميُّ مِنْ تَجنُّبِ الإحراجِ في بعضِ المواقفِ.
د – التّواصلُ الرّقميُّ يَحرِمُنا مِنِ اختبارِ العلاقاتِ الإنسانيّةِ الفعليّةِ بعفويّتِها.( )	د – ترى الناسَ ملتصقينَ بأجهزتِهم الخاصّةِ في أثناءِ اجتماعِ الأهلِ أوِ الأصدقاءِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – عبارةُ «فاليومَ بِتْنا نرى النّاسَ مِنْ حولِنا يمشونَ ورؤوسُهم مُنحنِيةٌ» وردتْ في النّصِّ دليلًا مُستمَدًّا مِنْ واقعِ الحياةِ اليوميّةِ:

أ – أُبيّنُ رأيي في درجةِ مناسبةِ هذا الدّليلِ للفكرةِ الّتي يدعمُها.

ب – أعبّرُ عنِ المشاعرِ الّتي أسقطَتْها العبارةُ في نفسي.

2 – شبّهَتِ الكاتبةُ الفضاءَ الرقميَّ بالرّجلِ العقيمِ، وشبّهَتِ المحادثاتِ الفعليّةَ بالنّسيجِ المتينِ، كيفَ أوفّقُ بينَ هذينِ التّشبيهيْنِ والفكرةِ العامّةِ الّتي يرمي إليها النَّصُّ؟ معلِّلًا رأيي.

3 – أكّدَ النّصُّ أنَّ ما يقدّمُه لنا التّواصلُ الرَّقميُّ هو بمنزلةِ جُرعاتٍ صغيرةٍ مِنَ المحادثاتِ:

أ – أبيّنُ أثرَ التّصويرِ الفنّيِّ في توصيلِ الفكرةِ المقصودةِ بالتّشبيهِ.

ب – أوضّحُ دَلالةَ التّشبيهِ.

ج – أوافقُ الفكرةَ المقصودةَ أو أعارضُها بالأدلّةِ الدّاعمةِ.

فنُّ المناظرةِ (أدوارُ المتحدّثينَ)

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

احترامُ حقِّ الآخرينَ في الحديثِ.

فَناظِرْ مَنْ تُناظِرُ في سُكونٍ
حَليمًا لا تَلِجُّ وَلا تُكابِرْ

(الإمامُ الشّافعيُّ)

أتأمّلُ الصّورةَ، وأعبّرُ عن مضمونِها.

عناصرُ المناظرةِ

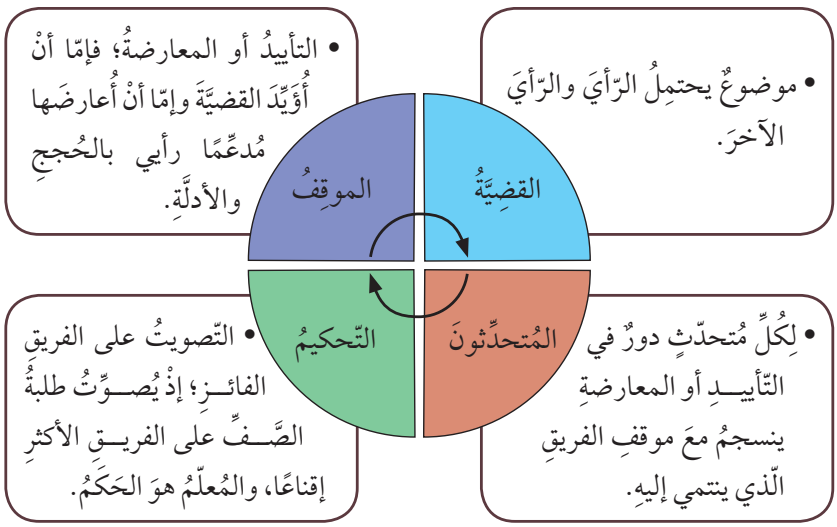

أستزيد

1 – المناظرةُ: محاورةٌ بينَ فريقينِ منَ المتحدّثينَ يمثّلانِ موقفينِ مختلفينِ (مؤيّدًا ومعارضًا) حولَ قضيّةٍ جدليّةٍ، ويسعى كلٌّ منْهُما إلى إثباتِ وجهةِ نظرِهِ والدّفاعِ عنْها باستخدامِ الأدلّةِ والبراهينِ؛ وُصولًا إلى إقناعِ الجمهورِ بمصداقيّةِ موقفِهِ.

2 – منْ أخلاقيّاتِ المناظرةِ أنّني أُعارِضُ فكرةَ الطّرفِ الآخرِ (خَصْمي)، ولا أُهاجِمُ شخْصَهُ.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

1 – أحدّدُ موقفي معَ مجموعتي (تأييدًا أو معارضةً).

2 – أناقشُ أفكاري معَ مجموعتي، مُدعّمًا إيّاها بالأدلّةِ والحُججِ والبراهينِ.

3 – نوزّعُ أدوارَنا في الحديثِ (متحدّثٌ أوّلُ، متحدّثٌ ثانٍ، متحدّثٌ ثالثٌ)، فيحضِّرُ كلُّ متحدّثٍ دورَهُ كما يظهرُ في الجدولِ الآتي:

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ:

توظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والصّوتِ وفقَ مقتضَياتِ المعنى.

أدوارُ المتحدّثينَ في المناظرةِ

فريقُ التّأييدِ		فريقُ المعارضةِ
المتحدّثُ الأوّلُ: أفتتحُ الحديثَ، وأُعرِّفُ بالقضيّةِ، وأحدِّدُ موقفي وموقفَ فريقي بالتّأييدِ، وأقدّمُ حُجّةً داعمةً لموقفِ فريقي.	←	**المتحدِّثُ الأوّلُ:** أبدأُ حديثي مُحدّدًا موقفي وموقفَ فريقي بالمعارضةِ، وأردُّ حُجّةَ خَصْمي بالدّليلِ، وأقدّمُ حُجّةً داعمةً لموقفِ فريقي.
المتحدّثُ الثّاني: أُؤكّدُ موقفي وموقفَ فريقي بالتّأييدِ، وأردُّ حُجّةَ خَصْمي بالدّليلِ، وأقدّمُ حُجّةً إضافيّةً داعمةً لموقفِ فريقي.	←	**المتحدّثُ الثّاني:** أُؤكّدُ موقفي وموقفَ فريقي بالمعارضةِ، وأردُّ حُجّةَ خَصْمي بالدّليلِ، وأقدّمُ حُجّةً إضافيّةً داعمةً لموقفِ فريقي.
المُتحدّثُ الثّالثُ: أُؤكّدُ موقفي وموقفَ فريقي بالتّأييدِ، وأردُّ حُجّةَ خَصمي بالدّليلِ، وأُعيدُ بناءَ ما سقطَ من حُججِ فريقي، ولا أُقدّمُ أيّةَ حُجّةٍ إضافيّةٍ، بلْ ألخّصُ موقفَ فريقي.	←	**المتحدّثُ الثّالثُ:** أُؤكّدُ موقفي وموقفَ فريقي بالتّأييدِ، وأردُّ حُجّةَ خَصْمي بالدّليلِ، وأُعيدُ بناءَ ما سقطَ من حُجَجِ فريقي، ولا أُقدّمُ أيّةَ حُجّةٍ إضافيّةٍ، بلْ ألخّصُ موقفَ فريقي.

4 – يؤدّي كلٌّ منّا دورَه في الحديثِ بِما لا يزيدُ على دقيقتينِ، ويكونُ ذلكَ بتبادلِ الأدوارِ وبالتّرتيبِ بينَ فريقَي التأييدِ والمعارضةِ.

5 – نقدّمُ المناظرةَ أمامَ زملائِنا، ويكونُ المعلّمُ هو الحَكَمَ.

قضيّةٌ للتّدريبِ

أُحاكي في تَحدُّثي نموذجَ المناظرةِ الّتي سَأسمَعُها وأشاهدُها بعدَ أنْ أمسحَ على الرَّمزِ المجاورِ.

قضيَّةُ المناظرةِ: **(يؤمنُ هذا المجلسُ بأنّ تدهورَ اللُّغةِ العربيّةِ سببُه اللّهجاتُ العامّيّةُ المختلفةُ).**

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

قضيّةُ المناظرةِ: «السَّببُ في تفكُّكِ العلاقاتِ الأسريَّةِ يعودُ إلى شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيِّ».

أُعدُّ وأفرادَ مجموعتي، مناظرةً لمناقشةِ القضيَّةِ المطروحةِ؛ حيثُ نشكّلُ فريقينِ؛ فريقَ التّأييدِ، وفريقَ المعارضةِ، ونُجري المناظرةَ أمامَ طلبةِ الصَّفِّ معَ مراعاةِ توظيفِ لغةِ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ، والصّوتِ بما يناسبُ أغراضَ الحديثِ والمشاعرِ. ويكونُ المعلّمُ/ المعلّمةُ الحَكَمَ الّذي يُسجّلُ تصويتَ طلبةِ الصّفِّ على الفريقِ الأكثرِ إقناعًا؛ إذْ يكونُ هوَ الفريقَ الفائزَ.

أستزيد

من أهدافِ المناظرةِ:

تعزيزُ ثقافةِ الحوارِ الهادفِ، وتبادلِ الآراءِ بموضوعيّةٍ بعيدًا عنِ التَّعصُّبِ والانغلاقِ على وجهاتِ النَّظرِ الشَّخصيّةِ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القــراءةُ الصّامتةُ قــراءةُ الأفكارِ، وليستْ قراءةَ الكلماتِ.

أَعْرِفُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	أريدُ أنْ أتعلّمَ عَنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	تعلّمتُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ – قضيّةٌ إشكاليّةٌ

إشكاليّةٌ:
قضيّةٌ فكريّــةٌ أوْ ثقافيّةٌ أَوِ اجتماعيّةٌ، تتضمّنُ التباسًا وغُموضًا، وَهي في حاجةٍ إلى تفكيرٍ وتأمُّــلٍ وَنظرٍ لإيجادِ حلٍّ لَها.

مجتمــعُ المعلومــاتِ: مجتمــعُ الاتّصــالاتِ العالميّــةِ، وتُنتَــجُ فيــهِ المعلومــاتُ بكمّيّــاتٍ هائلــةٍ، وتنتشــرُ لتصبحَ مؤثّرةً في الاقتصادِ.

إنَّنــا نعيشُ فترةً مثيرةً مــنْ عصرِ المعلوماتِ، وهيَ بدايــةُ البدايةِ لهذا العصرِ، وفي كلِّ مكانٍ أذهبُ إليهِ تنبثِقُ الأسئلةُ حولَ الكيفيَّةِ الّتي ستُغيِّرُ بها تكنولوجيا المعلوماتِ حياتَنا، فالنّاسُ يريدونَ أنْ يفهموا كيفَ ستجعلُ هذهِ التكنولوجيا المستقبلَ مختلفًا؟ أَستجعلُ حياتَنا أفضلَ أمْ أسوأَ؟

ولقدْ قلتُ فيما ســبقَ إنَّني شــخصٌ متفائلٌ، وأنا متفائلٌ أيضًا بشــأنِ التّكنولوجيا الجديدةِ؛ فسوفَ تُجمِّلُ وقتَ الفراغِ، وتُغني الثّقافةَ من خلالِ توســيعِ نطاقِ المعلوماتِ وتوزيعِها، كما ستســاعدُ على تخفيفِ الضغوطِ على المناطــقِ الحضريَّةِ، منْ خلالِ تمكينِ الأفرادِ منَ العملِ منَ المنزلِ أو منْ مكاتبَ في مواقعَ بعيدةٍ. وســتوفِّرُ لنا، فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا، وتُتيحُ لتجاربِنا ومنتجاتِنا أنْ تُفصَّلَ طبقًا لاهتماماتِنا. وسوفَ يتمتَّعُ مواطنــو مجتمعِ المعلوماتِ بفرصٍ جديدةٍ فيما يتعلّــقُ بالإنتاجيّةِ والتَّعلُّمِ والتَّرفيهِ والاقتصادِ.

وربَّما تَمثَّلَ وجهُ القلقِ الشَّخصيِّ الأوسعِ نطاقًا في السُّؤالِ: «كيفَ يكونُ لي موقعٌ مناسبٌ في الاقتصادِ المتحوِّلِ؟» فالرِّجالُ والنِّساءُ يُقلقُهم أنْ تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه، أو أنَّ الطّفْرةَ الاقتصاديَّةَ سوفَ تخلقُ بطالةً بالجملةِ، وبخاصَّةٍ في صفوفِ العمّالِ الأكبرِ سنًّا. إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرَّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهَنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ، ولو رجَعْنا إلى قائمةِ التَّوظيفِ المسجَّلةِ (1990) في تقريرِ مكتبِ الإحصاءِ السُّكّانيِّ لوجَدْنا أنَّ أغلبيَّتَها لم تكنْ موجودةً قبلَ خمسينَ عامًا.

إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوَّفونَ منْ أنَّهُ ليسَ هناكَ سوى عددٍ محدودٍ منَ الوظائفِ في العالَمِ، وأنَّه في كلِّ مرّةٍ تختفي فيها وظيفةٌ ما، فإنَّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَتْ ولمْ تعُدْ لها وجهةٌ تتّجهُ إليها، ولِحُسنِ الحظِّ أنَّ الاقتصادَ لا يعملُ بتلكَ الطريقةِ؛ فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ، يصبحُ فيهِ أيُّ مَوردٍ (بشَريٍّ) يُعفى من عملِه متاحًا لمجالٍ آخرَ منْ مجالاتِ الاقتصادِ يجدُه أكثرَ نفعًا، وجميعُنا يذكرُ الوقتَ الّذي استغنَتْ فيهِ شركاتُ كمبيوتر كبيرةٌ مثلُ (IBM) عنْ أعدادٍ كبيرةٍ من العاملينَ، فقدْ وجدَ كثيرٌ منْ هؤلاءِ وظائفَ أخرى داخلَ الصِّناعةِ، في شركاتٍ تنتِجُ أشياءَ مرتبطةً بالحاسوبِ الشَّخصيِّ. وفي كلِّ مرّةٍ تصبحُ فيها وظيفةٌ ما غيرَ ضروريّةٍ، فإنَّ الشّخصَ الّذي فقدَ وظيفتَه يصبحُ حرًّا في القيامِ بعملٍ آخرَ، فالتَّحوُّلاتُ الّتي نجمَتْ عنْ منجزاتِ التَّقدُّمِ التّكنولوجيِّ أفضتْ إلى توفيرِ مزيدٍ منَ الوظائفِ، وأوْمَأتْ إلى الكثيرينَ بضرورةِ مواكبةِ التّكنولوجيا وتعلّمِها.

وثمَّةَ قلقٌ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ المفتوحةِ. نعمْ، لقدْ أصبحَ الآنَ ممكنًا بالفعلِ أنْ يرسلَ أيُّ إنسانٍ إلى أيِّ إنسانٍ آخرَ رسالةً عبرَ الإنترنتِ، لأغراضٍ تجاريّةٍ، أو تعليميّةٍ، أو حتّى لمجرّدِ التّسليةِ. وبإمكانِ الطّلبةِ في مختلفِ أنحاءِ العالَمِ أنْ يُرسلوا الرّسائلَ إلى بعضِهم بعضًا. كما يمكنُ لأيِّ شخصٍ ملازمٍ لبيتِهِ أنْ يُجريَ محادثاتٍ بالصّوتِ والصّورةِ معَ أصدقاءَ

الطّفرةُ الاقتصاديّةُ: انتعاشٌ اقتصاديٌّ تعيشُهُ الدّولةُ في مرحلةٍ زمنيّةٍ معيّنةٍ.

موردٌ: مصدرٌ.

أوْمأتْ: أشارتْ.

ربّما تعذّرَ أنْ يلتقوا معًا. كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكِّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ. وهذهِ إيجابيّاتٌ تزيدُ تقاربَ النّاسِ والشّعوبِ؛ فكَمْ مِنْ مَجالٍ رحْبٍ للتّعارفِ وتقريبِ الأفكارِ وبناءِ جسورِ التّواصلِ المثمرِ سنحصدُ!

تُساورُ الناسَ: تشغلُ فكرَهم.

ومنْ بينِ التّخوُّفاتِ الأخرى الّتي تساورُ النّاسَ أنَّ الترفيهَ متعدّدَ الوسائطِ سيكونُ الحصولُ عليهِ سهلًا للغايةِ، وسيكونُ شديدَ الجاذبيّةِ، وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهوَ ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندَما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيِّ ممارسةً شائعةً.

الاسترسالُ: الاستمرارُ.

إنَّ منَ المؤكَّدِ أنَّ الواقعَ الافتراضيَّ سيكونُ أكثرَ استحواذًا على الانتباهِ منْ ألعابِ الفيديو، وأكثرَ قابليّةً للإدمانِ. فإذا ما وجدْتَ نفسَك كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ، أو تقضي معَها أوقاتًا طويلةً أكثرَ ممّا ينبغي، فبإمكانِك أنْ تحاولَ أنْ ترحمَ نفسَك منَ الاسترسالِ معَ الترّفيهِ، بأنْ تُخبرَ النّظامَ: «أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ الّتي أُعْطيتُها، فلا تدعْني ألعبْ أكثرَ منْ نصفِ ساعةٍ منَ الألعابِ يوميًّا». إنَّ ذلكَ يمكنُ أنْ يكونَ بمنزلةِ «مطبٍّ» لإبطاءِ السُّرعةِ، «إنَّ مطبّاتِ» إبطاءِ السُّرعةِ هذهِ ستساعدُ كثيرًا دونَ ريبٍ في حالةِ السُّلوكِ الّذي يميلُ إلى توليدِ مشاعرِ النّدمِ في اليومِ التّالي.

التّسهيلاتُ الائتمانيّةُ: عمليّاتُ الإقراضِ والاقتراضِ.

ومنْ بينِ المخاوفِ الرَّئيسةِ الأخرى فيما يتعلّقُ بطريقِ المعلوماتِ السّريعِ مسألةُ افتقادِ الخُصوصيّةِ. إنَّ قدْرًا كبيرًا منَ المعلوماتِ يُجمَعُ بالفعلِ فيما يختصُّ بكلٍّ منّا، سواءً منْ خلالِ شركاتٍ خاصّةٍ أوْ إداراتٍ حكوميّةٍ، فثَمَّ كمٌّ كبيرٌ منَ التّفاصيلِ الموثّقةِ إلكترونيًّا: السّجلّاتِ الطّبّيّةِ، سجلّاتِ القيادةِ، سجلّاتِ المدارسِ، سجلّاتِ المحاكمِ، التّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، السّجلّاتِ الماليّةِ... ترسمُ في مُجملِها صورةً موجَزةً لحياتِك، فالمعلوماتُ المتعلّقةُ بنا تُصنَّفُ روتينيًّا في قوائمِ عناوينَ للتّسويقِ المباشرِ وتقاريرَ للتّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، ومعَ إجراءِ المزيدِ منَ التّعاملاتِ التّجاريةِ

باستخدامِ طريقِ المعلوماتِ السّريعِ، وتراكمِ كمِّ المعلوماتِ المخزَّنِ هناكَ، فسوفَ تعتمدُ الحكوماتُ وضعَ السّياساتِ فيما يتعلّقُ بالخُصوصيّةِ الشّخصيّةِ وبحقِّ الوصولِ إلى المعلوماتِ. وستطبّقُ الشّبكةُ عندئذٍ تلكَ السّياساتِ كافلةً ألّا يصلَ أحدٌ إلى سجلّاتِ الآخرِ الشّخصيّةِ. فالمشكلةُ الكامنةُ هي إساءةُ الاستخدامِ، لا مُجرَّدُ وجودِ المعلوماتِ. إنَّ هذهِ المخاوفَ بشأنِ الخصوصيّةِ تدورُ كلُّها حولَ إمكانيّةِ أنْ يقومَ شخصٌ آخرُ بتعقُّبِ معلوماتٍ تتعلّقُ بكَ. غيرَ أنَّ طريقَ المعلوماتِ السّريعَ سوفَ يجعلُ بإمكانِ أيِّ شخصٍ أيضًا أنْ يتتبّعَ بانتظامٍ أينَ يقفُ الآنَ، أيْ: أينَ يعيشُ ما يمكنُ أنْ نُسمِّيَهُ «حياةً موثّقةً».

إنَّ الشّبكةَ سوفَ تجمعُنا معًا، عندَما يكونُ ذلكَ خيارَنا، أو ستتركُنا نوزِّعُ أنفسَنا إلى مليونِ مجتمعٍ، وقبلَ أيِّ شيءٍ آخرَ، وبطرائقَ جديدةٍ، لا حصرَ لها، سيوفِّرُ طريقُ المعلوماتِ السّريعُ لنا خياراتٍ تصلُنا بالتّرفيهِ والمعلوماتِ، وتوصِلُنا بعضَنا ببعضٍ. ومنَ الأهمّيّةِ بمكانٍ أنْ تجريَ مناقشةُ الجوانبِ الطيّبةِ والجوانبِ السّلبيّةِ لمنجزاتِ التّقدُّمِ التّكنولوجيِّ على أوسعِ نطاقٍ، بحيثُ يمكنُ للمجتمعِ ككلٍّ –وليسَ للتّكنولوجيّينَ وحدَهم– أنْ يوجِّهَ حركتَها.

كافلةٌ: متعهّدةٌ.

تَعقُّبٌ: تَتَبُّعٌ.

لا حصرَ لها: غيرُ محدودةٍ.

أتعرَّفُ كاتبَ النّصِّ

وِليام هنري غيتس، المشهورُ باسمِ (بيل غيتس)، و(بيل) هو اختصارٌ لاسمِ (وِليام) في الولاياتِ المتّحدةِ الأمريكيّةِ. وُلِدَ في سياتل بواشنطن في عامِ (1955)، وأظهرَ مُنذُ الصِّغرِ اهتمامًا كبيرًا بالمطالعةِ.

أنهى بيل دراستَه الثانويّةَ في عامِ (1973)، واجتازَ اختبارَ القبولِ في الجامعةِ بمعدّلِ (1590 درجةً منْ أصلِ 1600). والتحقَ بجامعةِ هارفرد وتركَها بعدَ عامينِ؛ ليؤسِّسَ معَ صديقِه ألين شركةَ (مايكروسوفت).

أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

هذه المقالةُ جزءٌ منْ كتابِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – طريقُ المستقبلِ) صدرَ في عامِ (1995)، وتُرجِمَ إلى العربيّةِ (1998). وضّحَ الكتابُ كيفَ ستتأثَّرُ حياةُ النّاسِ بتطوُّرِ صناعةِ الحاسوبِ وبرمجيّاتِه وثورةِ الإنترنتِّ، ورسمَ طريقَ المستقبلِ القريبِ، مُظهرًا أنَّ للتِّكنولوجيا قدرةً على صناعةِ مستقبلٍ تسيرُ على خُطاه الحكوماتُ والشّركاتُ والأفرادُ في العالمِ.

ومقالةُ (عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ– قضايا إشكاليّةٌ) تعالجُ بعضَ القضايا الإشكاليّةِ، الّتي يهاجمُ بها المعارضونَ والمتخوّفونَ هذهِ الثورةَ المعلوماتيّةَ؛ لذلكَ ردَّ بيل غيتس عليهمْ بأسلوبٍ إقناعيٍّ مَبنيٍّ على الحُجّةِ والدّليلِ، فهوَ متفهِّمٌ لمخاوفِ النّاسِ منَ الانعكاساتِ السلبيّةِ لعصرِ المعلوماتِ، ومَعنيٌّ بالرَّدِّ على مُعارضيه؛ لأنَّه عاملٌ مؤثّرٌ في هذا التّغييرِ، ولأنَّ للمعارضينَ أدلّةً مَنطقيّةً تستحقُّ الوقوفَ عندَها دونَ تجاهلِها.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أفسِّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، مُستعينًا بالسِّياقِ الّذي وردتْ فيهِ أوْ بالمُعجمِ الوسيطِ، كاتبًا جذورَها بأحرفٍ مُقطَّعَةٍ، مثلِ: (يلتقوا) جذرُها (ل ق ي):

العبارةُ	الجذرُ	معناها
أ – كما ستساعدُ على تخفيفِ الضُّغوطِ على المناطقِ الحضَريّةِ.		
ب – كالسّفينةِ الّتي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ.		
جـ – فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ.		
د – كما يمكنُ لأيِّ شخصٍ قَعيدٍ أو ملازمٍ لبيتِه.		

2 – أفسّرُ المخطوطَ تحتَه:

أ – بناءُ جسورِ التّواصلِ المُثمرِ.

ب – أيْ: أنْ يعيشَ ما يمكنُ أنْ نُسمِّيَهُ «حياةً موثّقةً».

3 – أوضّحُ المقصودَ بالواقعِ الافتراضيِّ في عبارة:

– وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمَّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهو ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيِّ ممارسةً شائعةً.

4 – أظهرتِ الفقرةُ الأولى في المقالةِ بشكلٍ واضحٍ ومدعَّمٍ بالتّفاصيلِ والأدلّةِ موقفَ بيل غيتس منَ التّكونولوجيا الجديدةِ، أكتبُه وفقَ الجدولِ الآتي:

موقفُ بيل غيتس	.....
أفكارٌ تفصيليّةٌ داعمةٌ:	1 – سوفَ تُجمّلُ وقتَ الفراغِ.
	2 – .....
	3 – .....
	4 – .....
	5 – .....

5 – استعرضَ بيل غيتس مجالاتٍ حياتيّةً وإنسانيّةً وثقافيّةً ستتأثّرُ بثورةِ المعلوماتِ تأثيرًا إيجابيًّا.

أ – أحدّدُها في النّصِّ.

ب – أذكرُ مِهنًا انقرضَتْ في عصرِنا الحاليِّ، وأخرى تولّدَتْ واستُحدِثَتْ بفعلِ الثّورةِ التّكنولوجيّةِ.

6 – أكتبُ الفكرةَ العامّةَ والأفكارَ الرئيسةَ الّتي ناقشَتْها المقالةُ في عرضِها، متتبّعًا الأرقامَ المذكورةَ في هامشِ النّصِّ وفقَ المخطّطِ الآتي:

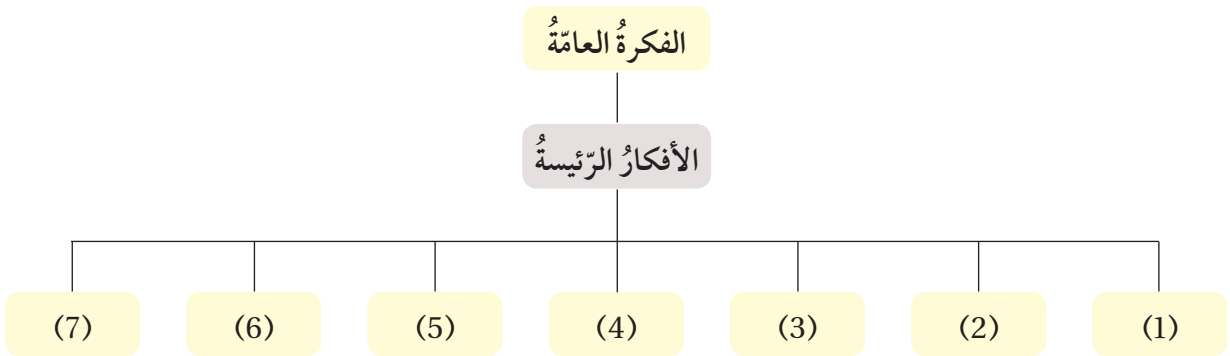

7 – بدأَ بيل غيتس بالقضيّةِ الإشكاليّةِ، الأهمِّ في مقالتِهِ وهيَ: تأثُّرُ الاقتصادِ والأمنِ الوظيفيِّ الناتجَيْنِ عنْ ثورةِ المعلوماتِ والإنترنتِ، وقدّمَ لهذهِ الإشكاليّةِ عنْ طريقِ:

أ ـ إبداءِ تفهُّمِه لادّعاءِ الطّرفِ الآخرِ. أعلِّلُ ذلكَ، وأبيّنُ الأسلوبَ الّذي عبّرَ بهِ.

ب – تقديمِ الأدلّةِ. أوضّحُها مُبيّنًا نوعَها.

جـ – تقديمِ الحلولِ. أذكرُها، مبديًا قناعتي بِها.

8 – ختمَ بيل غيتس مقالتَهُ بطريقتيْنِ ليؤكِّدَ رأيَهُ:

الأولى: تأكيدُ القضيّةِ الّتي يدافعُ عنها بتقديمِ موقفينِ سيشهدُهما العالمُ، وتأكيدُ ثورةِ المعلوماتِ.

أ – أبيّنُ الموقفينِ.

ب – أوضِّحُ الاستنتاجَ الّذي انتهى إليهِ بيل غيتس في الخاتمةِ.

الثّانيةُ: فتْحُ آفاقٍ جديدةٍ للرأيِ العامِّ كيْ يشاركَ في صنعِ القرارِ.

أ – أحدّدُ العبارةَ الدّالّةَ على ذلكَ.

ب – أُظهرُ أهمّيّتَها وكيفيّةَ تحقيقِها.

جـ – ظهرَ خطابُ بيل غيتس الإقناعيُّ بضميرِ المتكلّمِ في المقالةِ، أعلّلُ ذلكَ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – وظّفَ بيل غيتس لغةً تصويريّةً تُسهمُ في إقناعِ الكاتبِ برأيِهِ، مثلَ عبارةِ (وأنّهُ في كلِّ مرّةٍ تَختفي فيها وظيفةٌ ما فإنَّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ تتّجهُ إليها).

أ – أبدي رأيي في العبارةِ، مظهرًا أثرَها الفنّيَّ في توضيحِ المعنى.

ب – أبيّنُ رأيي في سببِ قلّةِ توظيفِ الصّورِ الفنّيّةِ في المقالةِ.

2 – أُبدي رأيي في أفكارِ بيل غيتس وأدلّتِه، معلِّلًا وفقَ الجدولِ الآتي:

العبارةُ	أعارضُه	أُؤيّدُهُ	التّعليلُ
أ – كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكِّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ.			لأنَّ.....
ب – يقولُ بيل غيتس عنِ التّكنولوجيا (وستوفِّرُ لنا، فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا).			
جـ – (إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ).			
د – فإذا ما وجدْتَ نفسَكَ كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ... فبإمكانِك...أنْ تُخبرَ النّظامَ: «أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ الّتي أعطيتُها، فلا تدعْني ألعبْ أكثرَ مِنْ نصفِ ساعةٍ مِنَ الألعابِ يوميًّا».			

3 – إذا كانَ بِيَدي أنْ أمحوَ أثرًا منْ آثارِ تكنولوجيا المعلوماتِ والإنترنتِ، فماذا سأمحو؟ ولماذا؟

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

أقرأُ بحثَ (الجرائمُ الإلكترونيّةُ: المفهومُ والأسبابُ).

النّصُّ الجدليُّ

أستعدُّ للكتابةِ

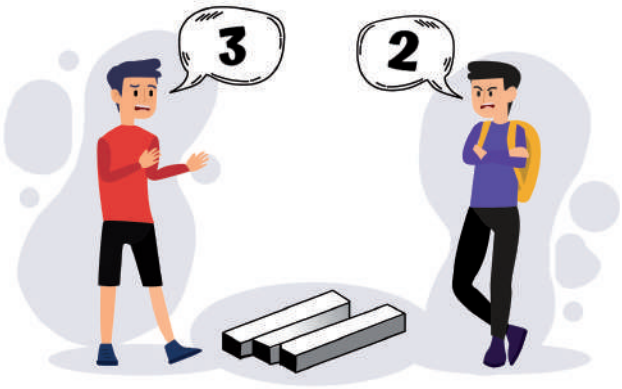

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمّ أناقشُ زميلي:

1 – ما سببُ الاختلافِ بينَهما؟

2 – مَنْ منهُما على صوابٍ؟

الكتابةُ الجدَليّةُ

نمطٌ كتابيٌّ يناقشُ قضيّةً خِلافيّةً إشكاليّةً تحتملُ وجهتَي نظرٍ مختلفتَينِ، تحتملانِ الصّوابَ، لهما أفكارٌ وأدلّةٌ وحُججٌ، ويتبنّى كلُّ طرفٍ رأيًا يدافعُ عنْ فكرتِه بطريقةٍ منطقيّةٍ مستندةٍ إلى أفكارٍ سليمةٍ وحُججٍ مقنعةٍ، وتقديمِ بدائلَ وحلولٍ للمشكلةِ أو القضيّةِ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

1 – أعودُ إلى الفقرةِ التي تبدأُ بـ «إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوّفونَ منْ أنّه ليسَ هناكَ سوى ...» في نصِّ القراءةِ، وتُمثّلُ جزءًا منَ العرْضِ، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

القضيّةُ الإشكاليّةُ المعالَجةُ في العرضِ: تهديدُ التّكنولوجيا لوظائفِ العمّالِ.

رأيُ الطّرفِ الأوّلِ: التّكنولوجيا ستتسبّبُ في فقدانِ فئةٍ كبيرةٍ منَ الموظّفينَ لعملِهم.

أوضّحُ: رأيَ الطّرفِ الثّاني: .....

2 – أتتبّعُ الأدلّةَ / الأفكارَ الدّاعمةَ الّتي عرضَها الطّرفُ الثّاني لدحْضِ فكرةِ الطّرفِ الأوّلِ:

.....

.....

3 – أبيّنُ الأسلوبَ الإقناعيَّ الّذي استعملَه الكاتبُ، مستعينًا بما يأتي:

أ – استعمالُ الألفاظِ السّهلةِ الواضحةِ.

ب – طريقةُ توجيهِ الخطابِ إلى القارئِ.

جـ – استعمالُ العباراتِ البلاغيّةِ.

د – تكرارُ الفكرةِ بصيغٍ مختلفةٍ.

هـ – أمثلةٌ واقعيّةٌ.

4 – اكتفى الطّرفُ الثّاني عندَ دحْضِ فكرةِ الطّرفِ الأوّلِ بتقديمِ الأمثلةِ الواقعيّةِ والشّواهدِ الملموسةِ، دونَ تقديمِ حلولٍ مقترَحةٍ منْ وجهةِ نظرِه. – أكتبُ حلًّا واحدًا مقترَحًا للإشكاليّةِ منْ وجهةِ نظري.

أتذكّرُ

يمكــنُ أنْ أوظّفَ الكلمــاتِ الآتيةَ في كتابةِ رأيــي: (أرى أنَّ – لأنّ – لذلكَ – بدليــلِ – أتّفقُ معَكُم على ... لكنْ ... .)

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أُعلِّقُ، مؤيّدًا أو معارضًا، على المنشوراتِ الآتيةِ، معلِّلًا موقفي بالأدلّةِ الدّاعمةِ:

1 – قرأتُ تغريدةً تنصُّ على الآتي:

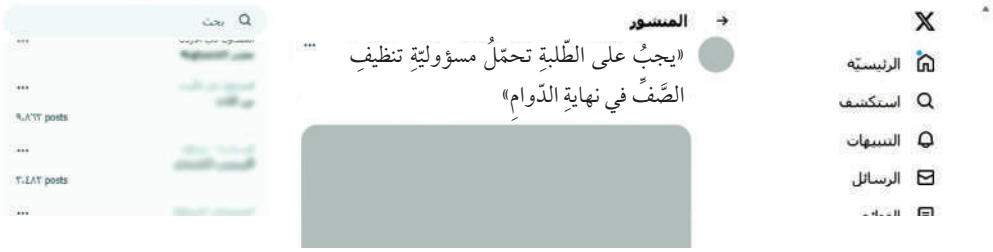

تغريدتي:

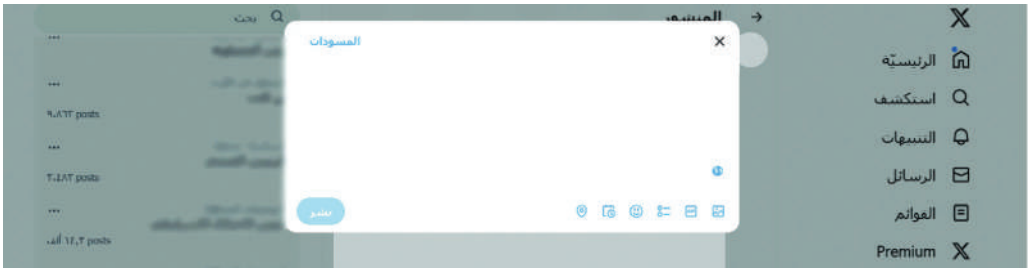

2 – كتبَ زميلي على الفيس بوك المنشورَ الآتيَ:

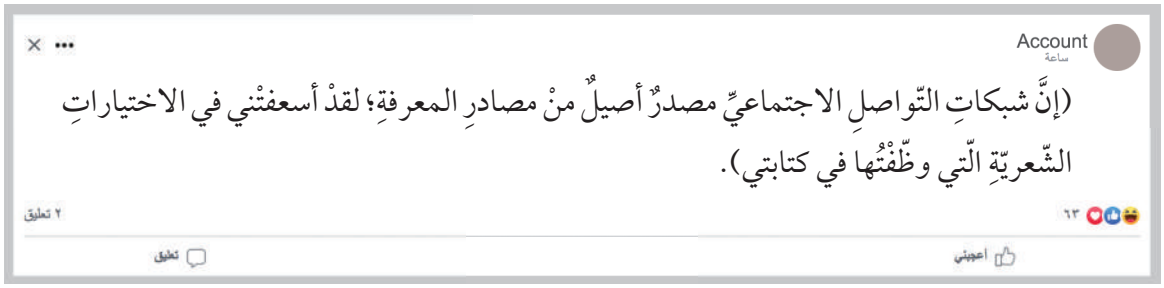

تعليقي:

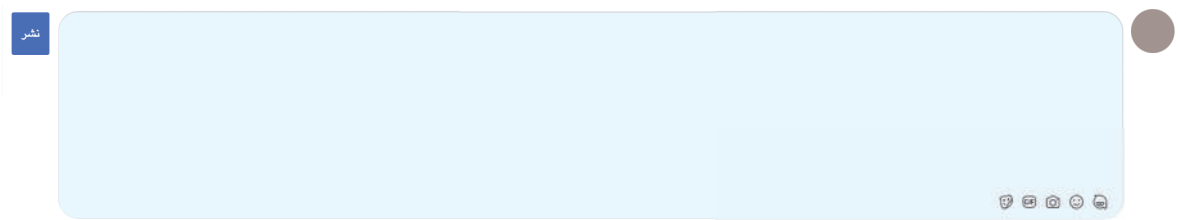

3 – نشرَتْ إحدى الفنّاناتِ التّشكيليّاتِ المنشورَ الآتيَ على الفيس بوك، وقدْ أشعلَ هذا المنشورُ آراءَ القُرّاءِ/ الفنّانينَ وقسّمَهمْ إلى مُؤيّدينَ ومعارضينَ:

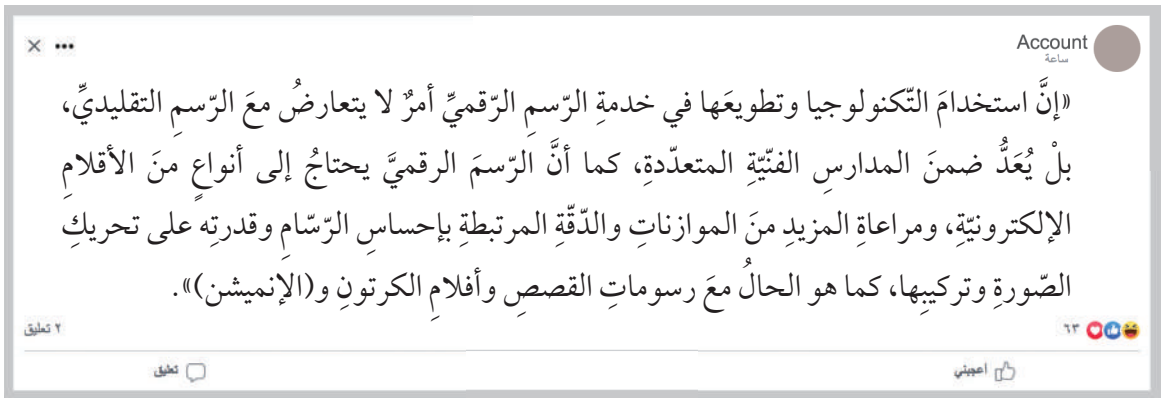

رَدّي على الكاتبةِ:

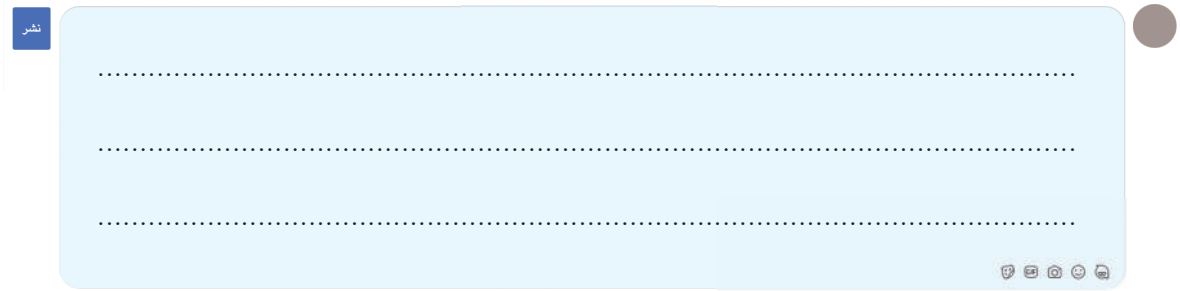

.....

.....

.....

رَدَّ أحدُ الفنّانينَ مؤيِّدًا:

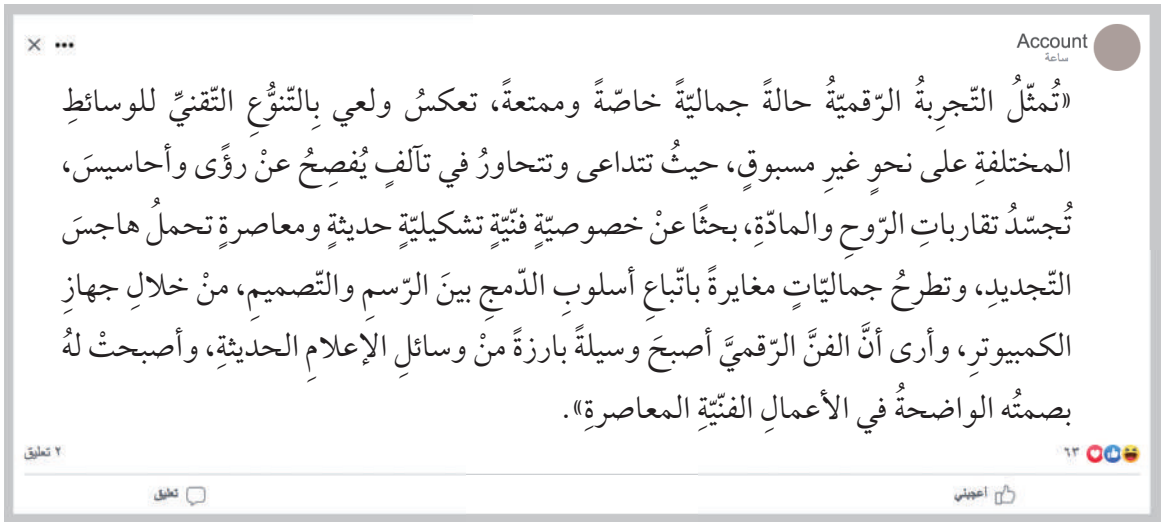

ردَّ آخرُ معارِضًا:

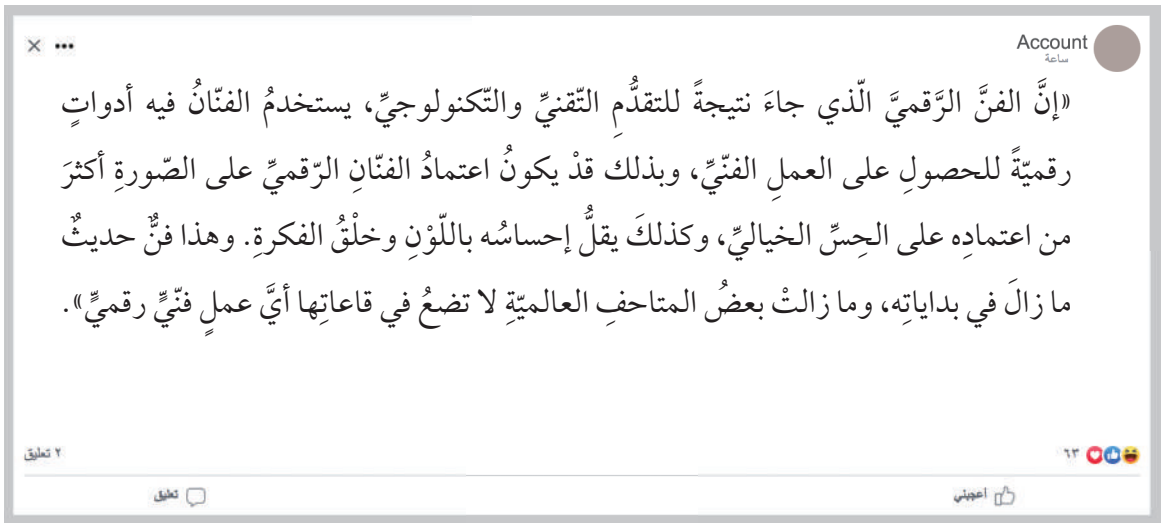

رَدّي على المعارِضِ:

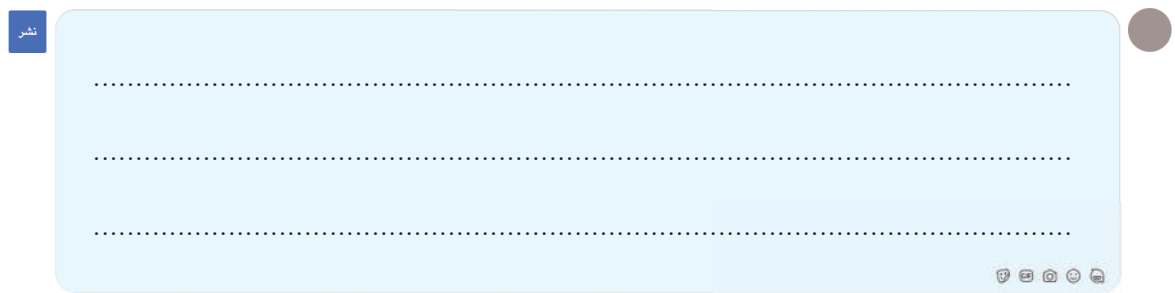

(1) تمييزُ الذّاتِ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أملأُ الفراغَ في الجملةِ الآتيةِ بكلمةٍ مناسبةٍ:

ناولَني والِدي ..... قمحًا.

1.5 أستنتجُ

أقرأُ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ:

أ – اشتريتُ صاعًا قمحًا، ومترًا جوخًا، وسلّةً تينًا بعشرينَ دينارًا.

ب – زرعْتُ هِكْتارًا شعيرًا.

جـ – أهديتُ أختي قميصًا حريرًا، وخاتمًا فضّةً.

د – سألَ محمدٌ أخاه: كمْ شجرةً غرسْتَ؟ فأجابَه: غرسْتُ سبعَ عشرَةَ شجرةً.

1 – أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأزرقِ، في الأمثلةِ السّابقةِ، وأُلاحظُ علاقتَها بالكلماتِ الملوّنةِ بالأحمرِ:

• أجدُ أنَّها أسماءٌ (تزيلُ الإبهامَ والغموضَ – لا تزيلُ الإبهامَ والغموضَ) عنِ الألفاظِ الّتي قبلَها وتُميّزُها؛ لذلكَ تُسمّى .....، ويُسمّى اللّفظُ الغامضُ الّذي يسبقُها مُميَّزًا.

2 – أُحلِّلُ الجملَ السّابقةَ على ترتيبِها وفقَ الآتي:

اللّفظُ المُميِّزُ/ الغامضُ	صاعًا	مترًا	سلّةً	عشرينَ	هِكْتارًا	قميصًا	خاتمًا	كَمْ	سبعَ عشرةَ
تمييزُه	قمحًا								

أستزيد

التّمييزُ نوعانِ: تمييزُ ذاتٍ (مفردٍ)، وتمييزُ نسبةٍ (جملةٍ).

تمييزُ الأعدادِ:

1 – (3–10) جمعٌ مجرورٌ.

2 – (11–99) مفردٌ منصوبٌ.

3 – (مئة وألف ومليون) مفردٌ مجرورٌ.

3 – أجـدُ أنَّ التّمييزَ أزالَ الغموضَ عنْ لفظٍ بعينِه يسـبقُه؛ لذلكَ، يُسمّى تمييزًا ملفوظًا أو تمييزَ .....

4 – أُلاحـظُ أنَّ التّمييـزَ (مفـردٌ، مثنًّى، جمـعٌ)، وحكمُهُ الإعرابيُّ (الرّفـعُ، النّصـبُ، الجرُّ)، وجـاءَ (نكرةً، معرفةً). (أختارُ الإجابةَ)

5 – أعـودُ إلى الكلماتِ الملوّنةِ بالأحمـرِ (المُميَّزِ)، أجدُ منها ما يدلُّ على المقدارِ، مثلَ ..... أوْ ما يشـبهُ المقـدارَ، مثـلَ .....، أوْ يدلُّ علـى عددٍ، مثلَ .....، ومنْهـا ما بينَه وبيـنَ التّمييزِ علاقةُ الفرعِ بالأصـلِ، مثـلَ ..... و.....، فالقميصُ فرعٌ منَ الحريرِ (وهوَ الأصلُ)، والخاتمُ فرعٌ منَ الفضّةِ (وهيَ الأصلُ).

6 – أعودُ إلى الأمثلةِ السّـابقةِ، وأتأمّلُ الجملةَ الّتي تبدأُ بـ (كَمْ):

أ – أجدُ أنَّ (كَمْ) اسمٌ غامضٌ مبنيٌّ على .....، يُسـتفهَمُ بهِ عنِ .....، لذلك، تحتاجُ إلى جوابٍ، فأُسَمّيها (كَمْ) .....

ب – ما تمييزُها؟ ما إعرابُه؟

أستزيد

1 – ما يشبهُ المقدارَ: أيْ ليسَ أداةً مُحدّدةً بالمقياسِ الدّقيقِ.

2 – أنواعُ المقدارِ وما يشبِهُ المقدارَ:

3 – الـوزنُ: كالرّطـلِ، ، والقِنطارِ، وما يُشـبهُهُ: كَمِثقالِ ذرّةٍ.

4 – الكَيلُ: كالمُدِّ، والطّنِّ، وما يشـبهُهُ: كالجرّةِ، أو الكأسِ.

5 – الحجمُ: كاللّترِ، وما يشبهُهُ: كالكيسِ، والحفنةِ.

6 – المسـاحةُ: كالدّونمِ، أو الفدّانِ، أو المترِ، وما يشبهُها: كَمَدِّ البصرِ، أو الذّراعِ أو الشّبرِ.

أستزيد

يوجدُ نوعٌ آخرُ لـ (كَمْ):

(كـمْ) الخبريّةُ: اسـمٌ للإخبـارِ عن معـدودٍ كثيرٍ مجهولٍ، ولا تطلبُ جوابًا. وتمييزُها مفردٌ أو جمعٌ مجرورٌ دائمًـا بالإضافةِ، أو بحرفِ الجـرِّ (مِنْ). ومثالُهـا قولُ الشّـاعرِ المصريِّ علـيٍّ الجارمِ في مواساةِ الطّفلِ الشّريدِ:

كَمْ بَسْمَةٍ أرسلَها مُحْسِنٌ
أزْهَى مِنَ الرَّوضِ ومِنْ زَهْرِهِ!

أستنتجُ

تمييزُ الذّاتِ: نكرةٌ لإزالةِ الإبهامِ عنِ .....

مِنَ الألفاظِ الّتي يُزيلُ تمييزُ الذّاتِ عنْها الإبهامَ:

1 – ..... 2 – ما يُشبهُ المِقدارَ.

3 – ما كانَ فرعًا للتّمييزِ. 4 – .....

الحكمُ الإعرابيُّ لتمييزِ الذّاتِ: .....

2.5 أوَظِّفُ

1 – أكملُ الفراغَ بتمييزٍ ذاتٍ مناسبٍ، مُراعيًا الضّبطَ السّليمَ:

أ – يتكوّنُ فريقُ كرةِ القدمِ منْ أحدَ عشرَ .....

ب – كَمْ ..... شاركتْ في مسابقةِ القصّةِ القصيرةِ؟

جـ – شربْتُ ملءَ الكأسِ .....، وأكلْتُ حفنةً .....

د – درهمُ وقايةٍ خيرٌ مِنْ قنطارِ .....

هـ – اشتريتُ لترًا.....

و – أعجبَني بنطالٌ .....

أستزيد

1 – يمكنُ لتمييزِ المقدارِ وشبيهِ المقدارِ أنْ يأتيَ مجرورًا:

2 – بالإضافةِ، مثلَ: اشتريتُ رطلَ زيتٍ.

3 – بحرفِ جرٍّ، مثلَ: اشتريتُ رطلًا منْ زيتٍ.

2 – أميّزُ المقدارَ والشّبيهَ بالمقدارِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١﴾ سورةُ آلِ عمرانَ

ب – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ –رضيَ اللّهُ عنْهُ– قَالَ: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ». (صحيحُ البخاريِّ: 1508)

جـ – قطفْتُ حفنةً مِنَ التّوتِ.

د – اشتريْتُ لترَ حليبٍ.

هـ – وضعْتُ في الكأسِ ملعقةً عسلًا.

3 – أعبّرُ عنْ كلِّ موقفٍ فيما يأتي مراعيًا توظيفَ تمييزِ الذّاتِ:

أ – أسألُ صديقي عنْ عددِ ساعاتِ نومِه في أوقاتِ الامتحاناتِ: .....

ب – أخبرُ والدتي بما اشتريتُ مِنْ محلِّ الخَضْراواتِ: .....

جـ – أطلبُ منْ موظّفِ متجرِ الملابسِ (سترةَ صوفٍ): .....

4 – أميّزُ كَمِ الاستفهاميّةَ مِنَ الخبريّةِ محدّدًا تمييزَ كلٍّ منهُما أو مقدّرًا إيّاهُ، في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩﴾ سورةُ البقرةِ

ب – قالَ تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ﴾ سورةُ الكهفِ

جـ – كمْ مِنْ ساجدٍ في جوفِ اللّيلِ يدعو ربَّه تضرُّعًا!

أستزيد

يجوزُ حذفُ تمييزِ (كَمْ) الاستفهاميّةِ والخبريّةِ ويقدَّرُ مِنْ سياقِ العبارةِ.

5 – أستخرجُ تمييزَ الذّاتِ، مُحدّدًا المُمَيَّزَ ونوعَه في العباراتِ الآتيةِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ ﴾ سورةُ الزّلزلةِ

ب – تُعجبُني القدورُ فخّارًا، والصُّحونُ خزَفًا.

جـ – طحنْتُ مُدًّا قمحًا، وشربْتُ فنجانًا قهوةً.

تمييزُ الذّاتِ	المُمَيَّزُ ونوعُه

6 – أُعرِبُ المخطوطَ تحتَه فيما يأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ سورةُ التّوبةِ

ب – بعتُ قنطارَ حطبٍ.

جـ – اغترفْتُ مِنَ الغديرِ ملءَ كفّي ماءً.

د – عندي رطلٌ عنبًا، وجرةُ عسلٍ.

هـ – كمْ رجلًا أسهمَ في إخمادِ الحريقِ؟

نموذجٌ في الإعرابِ

شهرًا: تمييزُ ذاتٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحُ الظّاهرُ على آخرِه.

حطبٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّهِ الكسرُ الظّاهرُ على آخرِهِ.

7 – أعيدُ قراءةَ مقالةِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – قضايا إشكاليّةٌ) باحثًا عن:

أ – (كمْ) مبيّنًا نوعَها (استفهاميّةً أمْ خبريّةً)، وأُحدّدُ تمييزَها.

ب – تمييزِ ذاتٍ، وأبيّنُ ما دلَّ عليهِ.

(2) صيغةُ المُبالغةِ والصّفةُ المُشبَّهةُ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورتينِ، ثمَّ أصِفُ كلًّا منهما بعبارةٍ قصيرةٍ.

1.5 أستنتجُ

صيغةُ المبالغةِ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

أ – محمدٌ شكورٌ نعمةَ ربِّهِ.

ب – العاقلُ تَرّاكٌ صحبةَ السّفهاءِ.

جـ – عبدُ الكريمِ خليفةُ علّامةٌ أردنيٌّ مِنَ الجيلِ الأوّلِ.

د – أمِتْلافٌ أنتَ مالَكَ؟

أتأمّلُ الأمثلةَ السّابقةَ، ثمَّ:

أ – أزنُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأزرقِ.

ب – أذكرُ الأفعالَ الّتي اشتُقَّتْ منها، محدّدًا نوعَها: (مجرّدةً أم مزيدةً؟)، أو (لازمةً أم متعدّيةً؟).

جـ – أستنتجُ المعنى الصّرفيَّ للكلماتِ الملوّنةِ بالأزرقِ.

أستزيد

1 – وردتْ صيغُ المُبالغةِ مِنْ أفعالٍ غيرِ ثُلاثيَّةٍ، مِثْلَ: أعانَ: مِعْوانٌ، أقْدَمَ: مِقْدامٌ.

2 – وزنُ (فعّال) منْ صيغِ المبالغةِ، وقدْ يدلُّ على المِهَنِ، مثلَ: حرّاث، خيّاط، حدّاد، طيّار.

3 – للتَّأكُّدِ مِنْ صِحَّةِ اشْتِقاقِ صِيَغِ المبالغةِ أستخدمُ المعجمَ اللُّغويَّ.

أستنتجُ

صيغةُ المُبالغةِ: وصْفٌ مُشتَقٌّ –في الغالبِ– مِنَ الفعلِ ..... ؛ بِقصْدِ .....

مِنْ أوزانِ صيغةِ المبالغةِ

2.5 أوظّفُ

1 – أقرأُ الجُملَ الآتيةَ، ثمَّ أستخرجُ صيغةَ المُبالغةِ بوضعِ خطٍّ تحتَها:

أ – قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾﴾ سورةُ الأنفالِ

ب – كانَ خالدُ بنُ الوَليدِ –رضيَ اللّهُ عنْهُ– فارِسًا مِغْوارًا.

جـ – وَكُلُّ جَمالٍ لِلزَّوالِ مآلُهُ وَكُلُّ ظَلومٍ سَوْفَ يُبْلى بِظالِمِ

(أبو حيّانَ الأندلسيُّ، شاعرٌ ونَحْويٌّ أندلسيٌّ)

2 – أكتبُ صيغةَ المبالغةِ المناسبةِ لكلٍّ مِمّا يَأْتي، مُستعينًا بالوزنِ الظّاهرِ بينَ القوسينِ:

أ – كَثيرُ العَدْوِ: ..... (فَعّال). – كَثيرُ الصّدقِ: ..... (فعول).

ب – كثيرُ العِلْمِ: ..... (فَعيل). – كَثيرُ العطاءِ: ..... (مِفْعال).

3 – أكتبُ مكانَ كلِّ فعلٍ صيغةَ مبالغةٍ وَفْقَ الوزنِ المذكورِ بينَ القوسينِ، مُراعيًا الضَّبطَ السّليمَ:

أ – جَدَّتي تَصومُ كثيرًا طوالَ العامِ: ..... (فَعّال).

ب – عَمّي يرأفُ كثيرًا بالأطفالِ: ..... (فَعول).

1.5 أستنتجُ

ب – الصّفةُ المُشبَّهةُ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

قيلَ في وصفِ الطّاووسِ: طائرٌ بديعُ الشّكلِ، جميلُ الصّورةِ، يُربّى للزّينةِ لا للذّبحِ؛ لأنَّ لحمَهُ جافٌّ صُلْبٌ عَسِرُ الهَضْمِ، وريشُهُ ذو ألوانٍ زاهيةٍ، تُعجِبُ النُّظّارَ، وتخطِفُ الأبصارَ، ما بينَ أحمرَ ورديٍّ، وأخضرَ زبرجديٍّ، وأصفرَ عسجديٍّ، ولهُ جناحانِ قصيرانِ، لا يساعدانِهِ على الطّيرانِ إلّا قليلًا، وذيلُه طويلٌ جدًّا.

1 – أتأمّلُ صفاتِ الطاووسِ المكتوبةَ باللّونِ الأحمرِ، فأجدُ أنَّ:

أ – الصّفةَ (جميل) تدلُّ على الّذي يجمُلُ، وهي على وزن: فَعيل، ومثلُها قصيرٌ و .....

ب – الصّفةَ (صُلْب) تدلُّ على الّذي .....، وهي على وزنِ: .....

جـ – الصفةَ (عَسِر) تدلُّ على الّذي .....، وهي على وزنِ: .....

د – الصّفةَ (أحمر) تدلُّ على الّذي .....، وهي على وزنِ: ..... ومثلُها أخضرُ و .....

2 – أذكرُ مؤنّثَ تلكَ الصّفاتِ.

3 – أحـدّدُ نوعَ الفعلِ الّذي اشـتُقّتْ منهُ تلـكَ الصّفاتُ:

(مجرّدٌ | مزيدٌ)، (لازمٌ | مُتعدٍّ). (أختارُ الإجابةَ)

4 – ألاحظُ أنَّ تلكَ الصّفاتِ تُشبّهُ غالبًا باسمِ الفاعلِ، وتدلُّ على مَنِ اتّصفَ بالفعلِ، على وجهِ الثّبوتِ.

أستزيد

تصاغُ الصّفةُ المشبّهةُ على أوزانٍ عدّةٍ، أشهرُها:

1 – فَعَلٌ: حَسَنٌ. – فَعِلٌ: ضَجِرٌ.

2 – فَعْلٌ: سَهْلٌ. – فَعالٌ: جَوادٌ.

3 – فَعْلانُ: عَطْشانُ (للمذكّرِ)، ومؤنّثُه فَعْلى: عطشى، أو فَعْلانة (عَطْشانة)

4 – أفْعَلُ، ومؤنّثه فعلاءُ: أحدبُ، حَدْباءُ.

أستنتجُ

الصّفةُ المشبّهةُ: وصْفٌ مُشتَقٌّ –في الغالبِ– مِنَ الفعلِ ..... ؛ وتدلُّ على معنى .....

مِنْ أوزانِ الصّفةِ المشبّهةِ

2.5 أوظّفُ

1 – أُكملُ الفراغَ بكتابةِ صفةٍ مشبّهةٍ مناسبةٍ للعِباراتِ الآتيةِ:

أ – السُّلَحْفاةُ ..... مشيُها، و..... لونُها.

ب – الفيلُ ..... الجثّةِ، و..... الجِلْدِ.

جـ – العنبُ..... المَذاقِ، والحَنْظَلُ.....

2 – أحدّدُ الصّفةَ المشبَّهةَ، ثمَّ أزنُها، مُبيّنًا الفعلَ الّذي اشتُقَّتْ منه:

أ – وصفَ جبرا إبراهيم جبرا صندوقَ الدّنيا الّذي رآهُ قائلًا: «كانَ صندوقًا ضخْمًا، أزرقَ اللّونِ، في وسطِهِ ثلاثُ عدساتٍ كبيرةٍ، يقيمُهُ صاحبُه على قاعدةٍ مُتنقّلَةٍ». (البئرُ الأولى).

ب – قلبُ الأحمقِ في فيهِ، ولسانُ العاقلِ في قلبِهِ.

جـ – لا تدومُ صداقةُ النَّزِقِ.

د – لا تكنْ رطْبًا فتُعصَرَ، ولا صُلْبًا فتُكْسَرَ.

3 – أَكْتُبُ كَلِمَةً مُناسِبَةً مِنْ صِيَغِ المُبالَغَةِ لِيَكْتَمِلَ بِها المَعْنى الشِّعريُّ:

قالَ نِزار قبّاني في وَصْفِ بَيْتِهِ وَوَالِدَيْهِ:

طاحونَةُ البُنِّ جُزْءٌ مِنْ طُفولَتِنا ... فَكَيْفَ أَنْسى؟ وَعِطْرُ الهَيْلِ..... (فاح)

هذا مَكانُ «أَبي المُعْتَزِّ» مُنْتَظِرٌ ... وَوَجْهُ «فائزةٍ» حُـلْـوٌ وَ..... (لمح)

4 – أشتقُّ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ ما يصحُّ اشتقاقُه مِنِ (اسمِ الفاعلِ، الصّفةِ المشبَّهةِ، صيغةِ المبالغةِ):

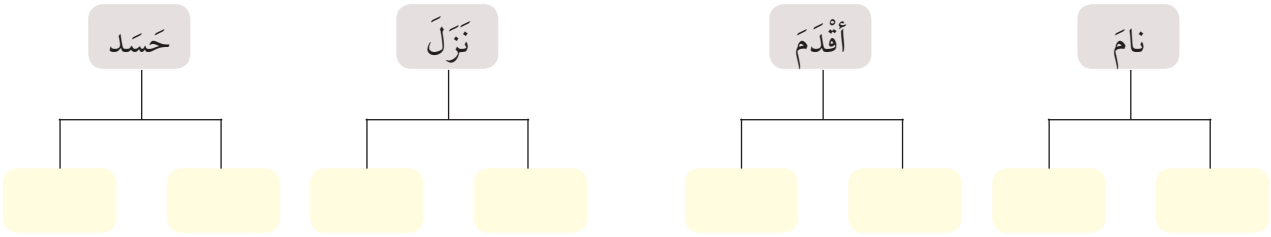

أستزيد

1 – للصّفةِ المشبّهةِ دَلالاتٌ:
الحزنُ والفرحُ (قَلِقٌ/ مَرِحٌ) أو اللّونُ (أصفرُ / صفراءُ) أو العيوبُ (أعورُ/ عوراءُ) أو الحِليةُ (أكحلُ/ كحلاءُ)، أو الخُلـوُّ أو الامتـلاءُ (جَوعـانُ/ عطشانُ).

2 – تعربُ الصّفةُ المشبَّهةُ حسبَ موقعِها مِنَ الجملةِ.

5 – أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليه:

قالَ حَكيمٌ: المُؤْمِنُ صَبورٌ، شَكورٌ، لا نَمَّامٌ ولا مِغتابٌ، ولا حَسودٌ، ولا حَقودٌ، يَطْلُبُ مِنَ الخَيْراتِ أَعْلاها، وَمِنَ الأَخْلاقِ أَسْناها، لا يَرُدُّ سائِلًا، وَلا يَبْخَلُ بِمالٍ، وَزَّانٌ لكلامِهِ، خزَّانٌ لِلِسانِهِ، لَيْسَ بِهَيّابٍ عِنْدَ الفَزَعِ، وَلا وَثّابٍ عِنْدَ الطَّمَعِ، مُواسٍ لِلْفُقراءِ، رَحيمٌ بالضُّعَفاءِ.

(النّحْوُ الواضحُ، علي الجارم، بِتَصرّفٍ)

أستخرجُ مِنَ النّصِّ السّابقِ: اسمَ فاعلٍ: ..... صفةً مشبَّهةً: ..... صيغةَ مبالغةٍ: .....

6 – أعودُ لدرسِ القراءةِ: (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ - قضايا إشكاليّةٌ)، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

أ – أقرأُ الفقرةَ (3) مِنَ العَرْضِ، ثمَّ أستخرجُ منها: صفةً مشبَّهةً، واسمَ فاعلٍ.

ب – أعيدُ صياغةَ الجملتينِ الآتيتينِ، مُحوّلًا الفعلينِ المخطوطَ تحتَهما إلى الصّيغتينِ المطلوبتينِ بينَ القوسينِ معَ تغييرِ ما يلزمُ:

– الرّجالُ والنّساءُ يقلقُهم أنْ تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه. (صفةٌ مشبّهةٌ)

– إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوَّفونَ. (صيغةُ مبالغةٍ)

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادَةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ التّاسعةُ
مِنَ الأدبِ الوجدانيِّ

أَيْقِظْ شُعورَكَ بالمَحَبَّةِ إنْ غفا لولا الشّعورُ النّاسُ كانوا كالدُّمى

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

أُعَزِّزُ تَعَلُّمي بِالْعَوْدَةِ إلى كِتابِ التَّمارينِ، بِإِشْرافِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَمُتابَعَةِ مُعَلِّمي/ مُعَلِّمتي.

كِفاياتُ الوَحْدَةِ التّاسعةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكرُ الجملةِ الافتتاحيّةِ الّتي بدأَ بها النّصُّ المسموعُ، واسترجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ حولَ أفكارٍ وردَتْ في النّصِّ.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لبعضِ الكلماتِ والتّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ، وتحديدُ الموقفِ الشّخصيِّ مِنْ آراءِ النّصِّ المسموعِ بالموافقةِ أوِ الرّفضِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداءُ الرأيِ في مواطنِ الجمالِ في النّصِّ المسموعِ، وتقييمُ درجةِ ارتباطِ الشّواهدِ بفكرةِ النّصِّ المسموعِ العامّةِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: تَقديمُ أمثلةٍ مِنَ الخِبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ تَدعمُ مَوضوعَ التّحدّثِ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدُّثِ: مُناقشةُ خطواتِ بناءِ خُطّةِ إدارةِ النّدْوَةِ وتَنفيذِها.

(3.2) التّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبيرُ شفويًّا في ندوةٍ عَنِ المُبادراتِ التّطوّعيّةِ الإنسانيّةِ ضمنَ مَحاورَ محدّدةٍ.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النّصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً للمعنى.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: استنتاجُ معاني الكلماتِ مِنَ السّياقِ، وتحليلُ المقطوعاتِ الشّعريّةِ، وربطُها بسياقاتِها؛ الثّقافيّةِ والاجتماعيّةِ والتّاريخيّةِ.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: توضيحُ جماليّاتِ التّصويرِ الفنّيِّ في المقطوعاتِ الشّعريّةِ، وتعليلُ الأثرِ الجماليِّ لبعضِ الأساليبِ البلاغيّةِ في إيصالِ المَعْنى إلى القارئِ، والتأثيرِ فيهِ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تعرّفُ كيفيّةِ الإعدادِ والتّخطيطِ لمبادرةٍ تطوّعيّةٍ مِنْ خلالِ مُلاحَظَةِ المخطّطِ التّنظيميِّ المُنْمَذَجِ.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: الإعدادُ لمبادرةٍ تطوّعيّةٍ والتّخطيطُ لها، مَعَ مُراعاةِ السيرِ على خطواتٍ محدّدةٍ في الإعدادِ والتّخطيطِ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: تثنيةُ الأسماءِ المقصورةِ والمنقوصةِ والممدودةِ، وجمعُها بشكلٍ صحيحٍ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ تثنيةِ الأسماءِ: (المقصورةِ، والمنقوصةِ، والممدودةِ)، وجمعِها تحدُّثًا وكتابةً، توظيفًا صحيحًا.

(3.5) تعرُّفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعِها: تعرّفُ المفاهيمِ والمصطلحاتِ العَروضيّةِ: (البحرِ الشّعريِّ، والتّفعيلةِ، والعَروضِ، والضَّرْبِ، والحَشْوِ).

(4.5) توظيفُ المفاهيمِ والمصطلحاتِ العَروضيّةِ: تنغيمُ النّصوصِ الشّعريّةِ وإنشادُها وَفْقَ بحرِ الهَزَجِ، وتحديدُ التّفعيلاتِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ لبحرِ الهَزَجِ.

مُحْتَوَياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: إدارةُ النّدوةِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: مقطوعاتٌ مِنَ الغزلِ العذريِّ.

أكتبُ مُحتوًى: إعدادُ مخطّطِ مُبادرةٍ تطوّعيّةٍ.

أبني لُغتي: 1 – تثنيةُ الاسمِ المقصورِ والمنقوصِ والممدودِ وجمعُه (مفهومٌ نحويٌّ).

2 – موسيقا لُغتي وإيقاعُها (**بحرُ الهَزَجِ**).

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ الصّورَ، ثُمَّ أتنبَّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

أُظهرُ اهتمامي وتفاعلي مَعَ المتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

«أوّلُ العلمِ الصّمتُ، ثمَّ حسنُ الاستماعِ».

(قولٌ مأثورٌ)

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1 – أُكملُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – الجملةُ الافتتاحيّةُ الّتي بدأَ بها الأديبُ مصطفى صادق الرّافعيُّ مقالتَه، هي: .....

ب – يرى الكاتبُ أنَّ لَذّةَ الإنسانِ وسعادتَهُ ليستْ في الرّاحةِ ولا الفراغِ، بلْ في: .....

جـ – ميّزَ الكاتبُ نوعَينِ للدُّنيا، هما: ..... ، و.....

2 – ما النّصيحةُ الّتي قدّمَها الكاتبُ للإنسانِ عندَما يكونُ في أيّامِ الطّبيعةِ؟

3 – ذكرَ الكاتبُ ثلاثةَ أوقاتٍ مُعيّنةٍ للسّاعةِ، تملؤُها أحداثُ الرّوتينِ اليوميِّ، أحدّدُها.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – برعَ الرّافعيُّ في تصويرِ علاقةِ السّماءِ بالبحرِ بخيالٍ طفوليٍّ:

أ – أشرحُ الصّورةَ بلغتي، مُبدِيًا جماليّاتِها.

ب – أُبيّنُ العلاقةَ بينَ الإحساسِ بجمالِ الطّبيعةِ والطّفولةِ.

جـ – أُوضّحُ الصِّلةَ بينَ إيجابيّةِ الإنسانِ وإحساسِه بجمالِ الطّبيعةِ.

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

2 – عندَما عرّفَ الكاتبُ أيّامَ المَصيفِ حدّدَها بانطلاقةِ الإنسانِ الطّبيعيِّ المحبوسِ بالإنسانِ.

أ – ماذا قصدَ الكاتبُ بقولِه: الإنسانُ الطّبيعيُّ؟

ب – كيفَ تفقدُ أيّامُ المَصيفِ مَعناها وفقَ رأيِ الكاتبِ؟

3 – تتقلّبُ النّفسُ الإنسانيّةُ بينَ مشاعرَ شتّى، تختلفُ باختلافِ الجوِّ المحيطِ بِها. أوازنُ بينَ شعورِ المرءِ عندَما يكونُ في المدينةِ، وشعورِه عندَما يكونُ في الطّبيعةِ، كما بيَّنَهما الكاتبُ.

4 – الصّورتانِ المجاورتانِ تمثّلانِ تشبيهَينِ قدَّمَهما الكاتبُ؛ لِيُميّزَ بينَ فكرتينِ متناقِضَتَينِ، أتأمّلُهما، ثمَّ أجيبُ:

(أ)

(ب)

أ – ما الفكرةُ الّتي يمثّلُها كلٌّ مِنَ الكأسينِ: (أ) و(ب)؟

ب – أيُّ الكأسَينِ أجملُ مِنْ وجهةِ نظرِ الكاتبِ؟ ولماذا؟

جـ – أوضّحُ الصّورةَ الجماليّةَ، ووجهَ الشّبَهِ في كلٍّ منْهما.

5 – يرى الكاتبُ أنَّ السّاعةَ – في المَصيفِ – تفقدُ معناها الزّمنيَّ الّذي كانتْ تفرِضُهُ عليهِ الأيّامُ. أفسّرُ ذلكَ وفقَ فهمي للنّصِّ المسموعِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – يقولُ الشّاعرُ المِصريُّ عليّ محمود طه في وصفِ البحرِ:

ذلكَ البحرُ هلْ تشاهدُ فيهِ غيرَ ليلٍ مِنْ وَحشةٍ واكتئابِ؟

• أوازنُ بينَ نظرةِ الرّافعيِّ والشّاعرِ للبحرِ، مُبديًا رأيي في سببِ اختلافِهما.

2 – ذكرَ الرّافعيُّ في نهايةِ مقالتِه عبارةً تقولُ: «إنَّ المَرئيَّ في الرّائي»؛ لِيجعلَها شاهدًا على موقفٍ مرَّ بِه. أحدّدُ هذا الموقفَ، مُقيِّمًا درجةَ ارتباطِ العبارةِ بِه.

3 – أوضّحُ رأيَ الكاتبِ في مفهومِ اتّساعِ النّفسِ أوْ ضيقِها مِنْ حيثُ:

أ – الأثرُ النّفسيُّ الّذي يتركُهُ هذا المفهومُ بِشِقَّيْهِ في الإنسانِ.

ب – علاقةُ سعةِ الدّنيا وضيقِها بهذا المفهومِ.

• أحدّدُ موقفي مِنْ رأيِ الكاتبِ بالموافقةِ أو الرّفضِ.

إدارةُ النّدوةِ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

أَلتزمُ الوقتَ المحدّدَ للتّحدُّثِ.

والوقْتُ أَنْفَسُ ما عُنِيتَ بِحِفْظِهِ

وَأَرَاهُ أسهَلَ ما عَليكَ يَضِيعُ

(يَحيى بنُ هُبَيرةَ البغداديُّ، فقيهٌ وأديبٌ عبّاسيٌّ)

كيفَ تكونُ مبادرًا ؟
هل سبقَ لَكَ أن شاركتَ في عملٍ تطوّعيٍّ؟
هل اكتشفتَ ذاتَكَ أو شَغَفَكَ التّطوّعيَّ؟

1 – أتنبّأُ بالدَّورِ الّذي يتقمَّصُهُ الشّخصُ المتحدِّثُ في الصّورةِ الثّانيةِ.

2 – أُناقشُ وزميلي/ زميلتي الأسئلةَ الّتي يطرحُها، ثمَّ نجيبُ عنها بتبادلِ الأدوارِ بينَ سائلٍ ومُجيبٍ.

النّدْوَةُ: حلقةُ نقاشٍ مخطّطٌ لها مُسبقًا، يجتمعُ فيها عددٌ من الأشخاصِ بإدارةِ شخصٍ مُتمكِّنٍ؛ لمناقشةِ موضوعٍ مُحدّدٍ، وتحقيقِ أهدافٍ معيّنةٍ ذاتِ قيمةٍ لِلْحُضورِ.

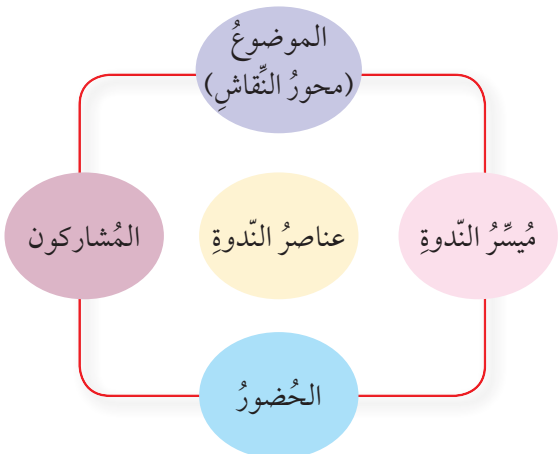

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أدرسُ ومجموعَتي مَرحَلَتَي بِناءِ خطّةِ إدارةِ النّدْوَةِ وتَنفيذِها:

أوّلًا: مرحلةُ التّخطيطِ:

1 – أجمعُ المعلوماتِ الكافيةَ عَنِ الموضوعِ المُستهدَفِ بالنّقاشِ، مُحدّدًا محاورَه الرّئيسةَ.

2 – أحدّدُ المشاركينَ/ المشاركاتِ في النّقاشِ، وأُعْلِمُهم بموضوعِ الحديثِ، والوقتِ المخصّصِ لكلٍّ منهم.

3 – أجمعُ معلوماتٍ كافيةً عنِ المشاركينَ/ المشاركاتِ؛ لتقديمِهم بشكلٍ مناسبٍ لِلْحُضورِ.

4 – أُحدّدُ الزّمانَ والمكانَ المناسبيْنِ، والجمهورَ المعنيَّ بالنّدوةِ.

5 – ترويجُ النّدوةِ على موقعِ المدرسةِ أو الإذاعةِ المدرسيّةِ، بالتّعريفِ بِها، وإعلانِ موعدِها، ونشرِ مضامينِها عقبَ انتهائِها.

ثانيًا: مرحلةُ عقدِ النّدوةِ:

1 – أقدّمُ للنّدوةِ بافتتاحيّةٍ ترحيبيّةٍ بالمشاركينَ والحضورِ.

2 – أُعلِنُ موضوعَ النّدوةِ وأهدافَها، مُحدّدًا المحاورَ الرّئيسةَ للنّقاشِ.

3 – أُقدّمُ المشاركينَ، وأذكرُ معلوماتٍ موجزةً عنْ كلِّ مشاركٍ، والمحورَ الّذي سيتناولُهُ. (أضعُ بطاقةً تعريفيّةً أمامَ كلِّ مشاركٍ/ مشاركةٍ على طاولةِ النّقاشِ).

4 – أُديرُ الحوارَ بينَ المشاركينَ/ المشاركاتِ، مُراعيًا الالتزامَ بالوقتِ المخصّصِ لكلٍّ منهم.

5 – أوجِّهُ النّقاشَ، مُحافظًا على سَيْرِهِ في إطارِ الموضوعِ المُستهدفِ مَعَ تجنُّبِ الخروجِ عَنْهُ.

6 – أتلقّى مُداخلاتِ الحُضورِ في الوقتِ المناسبِ، الّذي يسمحُ بتلقّي الأسئلةِ أو التّعليقاتِ.

7 – أتجاوزُ أيَّ خطأٍ يُمكِنُ حدوثُهُ سريعًا، محافظًا على ثِقَتي بنفسي، ومتجنّبًا الارتباكَ.

8 – أدوّنُ ملحوظاتي والأفكارَ الرّئيسةَ لمجرياتِ النّقاشِ، استعدادًا لغلقِ النّدوةِ بشكلٍ لَبِقٍ.

9 – ألخّصُ النّدوةَ بخاتمةٍ موجزةٍ، تبيّنُ أهمَّ الأفكارِ فيها.

10 – أقدّمُ الشُّكرَ والتّقديرَ والاحترامَ للمُشارِكينَ/ المشاركاتِ والحُضورِ.

أتذكّرُ

مِنَ القواعدِ الأخلاقيّةِ والمهنيّةِ الّتي يجبُ على مُيسِّرِ الحوارِ مراعاتُها في أثناءِ انعقادِ النّدوةِ: الحِيادُ، وتقريبُ وجهاتِ النّظرِ، ومنعُ الإساءةِ والتّعدّي على الآخرينَ، والالتزامُ بعرضِ الرّأيِ والرّأيِ الآخرِ، ...

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أُشاهدُ المقطعَ عن طريقِ مسحِ الرّمزِ المُرفقِ، حولَ دَوْرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ مِنَ النّاحيةِ الإنسانيّةِ والتّفاعلِ الاجتماعيِّ، ثُمّ أعقدُ وأفرادَ مجموعتي –بإشرافِ معلّمي/ معلّمتي– ندوةً حولَ موضوعِ المُبادراتِ التّطوّعيّةِ الإنسانيّةِ، ضمنَ مَحاورِ التّحدّثِ الآتيةِ:

1 – مفهومُ المبادرةِ التّطوّعيّةِ وأَهمّيّـتُها في المجتمعِ.

2 – أنواعُ المبادراتِ وعواملُ نجاحِها.

3 – إمكانيّةُ توظيفِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في مَجالِ المُبادراتِ التّطوّعيّةِ لخدمةِ العملِ الإنسانيِّ.

(1.2) مِنْ مزايا المُتحدِّثِ

تَقديمُ أمثلةٍ مِنَ الخِبراتِ والتَّجاربِ الشّخصيّةِ تَدعمُ مَوضوعَ التّحدّثِ.

أراعي الآتيَ:

1 – أُشارِكُ أفرادَ مجموعتي في انتخابِ مُيسِّرِ النَّدوةِ.

2 – أتقمّصُ دورَ مُيسِّرِ النَّدوةِ – إذا وقعَ عليَّ الاختيارُ مُيسِّرًا – وأنظّمُ أدوارَ المشاركينَ في النّقاشِ.

3 – أُشارِكُ أفرادَ مجموعتي النّقاشَ، مُوظّفًا خِبراتي وتجاربي الشّخصيّةَ لِدعمِ مَوضوعِ التّحدّثِ.

4 – يمكنُني الاستعانةُ بعرضٍ تقديميٍّ يوضِّحُ محاورَ النَّدوةِ ويُعرِّفُ بالمُشاركينَ؛ لشدِّ انتباهِ الحُضورِ، وتشجيعِ متابعتِهم، ومشاركتِهم الفاعلةِ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتــةُ فرصةٌ لتأمُّلِ النّصِّ، وفَهْمِ معانيهِ، وإدراكِ رسالَتِهِ.

أَعْرِفُ عَنْ شعرِ الغزلِ العذريِّ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عَنْ شعرِ الغزلِ العذريِّ	ماذا تعلّمْتُ عنْ شعرِ الغزلِ العذريِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

أحفظُ
أجملَ خمسةِ أبياتٍ أعجبتني في القصيدةِ.

أبياتٌ مِنَ الغزلِ العذريِّ

قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

1 – أَمَا والّذي أَبْكَى وَأَضْحَك والّذي ... أَمَـاتَ وَأَحْـيَا والّذي أَمْرُهُ الأمرُ

2 – لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَحْسُدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى ... أَلِـيفَيْنِ مِنْهَا لا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

3 – فَيا حُبَّهَا زِدْنِـي جوًى كُلَّ لَيْلَةٍ ... وَيا سَلْوَةَ العُشَّاقِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

4 – عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَها ... فَلَمّا انْقَضَى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

(شاعرٌ أمويٌّ)

قالَ الصِّمَّةُ بنُ عَبْدِاللّهِ القُشَيْرِيُّ:

1 – حَنَنْتَ إلى رَيّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ ... مَزَارَكَ مِنْ رَيّـا وَشَـعْباكُما مَعَا

2 – فَمَا حَسَـنٌ أَنْ تَأْتِيَ الأَمْرَ طائِعًا ... وَتَجْزَعَ أَنْ داعِي الصَّبابَةِ أَسْـمَعَا

3 – قِفَا وَدِّعا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالحِمى ... وَقَـلَّ لِنَجْـدٍ عِنْدَنـا أَنْ يُوَدَّعَا

يَروعُهُما: يُصيبُهُمـا بالرَّوْعِ؛ أي الخَوْف.
جوًى: اشْتِياقٌ.
سَلْوَةٌ: اصْطِبارٌ وَنسيانٌ وتَعَزٍّ.
سَعْيُ الدَّهْرِ: المُحَاوَلاتُ المُتَكَرِّرةُ للتَّفْريقِ بَيْنَ الشّاعرِ ومحبوبتِهِ.
الحَنينُ: تَأَلُّمٌ مِنَ الشَّوْقِ وَتَشَكٍّ.
ريَّا: اسمُ مَحْبوبَتِهِ.
الجَزَعُ: شِدَّةُ الخَوْفِ والقَلَقِ.
الصَّبابَةُ: شدّةُ الشّوقِ وحرارتُهُ.
الحِمَى: مَوْضِعٌ فيـه ماءٌ وَكَلأٌ يُمْنَعُ مِنْهُ النّاسُ.

4 – وَليستْ عَشِيَّاتُ الحِمى بِرَواجِعٍ عَلَيْك وَلكنْ خَـلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

5 – ولَمَّا رأَيْتُ البِشْـرَ أَعْرَضَ دُونَنا وَحَالَتْ بَناتُ الشَّوْقِ يَحْنِنَّ نُزَّعَا

6 – بَكَتْ عَيْنِـيَ اليُمْنَى فَلَمّا زَجَرْتُها عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أَسْبَلَتا مَعَا

7 – تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُـنِي وَجِعْتُ مِنَ الإِصغاءِ لِيتًا وأَخْدَعَا

8 – وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الحِمـى ثُمَّ أَنْثَنِي على كَبِدي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

(شاعِرٌ أمويٌّ)

قالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ:

1 – أَلا يا صَبا نَجْدٍ مَتى هِجْتَ مِنْ نَجدِ فَقَدْزَادَنِي مَسْرَاكَ وَجْدًا على وَجْدي

2 – أَأَنْ هَتَفَتْ وَرْقَاءُ في رَوْنَقِ الضُّحَى على فَنَنٍ غَـضِّ الـنَّبَاتِ مِـنَ الرَّنْدِ

3 – بَكَيْتَ كَما يَبْكِي الوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الّذي لَمْ تَكُنْ تُبْدي

4 – وَقَـدْ زَعَموا أَنَّ الـمُحِبَّ إِذا دَنا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِـنَ الوَجْدِ

5 – بِكُلِّ تَداوَيْنا فَـلَـمْ يُشْـفَ مـا بِنَا على أَنَّ قُـرْبَ الدّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ

6 – على أَنَّ قُـرْبَ الدّارِ لَيْسَ بِنافِعٍ إذا كانَ مَنْ تَهْواهُ لَـيْسَ بِـذي وُدِّ

(شاعِرٌ عبّاسيٌّ)

عَشِـيّاتٌ: جَمْعُ عَشِـيَّةٍ، وهيَ وقتُ زوالِ الشّمسِ.

البِشْرُ: اسمُ جَبَلٍ في أَطْرافِ نَجْدٍ.

أَعْرَضَ دونَنا: حالَ بَيْنَنا.

بَناتُ الشَّـوْقِ: القلبُ والعينانِ، وكلُّ عضوٍ يظهَرُ عليهِ أثرُ الشّوقِ والحنينِ.

نُزَّعَا: جَمْـعُ نازِعَـةٍ؛ أي مائلةٌ وكأنّها تودُّ الوثـوبَ من الصَّدْرِ والأحشاءِ إلى مَنْ تهوى.

أَسْبَلَتَا: انهلَّتا بالدّمعِ المُتواصلِ.

الإِصْغاءُ: مِنْ أصغـى أي أمالَ صَفحةَ عنقِهِ.

لِيتًا: صفحةُ العنُقِ مِنْ أمامٍ.

الأَخْدَعـانِ: عِرْقـانِ في جانبَي العُنُقِ.

الصَّبا: ريـحٌ قادِمَةٌ مِـنْ أرضِ المَحْبُوبِ.

هِجْتَ: ثُرْتَ.

الوَرْقاءُ: الحَمامَةُ الّتي لونُها إلى السّوادِ.

رَوْنَقُ الضُّحَى: أوَّلُ الضُّحى.

فَنَنٌ: غُصْنٌ.

غَضٌّ: طَرِيٌّ.

الرَّنْـدُ: الآسُ، وهـو نـوعٌ مِنَ الشَّجَرِ.

جَلِيدٌ: صُلْبٌ صَبورٌ مُتَماسِكٌ.

أَتَعَرَّفُ شعراءَ الأبياتِ

ينتمي شُــعراءُ هذهِ الأبياتِ إلى العَصْرينِ الأمويِّ والعبّاســيِّ، وقد عُرِفوا بقصائــدِ الغزلِ العذريِّ الرّقيقِ، الّتي تصوّرُ مشاعرَ العشّاقِ الصّادِقةَ، ورهافةَ أحاسيسِهم، وهُمْ:

1 – أبو صَخْرٍ عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلْمٍ السَّهْمِيُّ الهُذَلِيُّ (ت 80 هـ)، شاعِرٌ أمويٌّ، وَلَهُ في عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَروانَ وَأخيهِ عَبْدِ العَزيزِ مدائحُ كثيرةٌ.

2 – الصِّمَّةُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ القُشَيْرِيُّ (ت95هـ)، شاعِرٌ إسْلاميٌّ بَدَوِيٌّ، مِنْ شُعَراءِ الدَّوْلَةِ الأُمَويّةِ، وَلِجَدِّهِ قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ صُحْبَةٌ بالنَّبِيِّ –صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَوِفادَةٌ.

3 – عَبْدُ اللّهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ هو عَبْدُ اللّهِ بنُ عُبَيْدٍ (ت130 هـ)، شاعِرٌ عبّاسيٌّ، أمّا الدُّمَيْنَةُ فَهِيَ أُمُّهُ، كانَ رَقيقَ الغَزَلِ، وَلَهُ مَنْزِلَةٌ شِعْرِيَّةٌ عَالِيَةٌ.

أَتَعَرَّفُ جوَّ النَّصِّ

تُصنَّفُ هذهِ الأبياتُ تحتَ غرضِ الغزلِ العذريِّ العفيفِ، وتبيِّنُ صِدقَ الشّعراءِ، ونبلَهم، وتساميَهم في الحُبِّ؛ لما تكشفُ عنه مِنْ حالةِ العاشقِ النّفسيّةِ، وتواصلِهِ مَعَ الموجوداتِ مِنْ حولِهِ، ورغبَتِه في وِصالِ محبوبَتِه، وأثرِ الفِراقِ في نَفْسِهِ وجسدِهِ:

1 – ففي أبياتِ (عَبْدِ اللّهِ بنِ الدُّمَيْنَةِ) حديثٌ عَنِ الوجدِ والاشتياقِ الّذي يكابدُهُ المحبّونَ؛ إذ يحوّلُ الهوى الإنسانَ مِنْ شخصٍ صلبٍ إلى شخصٍ ذي مشاعرَ رهيفةٍ، يبكيهِ ذِكْرُ الأحبّةِ. وينكرُ الشّاعرُ زَعْمَ مَنْ قالَ: إنّ الدُّنوَّ مِنَ المحبوبِ قد يُسبِّبُ فُتورًا في العلاقةِ مَعَه، وإنّه قد يكسبُهُ سلوًّا، إلّا أنَّ الشّاعرَ جرَّبَ القُربَ والبُعدَ معًا، فانتهى إلى أنَّ مِنَ القربِ ما يوازي البُعدَ ألمًا؛ بخاصّةٍ إذا كانَ المحبوبُ لا يبادلُ حبيبَهُ الهوى.

2 – وفي أبياتِ (أبي صَخْرٍ الهُذَلِيِّ) كانتْ عاطفةُ الحُبِّ عندَ الشّاعرِ مُتّقدةً؛ لفرطِ ما عاناهُ مِنْ فِراقِ محبوبَتِه، حتّى إنّهُ يحسدُ الوحشَ في تآلفِهِ الآمنِ، بَلْ إنّهُ يدفعُ بعاطفتِهِ إلى مُنتهاها، فيطلبُ الموتَ لِما فيهِ مِنَ الحشرِ الّذي يُحقّقُ اللُّقيا، ويشكو أنَّ الدّهرَ سَعَى دومًا إلى التّفريقِ بينَهما.

3 – وفي أبياتِ (الصِّمَّةِ بنِ عَبْدِ اللّهِ القُشَيْرِيِّ) تنقلُ الأبياتُ قصّتَهُ؛ إذ أحبَّ ابنةَ عمِّه ريّا وخَطَبَها إلى أبيها، إلا أنّ أباها اشترطَ مَهْرًا بَلَغَ خمسينَ مِنَ الإبلِ، فذهبَ أبوهُ إلى عمِّهِ وساقَ إليهِ الإبلَ، فلمّا عدَّها عمُّهُ وَجَدَها تنقصُ بعيرًا واحدًا، وأقسمَ ألّا يقبلَها إلّا كاملةً، فَغَضِبَ أبوهُ وحَلَفَ ألّا يزيدَهُ، وهكذا اختلفا، وتعثَّرَ الزواجُ، فرحلَ الصِّمَّةُ إلى الشّامِ، وقالَ هذهِ القصيدةَ حنينًا إلى محبوبَتِهِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفسِّرُ مَعْنى الكلماتِ الآتيةِ المخطوطِ تَحْتَها، مُستعينًا بالسّياقِ الّذي وردتْ فيه، ثمَّ أذكرُ جذرَها:

الكلماتُ	جذْرُها	مَعْناها
أَمَا والّذي أَبْكَى وَأَضْحَك والّذي أَمَاتَ وَأَحْيَا والّذي أَمْرُهُ الأمرُ		
وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الحِمى ثُمَّ أَنْثَني على كَبِدي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا		
بَكَيْتَ كَما يَبْكِي الوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الّذي لمْ تَكُنْ تُبْدِي		

2 – أبيّنُ دَلالةَ العِبارتَيْنِ المخطوطِ تحتَهما في البيتَينِ الآتيين:

أ – وَليستْ عَشِيَّاتُ الحِمى بِرَواجِعٍ عَلَيْكَ وَلكنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدمعَا

ب – وقَدْ زَعَموا أَنَّ المُحِبَّ إذا دَنا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الوَجْدِ

3 – أوضّحُ سببَ غبطةِ الشّاعرِ أبي صَخْرٍ الهُذَلِيِّ وحسدِهِ لكلِّ إلفينِ مِنَ الوحوشِ والحيواناتِ في قولِهِ:

لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَحْسُدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لا يَرُوعُهُما الذُّعْرُ

4 – أبحثُ في الأبياتِ الشّعريّةِ عمّا يتوافقُ ومعنى الأبياتِ الآتيةِ:

أ – قولُ الشّاعرِ العبّاسيِّ أُسامةَ بنِ مُنْقِذٍ:

ومَا أحسَبُ الأيّامَ تَقْنَعُ بالنّوَى ولا أنَّ صَرفَ الدّهرِ بالفُرقةِ اشْتَفى

ب – قولُ الشّاعرِ العثمانيِّ عبدِ الغفّارِ الأخرسِ:

ما إنْ أطلْتُ إلى الدّيَارِ تلفُّتي إلّا أطلْتُ تلفُّتي وَحَنيني

5 – تتنازعُ الصّمّةَ القُشيريَّ في أبياتِهِ مشاعرُ مختلطةٌ بينَ الحنينِ إلى محبوبتِهِ وديارِها والرّغبةِ في الابتعادِ والنّأي، أقرأُ البيتَينِ، وأجيبُ عمّا يليهما مِنْ أسئلةٍ:

حَنَنْتَ إلى رَيّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ مَزارَكَ مِنْ رَيّا وَشَعْباكُما مَعَا

فَما حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الأَمْرَ طائِعًا وَتَجْزَعَ أَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا

أ – أبيّنُ سببَ ندمِ الشّاعرِ وأثرَ ذلكَ في نَفْسِهِ.

ب – أفسّرُ سببَ استخدامِ الشّاعرِ ضميرَ المُخاطَبِ في حديثِهِ مَعَ نَفْسِهِ.

6 – أشرحُ موقفَ عَبْدِ اللّهِ بنِ الدُّمَيْنَةِ في رأيِ مَنْ زَعَـمَ أنَّ القربَ مِنَ المحبِّ قد يسبِّبُ مللًا منه وفُتورًا في العلاقةِ بِهِ، وذلكَ في قولِهِ:

وَقَـدْ زَعَـمُوا أَنَّ المُحِبَّ إذا دَنَا ... يَمَلُّ وَأَنَّ الـنَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الوَجْدِ

بِكُلِّ تَدَاوَيْـنا فَـلَمْ يُشْفَ ما بِـنَا ... على أنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ

على أنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِـنافِعٍ ... إذا كانَ مَنْ تَهْواهُ لَـيْسَ بِـذي وُدِّ

7 – أوضّحُ الأسبابَ الّتي أفضتْ إلى النّتيجتينِ الآتيتينِ كما وردَ في الأبياتِ:

أ – انثناءُ الشّاعرِ الصّمّةِ القُشيريِّ على كبدِهِ.

ب – بكاءُ الشّاعرِ ابنِ الدّمينةِ كَـما يَـبْكي الوَليدُ.

8 – أستخرجُ مِنَ الأبياتِ شطْرًا شعريًّا يتوافقُ والمعنى في كلٍّ مِنْ:

أ – اللقاءُ بالمحبوبةِ يومَ القيامةِ.

ب – البعدُ يُسْلي المحبَّ ويُنسيهِ محبوبَهُ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – استعملَ الهُذَلِيُّ في مطلعِ أبياتِهِ مُحسّنًا بديعيًّا هو المقابلةُ، في بيتِهِ:

أَمَا والّذي أَبْكَى وَأَضْحَك والّذي ... أَمَاتَ وَأَحْـيَا والّذي أَمْرُهُ الأمرُ

• أبيّـنُ الغـرضَ مِـنْ توظيفِـهِ لهذا المُحسّـنِ البديعـيِّ، موضّحًا أثـرَهُ الجمالـيَّ، ودورَهُ فـي إبرازِ شِـدّةِ حيرةِ الشّاعرِ.

2 – وَظَّفَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ في أبياتِهِ فنًّا بلاغيًّا هو التّشخيصُ، ويعني نَقْلَ صفاتِ الإنسانِ إلى غيرِهِ مِنَ الأشياءِ، كما مرَّ سابقًا، أبيّنُ مواضعَ التّشخيصِ وقيمتَه الجماليّةَ والفنّيّةَ في البيتِ الآتي:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَها ... فَلَمّا انْقَضَى مـا بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

3 – وَصَفَ الشّاعرُ عَبْدُ اللّهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ حالَهُ عِنْدَ سماعِ صوتِ الحمامةِ الوَرْقاءِ وهي تغرِّدُ على الغصنِ، أبيّنُ الأثرَ الجماليَّ لهذا الوصفِ في نَقْلِ حالتِهِ النّفسيّةِ:

بَكَيْتَ كَما يَبْكِي الوَليدُ وَلَمْ تَزَلْ ... جَليدًا وَأَبْدَيْتَ الّذي لمْ تَكُنْ تُبْدِي

4 – يُعدُّ التّكرارُ ظاهرةً بارزةً في الغزلِ العُذريِّ، وقد كرَّرَ عَبْدُ اللّهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ في مقطوعتِهِ مفرداتٍ وتراكيبَ بعينِها، أستخرجُ من أبياتِهِ نماذجَ من التّكرارِ، وأوضّحُ دلالتَها المعنويّةَ في النّصِّ.

5 – يعدُّ الاستفهامُ أسلوبًا بلاغيًّا، وتتعدّدُ أدواتُهُ مِنْ قبيلِ: (الهمزة، هل، ما، متى، أين)، ويخرجُ لعددٍ مِنَ الأغراضِ والمعاني، ومنها: (النّفيُ، والتّوبيخُ والإنكارُ، والتّقريرُ والتّأكيدُ، والتّعجُّبُ، والتّمنّي)، أحدّدُ مواضعَ الاستفهامِ في أبياتِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الدُّمَيْنَةِ، وأحدِّدُ أداتَهُ والغرضَ الّذي أفادَهُ.

البيتُ الشّعريُّ	أداةُ الاستفهامِ	غرضُهُ

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

أعودُ إلى ديوانِ الشّاعرِ العُذريِّ (كثيّرِ عَزَّةَ) (ت105هـ)، مُسْتعينًا برمزِ (QR) الظّاهرِ على يسارِ الصّفحةِ، وأستخرجُ مِنْهُ أبياتًا أَعْجبَتْني مِنْ شعرِهِ العذريِّ، وأقرؤها أمامَ زُملائي.

إعدادُ مخطّطِ مُبادرةٍ تطوعيّةٍ

أستعدُّ للكتابةِ

أشاهدُ الفيديو المُرفقَ، الّذي يعرضُ قصّةَ نجاحِ مبادرةٍ تطوّعيّةٍ، تهدفُ إلى زيادةِ المحتوى الرّقميِّ العربيِّ، وإثراءِ مبادرةِ الضّادِّ (ض)، الّتي أطلقَها سموُّ وليِّ العهدِ، الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللّهِ الثّاني، بالشّراكةِ مَعَ المدارسِ والجامعاتِ الأردنيّةِ.

بناءً على مشاهدتي للفيديو، أَختارُ وزميلي/ زميلتي محورًا واحدًا مِنَ المحورينِ الآتيينِ، ثمَّ نُناقِشُهُ:

1 – عواملُ نجاحِ مثلِ هذهِ المبادرةِ مِنْ وجهةِ نظري.

2 – موقفٌ إنسانيٌّ تعاملتُ مَعَهُ، أو شاهدتُهُ، أو سمعتُ عَنْهُ في محيطِ مدرستي، أو في مجتمعي المحلّيِّ، ويصلحُ أنْ يَكونَ فكرةً لمبادرةٍ تطوّعيّةٍ، تُسهِمُ في اتّخاذِ قراراتٍ أخلاقيّةٍ بنّاءةٍ؛ من أجلِ حلِّ مشكلةٍ اجتماعيّةٍ معيّنةٍ.

مبادرةُ العملِ التّطوّعيِّ

هي فكرةٌ تُطرحُ لمعالجةِ قضايا المجتمعِ، وتحتاجُ إلى خطّةِ عملٍ مدروسةٍ قبلَ البدءِ بتنفيذِها، ويتطوّعُ فيها مُبادِرٌ بشكلٍ فرديٍّ، أو مجموعةٌ مِنَ المبادِرينَ مِنْ خِلالِ مُؤسّسةٍ حُكوميّةٍ، أو شِبهِ حُكوميّةٍ، أو جَمعيّةٍ خَيريّةٍ تَطوّعيّةٍ، أو هَيئةٍ ما، وتَكونُ بإرادةٍ حُرّةٍ نابعةٍ مِنْ حُبِّ الخيرِ بِلا مقابلٍ، والسّعي إلى إحداثِ تغييرٍ مَرغوبٍ، أو أَثَرٍ فاعلٍ في المجتمعِ، عَنْ طريقِ بذلِ جُهدٍ ماليٍّ أو عينيٍّ أو بدنيٍّ أو فكريٍّ، بتسخيرِ المهاراتِ والخبراتِ الشّخصيّةِ، دونَ الحاجةِ إلى كثيرٍ مِنَ التّمويلِ المادّيِّ.

أستزيد

قدْ تتحوّلُ المبادراتُ إلى مشاريعَ تنمويّةٍ قصيرةِ المدى وبعيدةِ المدى.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أقرأُ المخطّطَ التّنظيميَّ الآتيَ لمبادرةٍ تطوّعيّةٍ مدرسيّةٍ، مُلاحظًا كيفيّةَ الإعدادِ والتّخطيطِ لَها:

أوّلًا: مرحلةُ الإعدادِ للمبادرةِ

أ – ملفُّ المبادرةِ

اسمُ المبادرةِ		وَسيلَتي مِنْ بيئتي
نحنُ	فريقُ العملِ	مجموعةٌ مِنْ طلبةِ المدرسةِ، مِمَّنْ يمتلكونَ مواهبَ ومهاراتٍ في الرّسمِ والتّصميمِ والخطِّ.
	الرّؤيةُ: في نحْوِ (15 كلمةً)	إعدادُ طلبةٍ مبادريـنَ، ومتطوّعينَ لخدمةِ العمليّةِ التّعليميّةِ وتحسينِها، ومنتمينَ إلى مدرستِهم، وقادرينَ على تحمّلِ المسؤوليّةِ.
	الرّسالةُ: في نحْوِ (15 كلمةً)	نسعى إلى تحسينِ العمليّةِ التّعليميّةِ، بنشرِ ثقافةِ العملِ التّطوّعيِّ، وتنميةِ مهاراتِ الطّلبةِ وتوعيتِهم وتمكينِهم.
نبذةٌ: في نحْوِ (30 كلمةً) صياغةُ فكرةِ المبادرةِ.		جمعُ الموادِّ المُستهلَكةِ والتّالفةِ، أو الزّائدةِ على الحاجةِ مِنَ الورقِ والكرتونِ والخشبِ والإسفنجِ والأسلاكِ، وإعادةُ تدويرِها داخلَ المدرسةِ؛ لإنتاجِ الوسائلِ التعليميّةِ المختلفةِ؛ وتوظيفِها في المواقفِ التّعليميّةِ، والاحتفاظِ بِها في معرضٍ مدرسيٍّ هادفٍ ودائمٍ.
الفئةُ المستهدفةُ	طلبةُ الصّفِّ العاشرِ الأساسيِّ.	النّطاقُ الجغرافيُّ: المدرسةُ المعنيّةُ (يمكنُ نشرُ فكرةِ المبادرةِ على مستوى المديريّةِ، أو الإقليمِ، ...).

أستزيد

الرُّؤيةُ: الحالُ الّتي يرغبُ الفردُ أو فريقُ المبادرةِ في الوصولِ إليها في المستقبلِ.

أمّا **الرِّسالةُ** فتتضمّنُ الأهدافَ والإجراءاتِ، الّتي يُنفِّذُها الفردُ أو فريقُ المبادرةِ في الوضعِ الرّاهنِ؛ لِتحقيقِ رؤيتِهم المنشودةِ.

أُلاحظُ خطواتِ مرحلةِ إعدادِ ملفِّ المبادرةِ، بالإجابةِ عمّا يأتي:

1 – مِنْ أهمِّ شُروطِ العملِ التّطوّعيِّ، أنْ يكونَ لَهُ أثرٌ إيجابيٌّ وملموسٌ في الفئةِ المستهدفةِ، ضمنَ النِّطاقِ الجُغرافيِّ للمبادرةِ. أُناقِشُ أفرادَ مجموعتي في الأثرِ الإيجابيِّ للمبادرةِ السّابقةِ مِنْ وجهةِ نظري.

2 – يجمعُ العملُ التّطوّعيُّ في المبادرةِ السّابقةِ بينَ المجالَيْنِ: التّعليميِّ والبيئيِّ. أقترحُ وأفرادَ مجموعَتي فكرةَ مبادرةٍ ذاتَ أثرٍ فاعلٍ، نتبنّاها في مجالٍ أو أكثرَ مِنَ المجالاتِ الآتيةِ: الاجتماعيِّ، والصّحّيِّ، والبيئيِّ، والسّياحيِّ، والرّياضيِّ، والفنّيِّ، والثّقافيِّ، مُستعينينَ بأفكارِ المبادراتِ الّتي ستظهرُ لَنا عندَ الاستعانةِ بالرّمزِ المُرفقِ.

ب – أهميّةُ المبادرةِ وأهدافُها

لماذا؟ في نحوِ (30 – 35 كلمةً) 1 – أهمّيّةُ المبادرةِ. 2– وصفُها.	تكمُنُ أهمّيّةُ المبادرةِ في سعيها إلى مُعالجةِ تحدٍّ في الميدانِ التّربويِّ، وهُوَ ازديادُ الحاجةِ إلى تحديثِ الوسائلِ التّعليميّةِ المساندةِ؛ الّتي تحتاجُ إليها المدرسةُ لتُواكِبَ المناهجَ المطوَّرةَ، في مقابلِ محدوديّةِ ميزانيّةِ المدرسةِ.	
تحديدُ الهدفِ العامِّ في نحوِ (15 كلمةً)	تصنيعُ الوسائلِ التّعليميّةِ المختلفةِ للموادِّ الدّراسيّةِ كافّةً، وإنتاجُها داخلَ المدرسةِ مِنْ خِلالِ عمليّاتِ التّدويرِ.	
الأهدافُ الفرعيّةُ	1 – امتلاكُ الطّلبةِ للمَهاراتِ الحياتيّةِ المتنوّعةِ في إعادةِ التّدويرِ، وتصميمِ الوسائلِ التّعليميّةِ.	2 – توفيرُ مصدرِ دعمٍ جديدٍ لميزانيّةِ المدرسةِ.
	3 – توفيرُ بيئةٍ تعليميّةٍ مفيدةٍ وفاعلةٍ ونظيفةٍ وآمنةٍ.	4 – توفيرُ مَعرِضٍ جَماليٍّ دائمٍ مِنَ الوسائلِ التّعليميّةِ داخلَ المدرسةِ.
	5 – تنميةُ روحِ التّعاونِ، وحُبِّ الخيرِ، والحسِّ بالمسؤوليّةِ تِجاهَ الوطنِ، والسّعيِ إلى تطويرِهِ وازدهارِهِ.	6 – الاعتمادُ على الذّاتِ، والتّدرُّبُ على مهاراتِ التّفكيرِ وحلِّ المُشكلاتِ.

ثانيًا: مرحلةُ التّخطيطِ للمبادرةِ/ خُطّةُ النّشاطاتِ مَعَ جدولٍ زمنيٍّ.

النّشاطاتُ	المدّةُ	تاريخُ الابتداءِ	تاريخُ الانتهاءِ	المكانُ
نشاط1: جمعُ الموادِّ المُستهلَكةِ والتّالفةِ أو الزائدةِ على الحاجةِ؛ مِنَ الورقِ والكرتونِ والخشبِ والإسفنجِ والأسلاكِ المعدنيّةِ.	أسبوعان	4 /1	4 /15	المدرسةُ والمدارسُ المجاورةُ
نشاط2: تحديدُ الأفكارِ المناسبةِ لإنتاجِ الوسائلِ التّعليميّةِ، وتصميمُها على الورقِ.	أسبوعٌ	4 /16	4 /23	المدرسةُ
نشاط3: تشكيلُ الموادِّ الخامِ، وتصنيعُها.	أسبوعان	4 /24	5 /7	المدرسةُ

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أُعِدُّ وأفرادَ مجموعَتي مُخطّطًا لمبادرةٍ تطوّعيّةٍ حولَ الفكرةِ الّتي تبنّيناها في أثناءِ بناءِ محتوى الكتابةِ، موظّفينَ الخطواتِ الّتي تَعلَّمْناها في مَرحَلَتَي الإعدادِ والتّخطيطِ للمبادرةِ، مِنْ مثلِ:

1 – إعدادِ ملفِّ المبادرةِ.

2 – تحديدِ أهمّيّةِ المبادرةِ وأهدافِها.

3 – إعدادِ خُطّةِ نشاطاتِ المبادرةِ مَعَ جدولٍ زمنيٍّ.

(1) تثنيةُ الاسمِ المقصورِ والمنقوصِ والممدودِ وجمعُهُ

أستعدُّ

أنقلُ كلَّ اسمٍ مِنْ مجموعةِ الأسماءِ الآتيةِ، وأضعُهُ في المكانِ المناسبِ في الشّكلِ المجاورِ:

(المُلتقي، الصّحراءُ، الهُدى، البِناءُ، راضٍ، الدُّنيا)

المقصورُ	.....	.....
المنقوصُ	.....	.....
الممدودُ	.....	.....

1.5 أستنتجُ

تثنيةُ المقصورِ وجمعُهُ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ سورةُ آلِ عمرانَ

ب – تُعزّزُ المنتدياتُ الثّقافيّةُ أواصرَ التّواصلِ الفكريِّ بينَ الشّبابِ.

جـ – لا يجوزُ أنْ يحملَ هذانِ الفتيانِ عَصَوَيْنِ؛ لِيقطفا ثمارَ شجرةِ الزّيتونِ بِضربِ أغصانِها.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ. ما مفردُ كلٍّ منْها؟

1 – أجدُ أنَّ مفردَ (الأعلَوْنَ): الأعلى، ومفردَ (المُنتديات): .....، ومفردَ (الفتيانِ): .....، ومفردَ (عصَوَيْنِ): عصا.

2 – ما الحرفُ الّذي انتهى بِهِ المفردُ في كلٍّ منْها؟ وما ترتيبُهُ؟

3 – ما نوعُ الجمعِ في كلمةِ (الأعلَوْنَ)؟ ما التغيّرُ الّذي طرأَ على مفردِهِ عندَ جمعِهِ؟

4 – أقرأُ الكلمةَ منتبهًا إلى ضبطِ الحرفِ قبلَ واوِ الجمعِ.

5 – ما نوعُ الجمعِ في كلمةِ (المنتدياتِ)؟ ما التغيّرُ الّذي طرأَ على مفردِهِ عندَ جمعِهِ؟

6 – ما التغيّرُ الّذي طرأَ على مفردِ (الفتيانِ) و(عصَوَيْنِ)، عندَ تثنيةِ كلٍّ منْهما؟

أتذكّرُ

الألفُ في نهايةِ الاسمِ المقصورِ الثلاثيِّ منقلبةٌ إمّا عنْ ياءٍ (هدى)، وإمّا عنْ واوٍ (رِضا).

أستنتجُ

1 – عندَ تثنيةِ الاسمِ المقصورِ:

أ – تُرَدُّ ألفُه إلى ..... (الواوِ أو الياءِ)، إذا جاءَتْ حرفًا ثالثًا.

ب – تُقْلَبُ ألفُه إلى ..... ، إذا جاءَتْ حرفًا .....، أو فما فوق.

2 – عندَ جمعِ الاسمِ المقصورِ:

أ – جمعَ مذكّرٍ سالمًا: تُحذَفُ ..... ، وتُضافُ علامةُ الجمعِ.

ب – جمعَ مؤنّثٍ سالمًا: تُطَبَّقُ عليْهِ قاعدةُ التّثنيةِ.

2.5 أوَظِّفُ

1 – أُثنّي الأسماءَ الآتيةَ، ثمَّ أجمعُها جمعَ مذكّرٍ سالمًا أوْ جمعَ مؤنّثٍ سالمًا:

(مُرْتجى، عُلا، هدى).

2 – أستخرجُ الأسماءَ المقصورةَ في كلٍّ ممّا يأتي وأُثنّيها:

أ – أوصى والدٌ ابنَهُ قائلًا: «يا بُنيَّ، أقْصى المُبتَغى عندي أنْ أسعدَ بِكَ، وسعادتي العُظمى أنْ تكونَ رجلًا صالحًا مُحبًّا للخيرِ».

ب – تتضمّنُ حقوقُ الأطفالِ عيشَهمْ في بيئةٍ نظيفةٍ آمنةٍ، وحمايتَهمْ مِنَ الأذى.

جـ – مِنْ أهمِّ الفوائدِ الّتي يجنيها المرءُ مِنَ الأعمالِ التّطوّعيّةِ إحساسُه بالسّعادةِ والرّضا.

3 – أكتبُ مفردَ الاسمِ المخطوطِ تحتَه محدِّدًا التّغييرَ الّذي طرأَ عليْهِ عندَ جمعِهِ:

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ ﴾ سورةُ آلِ عمرانَ

4 – أوظّفُ الاسمينِ (صُغرى، مستشفى) في جملتينِ مفيدتينِ بعدَ جمعِهما جمعَ مؤنّثٍ سالمًا.

تثنيةُ المنقوصِ وجمعُهُ

أقرأُ الآتيَ، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

أ – حكمَ القاضيانِ في القضيّةِ حكمًا عادلًا على رجلَيْنِ مُعتدِيَيْنِ على شخصٍ بريءٍ.

ب – وحلَّ المُتّقونَ بدارِ صدقٍ وعيشٍ ناعمٍ تحتَ الظّلالِ

(أميَّةُ بنُ أبي الصّلتِ، شاعرٌ جاهليٌّ)

1 – ما مفردُ كلٍّ منْها؟ أجدُ أنَّ مفردَ (القاضيانِ): .....، ومفردَ (المعتدِيَيْنِ): المُعتدي، ومفردَ (المتّقينَ):

.....

2 – ما الحرفُ الّذي انتهى بهِ المفردُ؟ ماذا أسمّي هذا النّوعَ مِنَ الأسماءِ؟

3 – ما التّغيّرُ الّذي طرأَ على المفردِ عندَ تثنيتِهِ؟ وما التّغيّرُ الّذي طرأَ عليْهِ عندَ جمعِهِ جمعَ مذكّرٍ سالمًا؟

أستنتجُ

1 – عندَ تثنيةِ الاسمِ المنقوصِ، تبقى ..... على حالِها، وتُضافُ علامةُ التّثنيةِ.

2 – تُرَدُّ ياءُ الاسمِ المنقوصِ عندَ تثنيتِهِ إذا كانَتْ محذوفةً؛ كقولِنا: مُثنّى (عالٍ): عاليانِ أو عالِيَيْنِ.

3 – عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكّرٍ سالمًا: تُحذَفُ .....، وتُضافُ علامةُ الجمعِ.

أوَظِّفُ

1 – أُثنّي المفرداتِ الآتيةَ:

الرّاوي، المحامي، مُهْتَدٍ.

2 – أستخرجُ الاسمينِ المنقوصينِ في كلٍّ ممّا يأتي وأُثنّيهما:

أ – يفتخرُ الوطنُ بالشّابِّ المثقّفِ الواعي بِقضايا أمّتِهِ، والمتسلّحِ بالعلمِ والخُلُقِ الحَسَنِ.

ب – نَطيرُ لِلَّفْظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَـاءٍ وَأَمْثالُهُ مِنَّا عَلَى كَـثَبِ

(عليٌّ الجارمُ، شاعرٌ مصريٌّ)

3 – أجمعُ المفرداتِ الآتيةَ جمعَ مذكّرٍ سالمًا، ثمَّ أضعُ كلًّا منها في جملةٍ مفيدةٍ:

الدّاعي، النّاجي، المُقتدي.

تثنيةُ الممدودِ وجمعُهُ

أقرأُ الآتيَ، وأتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

أ – عَينانِ سَوداوانِ فِي حَجرَيهِما
تَتوالَدُ الأبعَادُ مِنْ أبعادِ

(نزار قبّاني، شاعرٌ سوريٌّ)

ب – أبدعَ البَنّاءانِ في مشروعِ الإنشاءاتِ الجديدةِ في المدينةِ.

أتذكّرُ

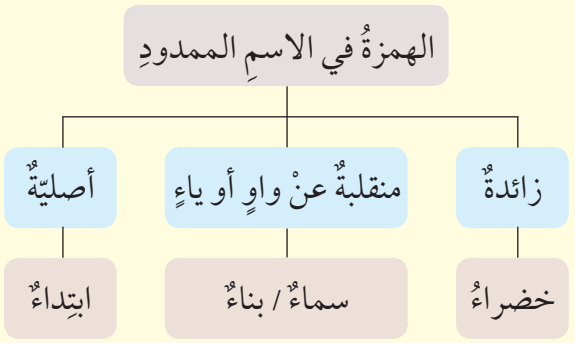

1 – ما مفردُ كلٍّ منْها؟ أجدُ أنَّ مفردَ (سوداوانِ): .....، ومفردَ (البَنّاءانِ): البَنّاء، ومفردَ (الإنشاءاتِ): .....

2 – ما الحرفُ الّذي انتهى بهِ المفردُ؟ ما الحرفُ الّذي يسبقُ الحرفَ الأخيرَ؟ ماذا أسمّي هذا النّوعَ مِنَ الأسماءِ؟

3 – أُلاحظُ أنَّ الهمزةَ في كلمةِ (سوداء) زائدةٌ، وأنّها في كلمةِ (بَنّاء) منقلبةٌ عنْ حرفِ .....، بدليلِ (بنى: يبني)، وأجدُ الهمزةَ في كلمةِ (إنشاء) .....، بدليلِ (نشأَ).

4 – ما التّغيّرُ الّذي طرأَ على المفردِ عندَ تثنيتِهِ؟ وما التّغيّرُ الّذي طرأَ عليهِ عندَ جمعِهِ جمعَ مؤنّثٍ سالمًا؟

أستنتجُ

1 – عندَ تثنيةِ الاسمِ الممدودِ، فإنَّ همزتَه:

أ – تبقى: • إذا كانَتْ حرفًا ..... في الكلمةِ، ثمَّ تُضافُ علامةُ التّثنيةِ (وَضّاءانِ/ وَضّاءَيْنِ).

• إذا كانَ أصلُها ياءً (شِفاءانِ/ شِفاءَيْنِ)، أوْ كانَ أصلُها ..... (دُعاءانِ/ دُعاءَيْنِ).

ب – تُقلَبُ إلى ..... ، إذا كانَتْ زائدةً. (صحراوانِ/ صحراوينِ).

2 – عندَ جمعِ الاسمِ الممدودِ جمعَ مؤنّثٍ سالمًا: يجري على همزتِه ما يجري عليْها عندَ التّثْنيةِ.

أوَظِّفُ

1 – أُثنّي المفرداتِ الآتيةَ، ثمَّ أجمعُها جمعَ مؤنّثٍ سالمًا:

(زرقاءُ، استدعاءٌ، استشفاءٌ)

2 – أستخرجُ الاسمَ الممدودَ فيما يأتي، ثمَّ أُثنّيهِ:

أ – الحقُّ عالي الرُّكنِ فيهِ مُظفَّرٌ في المُلكِ لا يعلُو عليْهِ لـواءُ

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

ب – ومتى الوَحْدةُ الّتي نرتجيها تـتخطّـى حـدودَ كـلِّ رجـاءِ

(عبدُ المنعمِ الرّفاعيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

جـ – يقولُ البُحتريُّ واصفًا بركةَ الخليفةِ المُتوكِّلِ:

إذا النُّجومُ تراءتْ في جوانبِها ليلًا حسِبْتَ سماءً رُكِّبَتْ فيها

3 – أُعيد كتابةَ الجملةِ الآتيةِ بعدَ تثنيةِ الاسمِ الممدودِ فيها:

إذا بنيْتَ فأحْكِمِ البناءَ: .....

4 – أعودُ إلى الأبياتِ الشّعريّةِ لعَبْدِ اللّهِ بنِ الدُّمَيْنَةِ في نصِّ القراءةِ، وأَستخرجُ الأسماءَ المقصورةَ، ثمَّ أثنّيها.

(2) موسيقا لُغتي وإيقاعُها (بَحْرُ الهَزَجِ)

أستعدُّ

1 – أستمعُ إلى اللَّحنِ بمسحِ رمز(QR).

2 – أُحاكي وزملائي/ زميلاتي اللَّحنَ الّذي استمعْتُ إليهِ في إنشادِ البيتِ الآتي:

لَئِنْ تَهْـزَجْ بِعُشّـاقٍ فَهُمْ في عِشْقِهِمْ تاهوا

3.5 أنغّمُ وأُنشدُ

1 – أُنشدُ وزملائي أبياتَ ابنِ عبدِ ربِّهِ، وَفْقَ إيقاعِ بحرِ الهَزَجِ، كما استمعْتُ إليهِ:

أَيَا مَنْ لَامَ فِي الحُبِّ وَلَمْ يَعْلَمْ جَوَى قَلْبِي

مَلَامُ الصَّـبِّ يُغْوِيـهِ وَلَا أَغْوَى مِنَ الصَّبِّ

فَإِنِّي مُـتُّ فِي هِـنْـدٍ مُحِبًّا صَادِقَ الـحُـبِّ

وَمَا يُلْقَى لَهَـا شِـبْـهٌ بِشَـرْقٍ لَا وَلَا غَـرْبِ

إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْـبِـي وَهِـنْـدٌ مِثْلُهَا يُصْبِي

أستزيد

البحرُ: الوزنُ الّذي يتألّفُ منهُ بيتُ الشّعر، وتجري عليهِ أبياتُ القصيدةِ كلُّها، وهو النّظامُ الّذي تتشكّلُ منهُ التّفعيلاتُ.

التّفعيلةُ: عددٌ مِنَ المقاطعِ الصّوتيّةِ تشكّلُ وحدةً صوتيّةً أو موسيقيّةً.

العَروضُ: التّفعيلةُ الأخيرةُ مِنْ صَدْرِ البيتِ.

الضَّرْبُ: التّفعيلةُ الأخيرةُ مِنْ عَجُزِ البيتِ.

الحَشْوُ: التّفعيلاتُ الباقيةُ مِنَ البيتِ، عدا العَروضِ والضَّرْبِ.

2 – أتأمّلُ تقطيعَ مِفْتاحِ بحرِ الهَزَجِ، ثُمَّ أُغنّيهِ وزملائي/ زميلاتي:

على الأهْزاجِ تَسْهيلُ مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ

عَ	لَلْ	أَهْـ	زا	جِ	تَسْ	هي	لو
ب	–	–	–	ب	–	–	–
مَفاعيلُنْ				مَفاعيلُنْ			
الحشْوُ				العَروضُ			

مَ	فا	عي	لُنْ	مَ	فا	عي	لُنْ
ب	–	–	–	ب	–	–	–
مَفاعيلُنْ				مَفاعيلُنْ			
الحشْوُ				الضَّرْبُ			

3 – الأبياتُ الآتيةُ تنتمي إلى بحرِ الهَزَجِ، أتأمّلُ تقطيعَها وتفعيلاتِها، ثمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

مَتَى أَشْفِي غَلِيلِي بِنَيْلٍ مِنْ بَخِيلِ؟

مَ	تى	أَشْ	في	غَ	لي	لي
ب	–	–	–	ب	–	–
مَفاعيلُنْ				مفاعي		

بِ	نَيْ	لِنْ	مِنْ	بَ	خي	لي
ب	–	–	–	ب	–	–
مَفاعيلُنْ				مفاعي		

غَزَالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ

غَ	زا	لُنْ	لَيْ	سَ	لِي	مِنْ	هو
ب	–	–	–	ب	–	–	–
مَفاعيلُنْ				مَفاعيلُنْ			

سِوَى الحُزْنِ الطَّوِيلِ

سِ	وَلْ	حُزْ	نِطْ	طَ	وي	لي
ب	–	–	–	ب	–	–
مَفاعيلُنْ				مفاعي		

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْـ (م)

وَ	ما	ظَهْـ	ري	لِ	با	غِضْ	ضَيْ
ب	–	–	–	ب	–	–	–
مَفاعيلُنْ				مَفاعيلُنْ			

ـمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

مِ	بِظْ	ظَهْـ	رِذْ	ذَ	لو	لي
ب	–	–	–	ب	–	–
مَفاعيلُنْ				مفاعي		

تَمَسَّكْتَ بِآمالٍ

تَ	مَسْ	سَكْ	تَ	بِ	آ	ما	لِنْ
ب	–	–	ب	ب	–	–	–
مفاعيلُ				مَفاعيلُنْ			

طِوالٍ بَعدَ آمالِ

طِ	وا	لِنْ	بَعْ	دَ	آ	ما	لِي
ب	–	–	–	ب	–	–	–
مَفاعيلُنْ				مَفاعيلُنْ			

أستزيد

البيتُ المُدوّرُ: البيتُ الّذي اشترَكَ شَطْراهُ بكلمةٍ واحدةٍ، أيْ جزءٌ منَ الكلمةِ في نهايةِ الشّطْرِ الأوّلِ، والجزءُ الآخرُ في بدايةِ الشّطْرِ الثّاني، ويُرمزُ لهُ بالحرفِ (م).

4 – التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ الهَزَجِ هي مَفاعيلُنْ (ب – – –)، أمّا الفرعيّةُ فلَها صورتانِ هُما: ..... و.....

5 – أُحدّدُ مِنْ كلِّ بيتٍ منَ الأبياتِ السّابقةِ:

أ – عددَ التّفعيلاتِ في كلِّ شَطْرٍ.

ب – تفعيلةَ العَروضِ.

جـ – تفعيلةَ الضَّرْبِ.

6 – أُلاحظُ أنَّ البيتَ الشّعريَّ الّذي يتكوّنُ مِنْ تفعيلةِ (مَفاعيلُنْ) المُتَكَرِّرَةِ ..... مرّاتٍ، اثنتانِ في كلِّ شطرٍ، يُسمّى بحرَ .....

أستنتجُ

1 – وزنُ بحرِ الهَزَجِ هو: .....

2 – التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ الهَزَجِ هي : .....، أمّا الفرعيّةُ فَلَها صورتانِ هُما: ..... و.....

4.5 أوَظِّفُ

1 – تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ مِنْ بحرِ الهَزَجِ. أُنْشِدُها وزملائي على لحنِ الهَزَجِ؛ لأستخرجَهُ:

أَلا يا ساكِنِي الدُّنْيا ... تَعالَوا اسْتَنْطِقوا فاهُ
سَلُوهُ رُبَّما المِسْكِيـ ... ـنُ سوءُ الحَظِّ أَقْصاهُ
فَقالوا إنَّهُ صَبٌّ ... وَفَرْطُ الحُبِّ أَضْناهُ
وَقالوا شاعِرٌ يَشْكو ... فَما تُجْدِيهِ شَكْواهُ
أَنا خاشِعٌ لِجَلالِ قُدْرَتِهِ ... مُتَقَلِّبُ الجَنْبَيْنِ أَوّاهُ
وَقالوا زاهِدٌ لَمّا ... رَأَوْهُ عافَ دُنْياهُ
وَمِنْهُمْ قالَ: دَرْويشٌ ... غَريبٌ ضاعَ مَأْواهُ

(م)

(رشيد أيّوب، شاعرٌ مَهجَريٌّ لبنانيٌّ)

2 – أقطّعُ وزملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا صوتيًّا شفويًّا بصوتٍ واحدٍ، ثمَّ أقطّعُها تقطيعًا عروضيًّا صحيحًا، ذاكرًا بحرَها، ومُبيّنًا الصّورَ الرّئيسةَ والفرعيّةَ لتفعيلاتِهِ.

أ – رَأَيْتُ العُودَ مُشْتَقًّا ... مِنَ العُودِ بِإِتْقانِ
فَهذا طِيبُ آنافٍ ... وهذا طِيبُ آذانِ

(عليُّ بنُ الحُسينِ بنِ هِنْدو، شاعرٌ عباسيٌّ)

ب – عَرَفْتُ المَنْزِلَ الخالي ... عَفا مِنْ بَعْدِ أَحْوالِ
عَفاهُ كُلُّ هَتّانٍ ... عَسوفِ الوَبْلِ هَطّالِ

(لَبيدُ بنُ ربيعةَ العامريُّ، شاعرٌ مُخضرمٌ)

جـ – وَأَقْبَلْتَ عَلى الدُّنيا ... بِعَزْمِ أَيِّ إِقْبالِ
وَما تَنفَكُّ أَنْ تَكدَ ... حَ أَشْغالًا بِأَشْغالِ

(م)

(أبو العتاهيةِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أتذكّرُ

1 – يقومُ التّقطيعُ على مبدأَيْنِ:
أ – ما يُنطَقُ يُكتَبُ.
ب – ما لا يُنطَقُ لا يُكتَبُ.
2 – رموزُ التّقطيعِ العَروضيِّ:
3 – للمقطعِ الطّويلِ: (–).
4 – للمقطعِ القصيرِ: (ب).

3 – أحدّدُ تفعيلتَي العَروضِ والضَّرْبِ للبيتينِ الآتيينِ:

قِفي، لا تَخْجَلي مِنّي ... فَما أَشْقاكِ أَشْقاني
كِلانا مَرَّ بِالنُّعْمى ... مُرورَ المُتْعَبِ الواني

(عمر أبو ريشة، شاعرٌ سوريٌّ)

4 – أَفْصِلُ بينَ شطرَي البيتينِ الآتيينِ، مُعْتَمِدًا على إيقاعِ الهَزَجِ:

صَفَحْنا عَنْ بني ذُهْلٍ وَقُلْنا القَوْمُ إِخْوانُ
عَسَى الأَيّامُ أَنْ يُرْجِعْنَ قَوْمًا كَالّذي كانُوا

(شهلُ بنُ شيبانَ بنِ ربيعةَ، شاعرٌ جاهليٌّ)

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادَةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ العاشرةُ
مِنْ أدبِ السّيرةِ الغيريّةِ

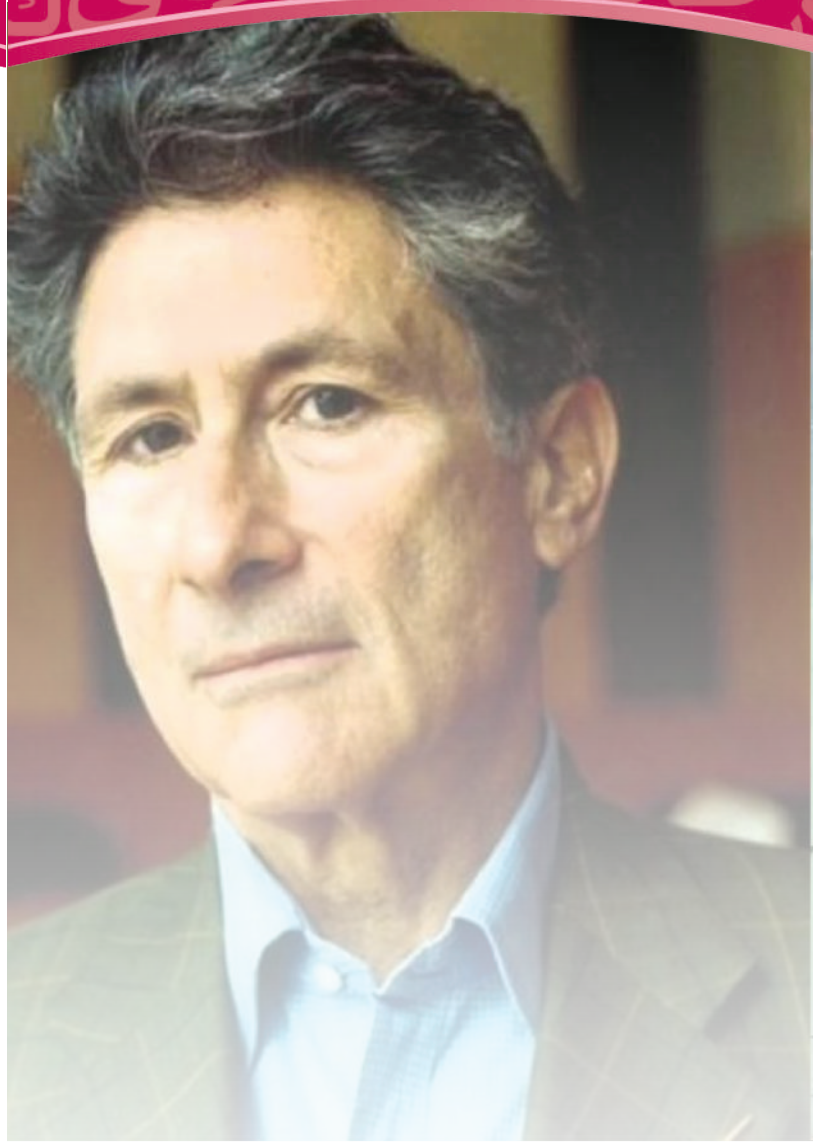

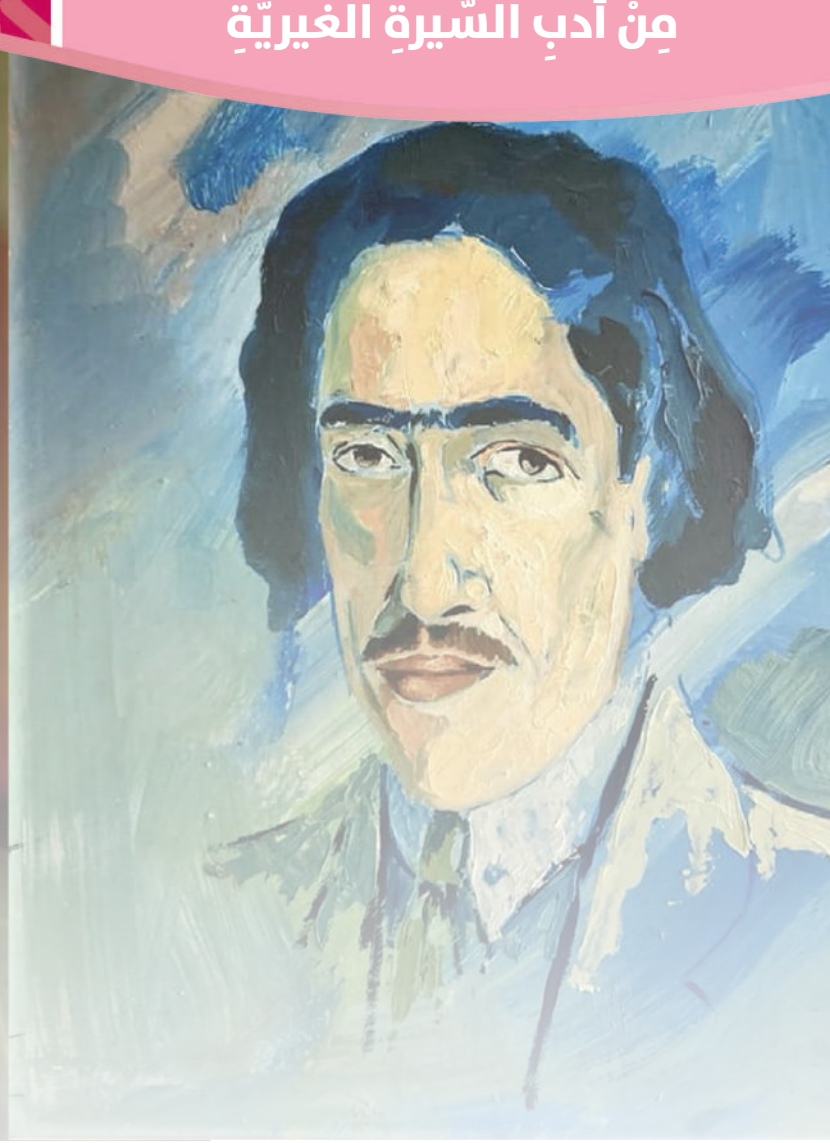

«إنَّ كلَّ ما يرويهِ النّاسُ عنِ النّاسِ باسْمِ التّاريخِ ليسَ إلّا رغوةً مُتطايرةً فوقَ بحرِ الحياةِ الإنسانيّةِ؛ أمّا أعماقُ الإنسانِ وآفاقُهُ فأبعدُ وأوسعُ منْ أنْ يتناولَها قلمٌ أو يستوعبَها بيانٌ».

(ميخائيل نُعَيمة، أديبٌ لبنانيٌّ)

أُعَزِّزُ تَعَلُّمي بِالْعَوْدَةِ إلى كِتابِ التَّمارينِ، بِإِشْرافِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَمُتابَعَةِ مُعَلِّمي/ مُعَلِّمتي.

(1) مَهارَةُ الاسْتِماع:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذِكرُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ، وتعدادُ الأماكنِ الّتي وردَتْ في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لبعضِ العباراتِ والتّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ، وتحديدُ الأفكارِ الرّئيسةِ في النّصِّ المسموعِ، والرّبطُ بينَ الأسبابِ والنّتائجِ ربطًا دالًّا منطقيًّا.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداءُ الرّأيِ في ملامحِ الشّخصيّةِ وسِماتِها في النّصِّ المسموعِ، وإصدارُ الأحكامِ في درجةِ انطباقِ بعضِ شروطِ كتابةِ السّيرةِ على النّصِّ المسموعِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بثقةٍ وانسيابٍ وحيويّةٍ ضمنَ زمنٍ مُحدّدٍ.

(2.2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: مُناقشةُ إجراءاتِ مَرحلتَي الإعدادِ والتّقديمِ، لعرضٍ شفويٍّ حولَ قصّةِ نجاحٍ أمامَ جمهورٍ.

(3.2) التّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبيرُ شفويًّا عَنْ قصّةِ نجاحٍ مُلْهِمةٍ عَنْ شخصيّةٍ أردنيّةٍ، وضمنَ خطواتٍ ومهاراتٍ محدّدةٍ.

(3) مَهارَةُ القِراءة:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً للمعنى.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: – توضيحُ دلالةِ بعضِ الألفاظِ، وبيانُ خصوصيّةِ استعمالِها في نصِّ القراءةِ، وتحديدُ بعضِ الخصائصِ الفنيّةِ الّتي تميّزُ نصَّ السّيرةِ الغيريّةِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُهُ: الموازنةُ بينَ النّصِّ المقروءِ ونصٍّ آخرَ مِنْ حيثُ توظيفُ أسلوبِ السّردِ، والحكمُ على دوافعِ بعضِ الشّخصيّاتِ.

(4) مَهارَةُ الكتابة:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تعرّفُ آليّةِ التّوثيقِ للمعلوماتِ، وكيفيّةِ إعدادِ تقريرٍ عَنْ شخصيّةٍ، وتوثيقِهِ مِنْ خلالِ ملاحظةِ تقريرٍ مُنَمْذَجٍ.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: إعدادُ تقريرٍ حولَ شخصيّةٍ مشهورةٍ، مَعَ مُراعاةِ خطواتِ كتابةِ التّقريرِ وتوثيقِ المراجعِ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تمييزُ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولينِ أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ مِنَ الأفعالِ الّتي ليسَ أصلُ مفعولَيْها مبتدأً وخبرًا، وتحديدُ معاني الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولينِ، وإعرابُ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولينِ ومفعولَيْها إعرابًا تامًّا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولينِ في سياقاتٍ مناسبةٍ تحدُّثًا وكتابةً.

(3.5) تعرّفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعِها: كتابةُ الأبياتِ كتابةً عروضيّةً.

(4.5) توظيفُ المفاهيمِ والمصطلحاتِ العروضيّةِ: تنغيمُ النّصوصِ الشّعريّةِ وإنشادُها وفقَ بحرِ المُتقارَبِ، وتحديدُ التّفعيلاتِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ لبحرِ المُتقارَبِ.

مُحتوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ الشّفويُّ لقصّةِ نجاحٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: إدوارد سعيد (**سيرةٌ غيريّةٌ**).

أكتبُ مُحتوًى: توثيقُ المراجعِ، والأمانةُ العلميّةُ.

أبني لُغتي: أ – الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ (**مفهومٌ نحويٌّ**). ب – بحرُ المُتقارَبِ (**موسيقا لُغتي وإيقاعُها**).

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أتنبّأُ بعنوانِ نصِّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أنتبهُ وأُركّزُ مِنْ بدْءِ الاستماعِ إلى نهايتِهِ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

«إذا أردْتَ أنْ يُحبَّكَ النّاسُ؛ كنْ مستمعًا جيّدًا».

(ديل كارنيجي، مؤلّفٌ أمريكيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – المدينةُ الّتي وُلِدَ فيها شاعرُ الأردنِّ مصطفى وهبي التلّ، هيَ: .....، واللّقبُ الّذي عُرِفَ بِهِ هوَ: .....

ب – عنوانُ القصيدةِ الّتي كتبَها عرارٌ مُشفِقًا على الفقراءِ المشرَّدينَ، هُوَ: .....

جـ – تغنّى عرارٌ بالمكانِ الأردنيِّ، ومِنْ هذهِ الأماكنِ: .....، و.....، و.....

د – الشّهادةُ العلميّةُ الّتي نالَها عرارٌ مُعتمدًا على نفسِهِ دونَ الالتحاقِ بالجامعةِ، هيَ: .....

2 – أميّزُ العبارةَ الّتي قالَها عرارٌ عندَما سألَهُ الكاتبُ عَنْ كفّيْهِ الصّغيرتينِ.

3 – أذكرُ ثلاثَ وظائفَ شغلَها عرارٌ ممّا وردَ في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – وردَتْ في النّصِّ أسماءٌ عديدةٌ لأشخاصٍ تربطُهُمْ صِلاتٌ وثيقةٌ بعرارٍ. أذكرُ ثلاثةً منْهُمْ، مُحدّدًا صِلَةَ كلٍّ منْهُمْ بعرارٍ:

اسمُ الشّخصِ			
صِلتُهُ بعرارٍ			

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

2 – المقصودُ بالخرابيشِ في قولِ عرارٍ: (بينَ الخرابيشِ لا «عبدٌ» ولا «أمَةٌ»):

أ – بيوتُ الطّينِ. ب – الخيامُ البسيطةُ.

جـ – الأراضي الواسعةُ د – الحجارةُ المتناثرةُ.

3 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ – تأثّرَ عرارٌ بالشّاعرِ الفارسيِّ عمرَ الخيّامِ حتّى في تسريحةِ شعرِهِ. ( )

ب – ورِثَ مصطفى وهبي التّلّ رهافةَ الحسِّ وتوقّدَ الذّكاءِ عَنْ والدتِهِ. ( )

جـ – قدّمَ عرارٌ امتحانًا في القوانينِ والأنظمةِ المعمولِ بها في الأردنِّ. ( )

4 – رأى كاتبُ السّيرةِ أنّ عرارًا امتازَ بسَعةِ الثّقافةِ والاطّلاعِ. أستدلُّ بشاهدٍ ذكرَهُ الكاتبُ دليلًا على ذلكَ.

5 – ذكرَ كاتبُ السّيرةِ كثيرًا مِنَ الصّفاتِ الخارجيّةِ لعرارٍ، فضلًا على كثيرٍ منْ صفاتِهِ الدّاخليّةِ.

أ – أُخمّنُ طبيعةَ الصّلةِ بينَ كاتبِ السّيرةِ وصاحبِها عرارٍ.

ب – أملأُ جدولَ الصّفاتِ الخارجيّةِ للشّاعرِ عرارٍ كما وصفَهُ الكاتبُ فيما يأتي:

شَعْرُهُ	قامتُهُ	وجهُهُ	نظَراتُهُ
.....	.....	.....	.....

6 – ذكرَ كاتبُ السّيرةِ نماذجَ شِعريّةً متنوّعةً منْ شعرِ عرارٍ، مثّلَتْ بعضَ السِّماتِ الفنّيّةِ الّتي ميّزَتْ شِعْرَهُ. أضعُ علامةَ (√) إزاءَ السّمةِ الّتي وردَتْ عليْها شواهدُ شعريّةٌ فيما يأتي:

النّزعةُ الإنسانيّةُ ونصرةُ الفقراءِ.	
وصفُ الطّبيعةِ والتّغنّي بِجمالِها.	
التّغنّي بالمكانِ وذكرياتِهِ.	

7 – يرى كاتبُ سيرةِ عرارٍ يعقوبُ العوداتُ المعروفُ بِـ (الملثّمِ البدويِّ) أنّ سيرةَ الشّاعرِ عرارٍ تمثّلُ قصّةَ كلِّ حرٍّ أبِيٍّ يَمْقُتُ الجَوْرَ ويتحدّى الطّغيانَ. أبدي رأيي في ذلكَ، مُستدِلًّا بموقفينِ لعرارٍ مِنَ النّصِّ المسموعِ.

8 – اعتمدَتِ المنظّمةُ العربيّةُ للتّربيةِ والثّقافةِ والعلومِ (الألكسو) مصطفى وهبي التّلّ رمزًا عربيًّا للثّقافةِ للعامِ 2022م. أبيّنُ دلالةَ هذا الاعتمادِ وَفْقَ تتبُّعي لأفكارِ النّصِّ المسموعِ.

9 – يقولُ عرارٌ:

قالوا تدَمْشَقَ قولوا ما يزالُ على ... عِلّاتِهِ إربديَّ اللّونِ حـوراني

يـا أردنيّاتُ إنْ أُوديْـتُ مُغتـرِبًا ... فـانْسُجْنَها بِأبـي أنتنَّ أكفاني

أربطُ بينَ قولِ عرارٍ وما استمعْتُ إليْهِ مِنْ سيرتِهِ، مُبيّنًا مكانةَ الأردنِّ في نفسِهِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – تُعرَّفُ السّيرةُ الغيريّةُ بأنَّها فنٌّ نثريٌّ أدبيٌّ يتناولُ حياةَ شخصيّةٍ إنسانيّةٍ ذاتِ تميُّزٍ:

أ – أحدّدُ مظاهرَ التّميّزِ الّتي أراها تستحقُّ الإعجابَ في شخصيّةِ عرارٍ، ممّا استمعْتُ إليْهِ، موضّحًا أسبابَ إعجابي بِها.

ب – هلْ يمكنُ للكاتبِ أنْ يحيطَ بأبعادِ الشّخصيّةِ الإنسانيّةِ وتفصيلاتِها؟ أبيّنُ رأيي معلِّلًا.

2 – مِنَ الشّروطِ المتعارَفِ عليْها في كتابةِ السّيرةِ، أنْ يركّزَ كاتبُها على حياةِ صاحبِها دونَ التوسّعِ في الحديثِ عنْ حياةِ مَنْ لهُمْ صلةٌ بِهِ مِنَ الأشخاصِ. أبيّنُ رأيي في درجةِ انطباقِ هذا الشّرطِ على النّصِّ الّذي استمعْتُ إليهِ منْ سيرةِ عرارٍ، وأبدي رأيي في هذا الشّرطِ تأييدًا أو مُعارضةً، معَ التّعليلِ.

العرضُ الشّفويُّ لقصّةِ نجاحٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* اللّطفُ والأدبُ واحترامُ المستمعينَ في أثناءِ التّحدُّثِ.

عَنْ أنسٍ — رضيَ اللّهُ عَنْهُ — قالَ: كانَ رسولُ اللّهِ — صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ — مِنْ أشدِّ النّاسِ لُطفًا، وما سألَهُ سائلٌ قطُّ إلّا أصغى إليهِ أذنَهُ، فلمْ ينصرفْ حتّى يكونَ هُوَ الّذي ينصرفُ عَنْهُ.

(أخرجَهُ أبو نعيمٍ الأصبهانيُّ في دلائلِ النّبوّةِ، ص: 166)

بناءً على ما تُوحيهِ إليَّ الصّورةُ، أناقشُ العبارةَ الآتيةَ مَعَ أفرادِ مجموعتي: (كلُّ ما هُوَ عظيمٌ ومُلْهِمٌ صنعَهُ إنسانٌ، خطّطَ وعَمِلَ بثباتٍ دونَ يأسٍ).

العرضُ الشّفويُّ: هو القدرةُ على الإلقاءِ أوِ التّعبيرِ الشّفويِّ أمامَ جمهورٍ معيّنٍ؛ بهدفِ التّبليغِ أوْ تقديمِ خطابٍ أوْ معلوماتٍ ومعارفَ جديدةٍ، أوْ بهدفِ الإلهامِ أو الإقناعِ أو عرضِ مُنْتَجٍ أو خدمةِ تعريفٍ، بأنسبِ الوسائلِ وأفضلِ الطّرائقِ وأكثرِها جاذبيّةً ومُتْعَةً.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أشاهدُ المقطعَ بالمسحِ على الرّمزِ المُرفقِ، الّذي يتضمّنُ عرضًا شفويًّا عَنْ قصّةِ نجاحٍ، ثمَّ أُلاحظُ ومجموعَتي أداءَ المُقدِّمِ، ونُقيّمُ مدى التزامِهِ بالمهاراتِ الآتيةِ في أثناءِ العرضِ، بوضعِ علامةِ (✓) تحتَ (نعم/ لا):

مهاراتٌ أدائيّةٌ	مؤشّراتُ الأداءِ	نعم	لا
في المقدِّمةِ	قدّمَ للشّخصيّةِ بطريقةٍ مؤثّرةٍ وجاذبةٍ وموجزةٍ.		
	حدّدَ المشكلةَ والتّحدّياتِ الّتي واجهتْها الشّخصيّةُ.		
	أبرزَ الفكرةَ المُلهِمَةَ في القصّةِ.		
	ذكَرَ السّماتِ الشّخصيّةَ البارزةَ الّتي ميّزتْ بطلَها.		
في العرضِ	حدّدَ نقطةَ التّحوّلِ في حياةِ الشّخصيّةِ.		
	تتبّعَ مسارَ التّغييرِ، وما نتجَ عَنْهُ مِنْ أحداثٍ أدّتْ إلى تحقيقِ النّجاحِ.		
في الخاتمةِ	ختمَ بخاتمةٍ موجزةٍ وجاذبةٍ.		
	ضمّنَ الخاتمةَ الدّروسَ المستفادةَ.		
	حفّزَ على النّجاحِ، داعيًا إلى الاقتداءِ بِما حقّقتْهُ الشّخصيّةُ مِنِ انتصارٍ.		
مهاراتٌ شخصيّةٌ تأثيريّةٌ	عرضَ القصّةَ بثقةٍ وصوتٍ واضحٍ ولغةٍ سليمةٍ.		
	أظهرَ شخصيّتَهُ معتنيًا بأسلوبِهِ وطريقتِهِ في التّقديمِ، ومُوظّفًا مهاراتِ السّردِ القصصيِّ.		
	راعى التّنغيمَ الصّوتيَّ المناسبَ.		

أدرسُ ومجموعَتي إجراءاتِ مَرحلَتَي الإعدادِ والتّقديمِ، الّتي أحتاجُ إليها عندما أعرضُ شفويًّا قصّةَ نجاحٍ أمامَ جمهورٍ:

أوّلًا: مرحلةُ الإعدادِ

1 – أُحدّدُ قصّةَ نجاحٍ مُلْهِمَةً شاهدتُها أو سمعتُ عَنْها أو قرأتُها.

2 – أجمعُ معلوماتٍ كافيةً عَنْها، وأنظّمُها تِبعًا لتسلسلِ الأحداثِ فيها.

3 – أقدِّمُ للشّخصيّةِ الّتي تدورُ حولَها قصّةُ النّجاحِ بطريقةٍ مؤثّرةٍ وجاذبةٍ وموجزةٍ، مُحدّدًا المعاناةَ أو التّحدّياتِ الّتي واجهتْها، والفكرةَ المُلهِمَةَ في القصّةِ، أو السّماتِ الشّخصيّةَ الّتي ميّزتْ بطلَها، مثلَ الرّؤيةِ المختلفةِ، والهمّةِ الكبيرةِ، والقوّةِ والإرادةِ والإصرارِ وغيرِها.

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

التّحدّثُ بثقةٍ وانسيابٍ وحيويّةٍ ضمنَ زمنٍ مُحدّدٍ.

4 – أُحدّدُ نقطةَ التّحوّلِ، مُتتبّعًا مسارَ التّغييرِ في حياةِ الشّخصيّةِ، وصولًا إلى لحظةِ التّميّزِ والنّجاحِ.

5 – أختمُ بخاتمةٍ موجَزةٍ، مُضمّنًا إيّاها الدّروسَ المستفادةَ، ومركّزًا على انتصارِ الشّخصيّةِ، ومُحفِّزًا الآخرينَ على النّجاحِ.

6 – أستعـدُّ للتّحدُّثِ بالتّدرّبِ على الإلقاءِ.

ثانيًا: مرحلةُ التّقديم

1 – أرحّبُ بالحضورِ، مبتسمًا وناظرًا إليهم.

2 – أُعلِنُ عنوانَ قصّةِ النّجاحِ واسمَ بطلِها.

3 – أعرضُ قصّةَ النّجاحِ شفويًّا بثقةٍ وصوتٍ واضحٍ ولغةٍ سليمةٍ، ملتزمًا الوقتَ المُحدّدَ.

4 – أُظهرُ شخصيّتي مِنْ خلالِ العنايةِ بأسلوبي في التّقديمِ وطريقتي في العرضِ، وتوظيفِ مهاراتِ السّردِ القصصيِّ.

5 – أتحدّثُ بثقةٍ وانسيابٍ وحيويّةٍ ضمنَ زمنٍ مُحدّدٍ.

أتذكّرُ

يمكنُني توظيفُ حِسِّ الفُكاهةِ؛ لإحياءِ الخطـابِ، وجعلِهِ أكثرَ متعةً وتشويقًا، إذا وردَ في حياةِ الشّـخصيّةِ موقـفٌ طريفٌ أو فكاهيٌّ مضحكٌ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أختارُ قصّةَ نجاحٍ مُلْهِمةً عَنْ شخصيّةٍ أردنيّةٍ، عانتْ ظروفًا صعبةً، وأحاطتْ بِها التّحدّياتُ مِنْ كلِّ جانبٍ، لكنّها استطاعتْ أنْ تتغلّبَ عليها بكلِّ إرادةٍ وتصميمٍ وحزمٍ وعزمٍ، وأنْ تفتحَ لِنفسِها آفاقَ المستقبلِ، وأنْ تُحقّقَ إنجازًا مميّزًا، وتتركَ أثرًا فاعِلًا، ثمَّ أقدّمُها شفويًّا أمامَ زملائي/ زميلاتي، مُراعيًا ما تعلّمتُ في مرحلَتَي الإعدادِ والتّقديمِ مِنْ خطواتٍ ومهاراتٍ، ومُراعيًا الآتيَ:

1 – أستعينُ بمحرّكاتِ البحثِ لاختيارِ الشّخصيّةِ، وجمعِ المعلوماتِ عَنْها.

2 – يمكنُني الاستعانةُ بعرضٍ تقديميٍّ، يتضمّنُ عرضَ بعضِ الصُّورِ ومقاطعَ الفيديو؛ لشدِّ انتباهِ الحُضورِ، وتشجيعِ متابعتِهم ومشاركتِهم الفاعلةِ.

3 – أتدرّبُ على إلقاءِ قصّةِ النّجاحِ قبلَ عرضِها شفويًّا أمامَ زملائي/ زميلاتي.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ فنُّ إمساكِ المعلوماتِ، وتتبُّعِها، وفهمِها.

أَعْرِفُ عنْ فنِّ السّيرةِ الغيريّةِ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عنْ فنِّ السّيرةِ الغيريّةِ	ماذا تعلّمْتُ عنْ فنِّ السّيرةِ الغيريّةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

المفكِّرُ العربيُّ إدوارد سعيد

كانَ سعيدٌ مُنخرِطًا بشكلٍ يثيرُ الدّهشةَ في الخدماتِ الّتي تقدّمُها كلّيّةُ كولومبيا على المستوياتِ جميعِها، فحتّى عندَما كانَ يُقدّمُ حقولًا جديدةً في المجالِ المعرفيِّ، فإنّهُ كانَ مشغولًا أيضًا في إدارةِ الكلّيّةِ؛ فقدِ استغلَّ مكانتَهُ رسميًّا، على سبيلِ المثالِ، في المُوازنةِ بينَ الأدبِ الإنجليزيِّ والأدبِ المُقارَنِ، وحكَّمَ المباراتِ الشّعريّةَ الّتي يُشاركُ فيها طلبةُ المرحلةِ الجامعيّةِ الأولى، واختلفَ مَعَ (ترلنغ) في جدلٍ علنيٍّ حولَ دورِ التّعليمِ الثّانويِّ في تحضيرِ الطّلبةِ للعملِ الجامعيِّ، وقدَّمَ ردًّا نقديًّا على تقريرِ (اليونسكو) بعنوانِ: «تنوُّعُنا الخلّاقُ» اشتكى فيهِ مِنْ أنَّ التّقريرَ، على الرّغمِ مِنْ كلِّ النّقاطِ الجيّدةِ الّتي تَضَمَّنَها، لَمْ يذكرْ شيئًا عَنْ تشجيعِ الطّلبةِ على التّفكيرِ المُستقِلِّ.

أمّا في قاعةِ التّدريسِ، فإنَّ التّركيزَ على الانضباطِ جعلَهُ شخصًا مرهوبَ الجانبِ في عيونِ طلبَتِهِ، وكانَ أحيانًا يُقاطعُ الطّلبةَ، وهم يقرؤونَ تقاريرَهمْ

الأدبُ المُقارَنُ: فرعٌ منْ فروعِ المعرفةِ يتناولُ المقارنةَ بينَ أدبينِ، ينتمي كلٌّ منهما إلى لغةٍ وثقافةٍ مختلفتينِ.

ترلنغ: ناقدٌ أدبيٌّ أمريكيٌّ.

الضّعيفةَ، أَوْ السَّيِّئَةَ الإعدادِ، بأنْ يحنيَ رأسَهُ باتّجاهِ المِنْضَدَةِ، بينَما تعبثُ يدُهُ بالعُملةِ المعدنيَّةِ في جيبِهِ. وكانَ في بعضِ الأحيانِ يُنقِذُ الطّالبَ في أثناءِ تقديمِهِ الهاديءِ لتقريرِهِ الفاشِلِ، بأنْ يسألَ سؤالًا يستخرجُ منَ الطّالبِ ما كانَ فَشِلَ في قولِهِ. وقدْ طلبَ مِنَ الطّلبةِ أنْ يقرؤوا كلَّ كلمةٍ في روايةِ «بحثًا عنِ الزّمنِ الضّائعِ» لـ(بروست) باللّغةِ الفرنسيّةِ، وأحيانًا كانَ يلومُ الطّالبَ الّذي يشكو مِنْ أنَّ فيلسوفًا ما عجزَ عنْ قولِ شيءٍ ذي معنًى، وكانَ يقولُ دائمًا: إنَّ مسألةَ التّفسيرِ في مُنتهى الخطورةِ، ثم يُرْدِفُ: «لا يمكنُنا تبذيرُ الوقتِ القصيرِ الّذي يجمعُنا في قاعةِ الدّرسِ».

ومَعَ أنَّ كثيرًا مِنْ طلبَتِهِ أصبحوا أساتذةً، إلّا أنّهُ لمْ يطمحْ إلى جعلِهِم كذلكَ؛ فقدْ كَرِهَ أنْ يكونَ لهُ مُريدونَ. وبما أنّهُ لمْ يكنْ مُهتمًّا بصعودِ سلَّمِ المناصبِ الجامعيّةِ أوِ الانخراطِ في المنافساتِ بينَ أعضاءِ القسمِ، فإنَّ رسالتَهُ كانتْ تقتصرُ على الكتابةِ والمشاركةِ في المناسباتِ العامّةِ، ولذا كانتْ قاعةُ المحاضرةِ مَهْرَبًا مِنْ ذلكَ كلِّهِ، وفوقَ ذلكَ، كانتْ مكانًا لتجربةِ الأفكارِ، ومكانًا يَستدعي فيه الطّلبةُ مِنْ أجلِ أَنْ يختاروا بأنفسِهِمْ. وعلى غِرارِ أساتذةٍ آخرينَ في جامعةِ كولومبيا في الكلّيّةِ ذاتِ الصّبغةِ الرّاقيةِ كانَ يقولُ للطّلبةِ: «نريدُ أنْ نعرفَ فيمَ تفكّرونَ وسنَقْسو عليكُمْ». وهكذا كانَ الطّالبُ والنّصُّ في حوارٍ، وكانَ سعيدٌ حاضرًا باستمرارٍ بلا رطانةٍ ولا كلامٍ فارغٍ وَفْقًا لتعبيرِ (لويز يلن)، ومَعَ ذلكَ فإنّهُ كانَ مُمْتِعًا جادًّا جدًّا شديدَ القُرْبِ مِنَ النّصِّ، وليسَ حاضرًا مَعَنا لتَسْلِيَتِنا، حتّى عندَما يروي لنا نكتةً كما يذكرُ (ليون ويستلير).

كانتْ طريقتُهُ في متابعةِ النّصِّ فريدةً مِنْ نوعِها، كانتْ محاضراتُهُ تبدأُ ببطءٍ شديدٍ، ثمَّ ما إنْ يلتقطُ نقطةَ البدايةِ ويلتقطُ أنفاسَهُ حتّى يندمجَ اندماجًا تامًّا في فنِّهِ، القائمِ على مزجِ الدّقّةِ والارتجالِ بتعبيرِ تلميذِهِ «ريك بيرنز». وكانَ بعدَ الوصولِ إلى البيتِ متأخّرًا مِنْ رحلةٍ قدْ تطولُ أربعةَ أيّامٍ يصحو في الرّابعةِ صباحًا؛ ليقرأَ كتبًا كانَ قد قرأَها عشراتِ المرّاتِ؛ للتّأكُّدِ منْ

مُريدونَ: مفردُهــا مُريدٌ، وهو المُتعلِّمُ الّذي يســيرُ وَفْقَ منهجِ معلِّمِهِ.

الصّبغةُ: الطّابعُ.

أنّهُ سيدخلُ قاعةَ الصّفِّ على أتمِّ الاستعدادِ. وكانَ ابنُه وديعٌ وابنتُه نجلا يتوقّعانِ منْهُ أنْ يدعَ التّعليمَ خارجَ البابِ عندَما يصلُ إلى المنزلِ، لكنّهُ على العكسِ منْ ذلكَ كانَ يقرأُ ما كتبَهُ كلٌّ منهُما عنْ وظيفتَيْهِما. كانَ طوالَ المدّةِ الّتي قضياها في المدرسةِ يلاحقُهُما عَنْ كلِّ جُزئيّةٍ منَ الجُزئيّاتِ، ويقرأُ كلَّ المقالاتِ الّتي كتباها للمدرسةِ، ويكتبُ التّعليقاتِ على الحواشي، وكانتْ تعليقاتُهُ في العادةِ مُشجِّعةً موجزةً، وتميلُ إلى تجنُّبِ النّقدِ، مثلَ: «أنتَ رائعٌ»، لكنّهُ جعلَهُما يشعرانِ بأنّهُ بشكلٍ منَ الأشكالِ لمْ يكنْ يُرخي لهما الحبلَ لأنّهُ أبوهُما، وكانَ مُعجبًا ومُندهشًا قليلًا بما كانَ في مقدورِهِما عملُهُ.

أمّا طلبتُهُ في مرحلةِ الدّراساتِ العُليا، فقدْ علّمَهُمْ طريقةً مُتمهِّلَةً شموليّةً في عملِ الأشياءِ، لكنّها بالغةُ الجِدّيّةِ، بحيثُ يصلونَ إلى زبدةِ الموضوعِ، كانَ يعلّمُهُمْ عنْ طريقِ الأفعالِ كيفَ يُعدّونَ أنفسَهُمْ للمعرفةِ؛ فقدْ علّمَ بعضَهُمْ مثلَ (دبرا بول)، المُتخصّصةِ في الأنثروبولوجيا ومساعدتِهِ السّابقةِ، أهمّيّةَ الحماسةِ في البحثِ العلميِّ، أمّا منْ حيثُ محتوى المعرفةِ، فقدْ عرّفَ الطّلبةَ أهمّيّةَ الفيلولوجيا، وماذا تعني في الوقتِ الحاضرِ، وما كانتْ عليهِ في تاريخِها الطّويلِ، وهو علمٌ لَمْ يكونوا يعرفونَ عنهُ شيئًا. وكانَ يتمتّعُ بموهبةِ التّعلّمِ منهُمْ أيضًا، كما اعترفَ هو بذلكَ.

لَمْ يُغامرْ سعيدٌ بالخروجِ مِنْ دائرةِ الأدبِ الغربيِّ إلّا في أواسطِ الثّمانيناتِ تحتَ ضغطِ طلبتِهِ الّذينَ حثّوهُ على قراءةِ (جنوا أجيبي) و(آسيا جبار) وغيرِهما مِنْ عالَمِ الجنوبِ، وكانَ ابنُهُ وديعٌ مهمًّا أيضًا؛ إذْ إنّهُ عرّفَهُ بالباحثينَ الشّبابِ الّذينَ كانَ سعيدٌ يجهلُهُمْ، ولفتَ نظرَهُ إلى الرّوائيّينَ المعاصرينَ وقدْ منعَهُ اهتمامُه بالقضيّةِ الفلسطينيّةِ مِنْ قراءتِهِمْ، وكانَ بطبيعةِ الحالِ قدْ عملَ لبعضِ الوقتِ في دعمِ الرّوايةِ والشّعرِ العربيّينِ، كالرّوائيِّ السّودانيِّ الطّيّبِ صالح منذُ عامِ (1976) على الأقلِّ. فقدْ قرأَ قائمةً منْ أدبِ العالمِ الثّالثِ لإعدادِ كتابِهِ «الثّقافةُ والإمبرياليّةُ».

الأنثروبولوجيا: علمٌ يهتمُّ بدراسةِ أسلوبِ حياةِ الشّعوبِ والمجتمعاتِ، ولغاتِهم ولهجاتِهم وآثارِهم على مَرِّ العصورِ.

الفيلولوجيا: علمُ دراسةِ اللّغةِ دراسةً تاريخيّةً مِنْ مصادرِها الشّفويّةِ والمكتوبةِ.

جنوا أجيبي (Chinua Achebe): روائيٌّ منْ نيجيريا.

آسيا جبار: كاتبةٌ جزائريّةٌ.

الإمبرياليّةُ: فنُّ السّيطرةِ والتّحكُّمِ مِنْ دولةٍ كبيرةٍ على أقاليمَ ودولٍ أخرى؛ لتوسيعِ مناطقِ سيطرتِها.

وكانتْ تعليقاتُه في أثناءِ تصحيحِ كتاباتِ طلبتِهِ لا تخلو مِنْ صراحةٍ؛ فقدْ كتبَ لأحدِ طلبتِهِ الّذينَ كانَ يُشرفُ عليهِمْ: «إطالةٌ لا تُحتملُ»، و«مبالغةٌ»، و«مفاهيمُ فارغةٌ»، و«كتابتُكَ مُغْرِقَةٌ في إرضاءِ الذّاتِ، وبعيدةٌ عنِ الانتماءِ إلى موقفٍ معيَّنٍ لتكونَ جيِّدةً». لَمْ تكنْ تعليقاتُه كلُّها توبيخًا، فقدْ تركَ لدى طلبتِهِ انطباعًا بأنَّهم ليسوا أقلَّ منَ الكُتّابِ الّذينَ قرؤوا عنْهُم في المادّةِ الّتي درسوها معَهُ.

كانتِ السُّمعةُ الّتي اكتسبَها في وقتٍ مبكّرٍ من سيرتِهِ العمليّةِ منْ بينِ النّخبةِ منَ العاملينَ في مهنتِهِ، والعددِ الكبيرِ مِنَ العروضِ الّتي تلقّاها مِنَ الجامعاتِ الأخرى، تستندُ إلى الشّعورِ الشّائعِ بأنّهُ كانَ أفضلَ مُدرِّسٍ عرفوهُ.

(إدوارد سعيد، أماكنُ الفكرِ)، تِمُثي بْرِنّن، ترجمةُ محمد عصفور، بتصرُّفٍ).

أَتَعَرَّفُ كاتبَ النَّصِّ

تِمُثي بْرِنَّن (Timothy Brennan):

تلميذُ إدوارد سعيد، الّذي ظلَّ صديقًا مُخلصًا لهُ حتّى وفاتِه (2003)، يعملُ مدرِّسًا للعلومِ الإنسانيّةِ في جامعةِ منيسوتا بالولاياتِ المتّحدةِ، وحاصلٌ على زمالاتٍ من المجلسِ الأمريكيِّ للجمعيّاتِ العلميّةِ، والمؤسّساتِ الألمانيّةِ للبحثِ.

وقدِ استفادَ المؤلّفُ مِنْ شَهاداتٍ، حصلَ عليها مِنْ عائلةِ سعيدٍ ومنْ أصدقائِهِ وتلاميذِهِ وخصومِهِ، واستعانَ بكتاباتِ سعيدٍ غيرِ المنشورةِ، ومُسَوّداتِ رواياتِهِ، ورسائلِهِ الشّخصيّةِ.

أَتعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

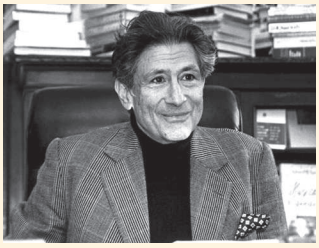

يسردُ هذا النّصُّ جانبًا منْ سيرةِ المفكِّرِ الفلسطينيِّ إدوارد سعيد؛ إذْ يظهرُ بوصفِهِ إداريًّا في كلّيّةِ كولومبيا، وأُستاذًا جامعيًّا فيها، ويصفُ علاقتَهُ بطلبتِهِ داخلَ قاعةِ التّدريسِ، وعلاقتَهُ بطلبةِ الدّراساتِ العُليا، والمنهجَ الّذي اتّبعَه معَهُم، ويعرضُ جانبًا منْ شخصيّتِهِ بوصفِهِ ناقدًا أدبيًّا، ويعرجُ على علاقتِهِ بأولادِهِ منْ جانبٍ تربويٍّ.

وهذا النّصُّ هوَ أحدُ فصولِ كتابِ «إدوارد سعيد، أماكنُ الفكرِ»، وهو سيرةٌ غيريّةٌ تترجمُ لحياةِ إدوارد سعيد، الّذي كانَ رائدًا لدراساتِ ما بعدَ الاستعمارِ، وناقدًا وأديبًا واسعَ الثّقافةِ. ولهذا الكتابِ قيمةٌ كبيرةٌ؛ فهو قراءةٌ غيرُ مباشرةٍ لفكرِ إدوارد سعيد، وتأويلٌ جديدٌ لسيرتِهِ الذّاتيّةِ «خارجَ المكانِ»، وكأنّ (تِمُثي) يعيدُ قراءةَ «خارجَ المكانِ»، لكنْ عبرَ مصادرِها الأساسيّةِ، وليسَ حسبَ راويها الأصليِّ.

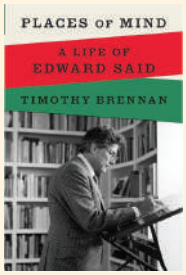

- **أدبُ السّيرةِ الغيريّةِ**: نوعٌ منْ أنواعِ أدبِ السّيرةِ، يُعنى بدراسةِ حياةِ شخصيّةٍ ما، وسردِ أخبارِها المَرويّةِ عنْها، وتحليلِ الظّروفِ الّتي أحاطتْ بِها؛ عصرِها، وبيئتِها، ومولدِها ونشأتِها، وتعليمِها، وكشفِ أثرِها في شخصيّتِهِ وخبراتِهِ وآرائِهِ. وتُختارُ الشّخصيّةُ المترجَمُ لها بناءً على قيمتِها السّياسيّةِ والتّاريخيّةِ، والثّقافيّةِ والفكريّةِ، والاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفَسِّرُ مَعْنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مُسْتَعينًا بالسِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ أَوْ بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها:

العباراتُ	جذرُ الكلمةِ	معناها
أ – يحني رأسَه باتّجاهِ المِنْضَدةِ.		
ب – وكانَ سعيدٌ حاضرًا باستمرارٍ بلا رطانةٍ ولا كلامٍ فارغٍ.		
جـ – كتابتُكَ مُغْرِقَةٌ في إرضاءِ الذّاتِ.		
د – لم تكنْ تعليقاتُه كلُّها توبيخًا.		

2 – أُوضّحُ المقصودَ بالتّراكيبِ المخطوطِ تحتَها:

– بحيثُ يصلونَ إلى زبدةِ الموضوعِ.

– جعلَهُ شخصًا مَرهوبَ الجانبِ.

– بصعودِ سلَّمِ المناصبِ الجامعيّةِ.

3 – أوضّحُ دِلالةَ الجملتينِ المخطوطِ تحتَهُما:

– بأنْ يحنيَ رأسَهُ باتّجاهِ المِنْضَدَةِ، بينَما تعبثُ يدُهُ بالعُملةِ المعدنيّةِ في جيبِهِ.

– لمْ يكنْ يُرخي لهُما الحبلَ لأنّهُ أبوهُما.

4 – كانَ لإدوارد سعيد اهتماماتٌ عامّةٌ، ونشاطاتٌ تتجاوزُ التّدريسَ وتأليفَ الكتبِ. أذكرُ أربعةً منْ تلكَ الاهتماماتِ والنّشاطاتِ.

5 – أبيّنُ كيفَ أنّ قاعةَ التّدريسِ كانتْ مهْربًا لإدوارد سعيد، ومكانًا لتجربةِ الأفكارِ.

6 – تنمازُ شخصيّةُ إدوارد سعيد العلميّةُ بالدّقةِ والصّرامةِ والشّموليّةِ، أوضّحُ ذلكَ بأمثلةٍ وردتْ في نصِّ القراءةِ.

7 – هلِ اقتصرَ اهتمامُ إدوارد سعيد على الأدبِ الغربيِّ؟ هلْ تجاوزَهُ إلى الاهتمامِ بآدابٍ أخرى؟ أبيّنُ ذلكَ.

8 – أبرزَ تِمْثي بْرِنّن قيمةً وجدانيّةً لإخلاصِ التّلميذِ لأستاذِهِ، أناقشُ ذلكَ مَعَ زملائي.

9 – أصنّفُ المجالاتِ الّتي اهتمّ بها إدْوَارد سعيد وَفْقَ الآتي:

الأدبُ المُقارَن – الفيلولوجيا – بحثًا عنِ الزّمن الضّائعِ – الأنثروبولوجيا – الأدبُ العربيُّ – الثّقافة والإمبرياليّة.

الدّراساتُ الأدبيّةُ والثّقافيّةُ	الرّواياتُ	الدّراساتُ اللُّغويّةُ

10 – يُظهرُ أدبُ السّيرةِ الغيريّةِ في صياغَتِهِ بعضَ المصادرِ، الّتي استقى منها الكاتبُ معلوماتٍ عَنِ الشّخصيّةِ المُترجَمِ لها، أتتبّعُ مصادرَ (تِمْثي برِنّن) كما ظهرتْ في نصِّ القراءةِ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – أُبدي رأيي بشخصيّةِ إدوارد سعيد في قاعةِ التّدريسِ، مُدعَّمًا بشواهدَ وأدلّةٍ على ذلكَ مِنْ نصِّ القراءةِ.

2 – كثيرًا ما يتعرّضُ الطّلبةُ على اختلافِ مستوياتِهم العلميّةِ إلى نقدٍ صريحٍ لا مجاملةَ فيه مِنْ أساتذتِهم، تمامًا كما ظهرَ في سيرةِ إدوارد سعيد. كيفَ يجبُ أَنْ يتلقّى الطّلبةُ هذا النّقدَ؟ وما دلالتُهُ؟ أُبدي رأيي مُعلّلًا.

3 – لنجاحِ الكتابةِ في فنِّ السّيرةِ الغيريّةِ لا بُدَّ مِنْ توافرِ بعضِ الشّروطِ فيها، مثلَ:

أ – التّركيزِ على الشّخصِ المُتَرْجَمِ لَهُ.

ب – الموضوعيّةِ والابتعادِ عنِ العاطفةِ الزّائدةِ، والمبالغاتِ في التّعاملِ معَها.

جـ – توخّي الحقيقةِ والصّدقِ والدّقّةِ.

د – اختيارِ الأحداثِ الّتي تستحقُّ التّدوينَ.

هـ – أعيدُ قراءةَ نصِّ القراءةِ، ثمَّ أستشهدُ على ضبطِ الشّروطِ، مُبيّنًا مدى تحقيقِها.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

1 – أعودُ إلى كتابِ (إدوارد سعيد، أماكنُ الفكرِ)، مُسْتعينًا برمزِ (QR) الظّاهرِ على اليسارِ، وأقرأُ منهُ الفصلَ الأوّلَ (الشّرنقة).

2 – أعودُ إلى كتابِ (خارجَ المكانِ)، مُستعينًا برمزِ (QR)، وأقرأُ الفصلَ الأوّلَ منهُ.

تقريرٌ علميٌّ عَنْ شخصيّةٍ

أستعدُّ للكتابةِ

أقــرأُ المعلومةَ الآتيةَ الّتي أُخِذَتْ مِنْ موقــعٍ إلكترونيٍّ عَنْ أهمّيّةِ الأمانةِ العلميّةِ في التّوثيقِ:

إنّ الأمانةَ العلميّةَ تعكسُ أخلاقَ الباحثِ في الصّدقِ والأمانةِ عندما يستعينُ بعملِ شخصٍ آخرَ، فيمتنعُ عَنْ أنْ يسلبَ مِنْهُ ثمرةَ تعبِهِ وينسبَها إلى نفسِهِ دونَ حقٍّ (العفيفي، 2023).

1 – أُلاحظُ وزميلي/ زميلتي التّوثيقَ باللّونِ الأحمرِ في نهايةِ المعلومةِ السّابقةِ، وهوَ توثيقٌ في المتنِ داخلَ التّقريرِ: (المقطعُ الأخيرُ مِنِ اسمِ المؤلّفِ، عامُ النّشرِ).

2 – ونُلاحــظُ أيضًا المعلوماتِ التّفصيليّةَ حولَ التّوثيقِ في الجدولِ الآتي، وما يتبعُهُ مِنْ توثيقٍ للموقعِ الإلكترونيِّ نهايةَ التّقريرِ في قائمةِ المراجعِ، ثمّ أُشاركُ زميلي/ زميلتي في الإجابةِ عمّا يليهما:

اسمُ المؤلّفِ	عنوانُ الموضوعِ	تاريخُ النّشرِ	تاريخُ دخولِ الموقعِ	رابطُ الموقعِ
الدكتورُ طارقٌ العفيفيُّ	الأمانةُ العلميّةُ في البحثِ العلميِّ.	2023	27 أيلول، 2023	https://www...

العفيفي، طارق. الأمانةُ العلميّةُ في البحثِ العلميِّ. (2023). استُرجِعَ في 27 أيلول، 2023 ، مِنْ:
https://drasah.com/Description.aspx?id=7293

1 – كيفَ وردَ ترتيبُ اسمِ المؤلّفِ في التّوثيقِ؟ وماذا حُذِفَ مِنْهُ؟ وماذا تلاهُ؟

2 – وردَ في التّوثيقِ تاريخانِ: تاريخُ نشــرِ الموضوعِ في الموقعِ، وتاريخُ دخولِ الباحثِ إليهِ. نُميّزُ بينَهُما، ثمَّ نُبيّنُ طريقةَ التّوثيقِ في كلٍّ مِنْهُما.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

المرجعُ الّذي أُخِذَتْ مِنْهُ المعلومةُ

مجلة العلوم الإنسانية - المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر المجلد 05 العدد: 02
ص ص 249-263 P-ISSN : 2571-9807 / E-ISSN : 2710-8244

التوثيق في البحث العلمي
Documentation in scientific research

د. إيهاب الأخضر
جامعة تونس - تونس
Lakhdar888@gamil.com

تاريخ الإرسال: 2021-03-20 تاريخ القبول: 2021-12-22 تاريخ النشر: 2021-12-31

أوّلًا: توثيقُ المراجعِ

كيفَ أُوثّقُ معلومةً فِي المتنِ داخلَ التّقريرِ؟

1 – أقــرأُ المعلومةَ الآتيــةَ الّتي أُخِذَتْ مِــنِ مصدرِها الأصلــيِّ بِصِياغتَينِ مختلفتَينِ حــولَ الغرضِ مِنَ التّوثيقِ، وتمثّلُ الأولى اقتباسًــا مُباشــرًا للمعلومــةِ: (نقلُ العباراتِ والجملِ كمــا وردتْ في مصدرِها الأصليِّ دونَ تغييرٍ أو تعديلٍ أو حذفٍ)، وتمثّلُ الثّانيةُ اقتباسًــا غيرَ مُباشــرٍ لَها: (نقلُ الفكرةِ أو المعلومةِ مِنْ مصدرِها الأصليِّ معنًى، وليس نصًّا).

1 – «الغرضُ مِنَ التّوثيــقِ وكتابةِ الهوامشِ والمراجعِ في الأبحاثِ العلميّةِ، هو الحفاظُ على جهدِ القائمِ على إعدادِ البحثِ؛ لأنّهُ لا يريدُ أنْ يقعَ في نوعٍ مِنْ أنواعِ السّرقاتِ الأدبيّةِ» (الأخضر، 2021: 250).

2 – إنّ التّوثيــقَ للمراجــعِ والمصادرِ هــوَ دليلٌ على ما قامَ بــهِ الباحثُ مِنْ جهودٍ في إعــدادِ البحثِ وجمعِ المعلوماتِ؛ لتحقيقِ المصداقيّةِ والأمانةِ العلميّةِ (الأخضر، 2021).

2 – أتعاونُ وأفرادَ مجموعتي في الإجابةِ عَنِ السؤالِ الآتي:

نُلاحظُ الفرقَ في طريقةِ التّوثيقِ لكِلا الصّياغتَينِ للمعلومةِ نفسِها، ونُحدِّدُ هذا الفرقَ.

3 – يتضمّنُ الجدولُ الآتي معلوماتٍ حولَ كتابَينِ:

اسمُ الكتابِ	اسمُ المؤلّفِ	مكانُ النّشرِ	دارُ النّشرِ	تاريخُ النّشرِ
1 – البنيويّةُ في النّقدِ العربيِّ الحديثِ (دراسةٌ نظريّةٌ).	الدّكتــور ثامــر إبراهيــم المصاروة.	عمّان	دارُ جليــسِ الزّمــانِ للنّشــرِ والتّوزيعِ.	2011م.
2. الأسسُ الـفـنّـيّـةُ للكتابةِ والتّعبيرِ.	الدّكتور فخري النّجّار	عمّان	دارُ صفاءٍ للنّشرِ والتّوزيعِ.	2007م.

نُلاحظُ طريقةَ التّوثيقِ الصّحيحــةَ الآتيةَ للكتابِ الأوّلِ كما ينبغي أنْ تكونَ في قائمةِ المراجعِ، ثــمَّ نوثّقُ البحثَ الثّانيَ الواردَ في الجدولِ بالطريقةِ نفسِها.

• المصاروة، ثامر إبراهيم. (2011). **البنيويّةُ في النّقدِ العربيِّ الحديثِ (دراسةٌ نظريّةٌ)**. عمّانُ: دارُ جليسِ الزّمانِ للنّشرِ والتّوزيعِ.

أُلاحــظُ وجودَ علاماتِ التّرقيــمِ بينَ كلِّ معلومــةٍ مِنْ معلوماتِ التّوثيقِ، مثلَ وجودِ فاصلةٍ بينَ اســمِ العائلةِ وبقيّةِ مقاطعِ اسمِ المؤلّفِ، ووجودِ نقطةٍ بينَهُ وبينَ السّنةِ،...

ثانيًا: تقريرُ الشّخصيّةِ

فــنٌّ مِنْ فنونِ الكتابةِ، يعتمدُ –غالبًا– الأسـلوبَ الإخباريَّ الوصفيَّ، ويهدفُ إلى تقديــمِ معلوماتٍ تفصيليّةٍ حقيقيّةٍ وموثّقةٍ، عَنْ شــخصيّةٍ معيّنةٍ بارزةٍ دينيًّا أو سياســيًّا أو اقتصاديًّا أو أدبيًّا، فيُعرِّفُ بها مِنْ حيثُ إنجازاتُها وآراؤها بطريقةٍ حياديّةٍ، مُميّزًا بينَ آراءِ الآخرينَ وانطباعاتِهِم عَنِ الشّخصيّةِ، وبينَ آراءِ الشّخصيّةِ نفسِها.

• أقــرأُ التّقريرَ الآتيَ الّذي أُعِدَّتْ بعــضُ أجزائِهِ، وهيَ: (صفحةُ العنوانِ، وصفحةُ المحتويــاتِ، ومقدّمةُ التّقريرِ، وصفحةُ المراجعِ) عَنِ العالِمِ الأردنيِّ شــاهرِ المومنيِّ، مُلاحِظًا ما يتضمّنُ مِنْ مؤشّراتِ أداءٍ، ومُلاحِظًا المَبْنى العامَّ الظّاهرَ على يمينِ التّقريرِ. ثمّ أُناقشُهُ مَعَ أفرادِ مجموعتي.

صفحةُ العنوانِ:

أنشــئُ جوًّا مِــنَ الثّقةِ في التّقريرِ، مثلَ: توثيقِ صورةٍ للشّخصيّةِ.

تقريرٌ عَنْ:

شاهر المومني

العالِمِ الأردنيِّ في علمِ الرّياضيّاتِ.

إعدادُ:

.....

صفحةُ المحتوياتِ.

المحتوياتُ:

1 – المقدّمةُ.

2 – نشأتُهُ وتعليمُهُ.

3 – جوائزُهُ.

4 – عملُهُ في الجامعاتِ الأردنيّةِ والعربيّةِ، ومؤلّفاتُهُ.

5 – قائمةُ المراجعِ.

المقدّمةُ:

1 – أضمّنُ المقدّمةَ تعريفًا موجَزًا بالشّخصيّةِ، مثلَ: الاسمِ والولادةِ والنّشأةِ.

2 – أُضيفُ المعلوماتِ الرئيسةَ والمهمّةَ عَنْها؛ لجذبِ القارئِ وتشويقِهِ، مثلَ نقطةِ تحوّلٍ في حياتِها، أو حدثٍ كانَ سببًا في نجاحِها، أو سماتٍ ظاهرةٍ، أو فوزٍ أو منجزٍ، ...

شاهرُ المومنيُّ عالمٌ أردنيٌّ في علمِ الرّياضيّاتِ، وُلِدَ في (10) أيّارَ مِنْ عامِ (1962م) في بلدةِ عِبينَ في محافظةِ عجلونَ. عانى مِنْ صعوباتٍ في بدايةِ حياتِهِ؛ بسببِ وفاةِ والدِهِ وهُوَ في مقتبلِ العُمْرِ، وقَدْ رُشِّحَ للفوزِ بجائزةِ نوبلَ للفيزياءِ النّظريّةِ عامَ (2016م)، وهُوَ أوّلُ أردنيٍّ يُرَشَّحُ للفوزِ بهذِهِ الجائزةِ (ويكيبيديا، 2022). وهُوَ واحدٌ مِنْ أفضلِ عشرةِ علماءَ في العالمِ في المعادلاتِ التّفاضليّةِ الكسريّةِ، وفقَ المؤسّسةِ العالميّةِ (تومسون رويترز) منذُ عامِ (2009م) وحتّى الآنَ، إلى جانبِ أنّهُ محرّرٌ فيما يزيدُ على (30) مجلّةً علميّةً عالميّةً، ويترأسُ واحدةً مِنْ أقوى المجموعاتِ البحثيّةِ على مستوى العالمِ، تضمُّ علماءَ مِنْ (15) دولةً. وكانَ معظمُ أبحاثِهِ في علمِ «التّفاضلِ والتّكاملِ الكسريِّ»، الّذي يُعدُّ مِنَ العلومِ الحديثةِ في وصفِ الأنظمةِ الفيزيائيّةِ المُعَقّدَةِ المرتبطةِ بالعلومِ التّطبيقيّةِ الأُخرى كالعلومِ الهندسيّةِ، والفيزيائيّةِ، والطبّيّةِ (الكايد، 2015)، وحصلَ البروفيسورُ المومنيُّ على العديدِ مِنَ الأوسمةِ والجوائزِ المحلّيّةِ والعالميّةِ، مِنْها: وسامُ الملكِ عبدِ اللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ للامتيازِ مِنَ الدّرجةِ الثّانيةِ؛ لإسهاماتِهِ الأكاديميّةِ في البحثِ العلميِّ، وجوائزُ عِدَّةٌ مِنْ جامعاتٍ أردنيّةٍ مختلفةٍ، وجائزةُ الباحثِ المتميّزِ في الأردنِّ، بالإضافةِ إلى جائزةِ الإيسيسكو للعلومِ والتّكنولوجيا في الرّياضيّاتِ، وجائزةِ أكاديميّةِ العالمِ الثّالثِ للعلماءِ الشّبابِ في إيطاليا، وغيرِها (الجامعة الأردنيّة، 2019).

العرضُ:

نشأتُهُ وتعليمُهُ.

1 – أذكرُ بعضَ الأفكارِ الرئيسةِ حولَ نشأتِهِ وتعليمِهِ، معتمدًا على أسلوبِ سردِ الأحداثِ والمواقفِ الّتي مرّتْ بِها الشّخصيّةُ.

2 – أتوسّعُ بذكرِ التفصيلاتِ الدّاعمةِ، مركِّزًا على صفاتِ الشّخصيّةِ البارزةِ.

3 – أُدرجُ –إنْ أمكنَ– تسجيلًا صوتيًّا، أو مرئيًّا (فيديو) متعلِّقًا بالشّخصيّةِ عَنْ طريقِ رمزِ (QR).

جوائزُهُ	1 – أتابعُ سردَ الأحداثِ حولَ جوائزِهِ وفقَ تسلسلِها الزّمنيِّ الصّحيحِ. 2 – أتوسّعُ بالتّفصيلاتِ والصّفاتِ والمزايا الّتي ذكرتُها في الفكرةِ الرّئيسةِ.
عملُــهُ فــي الجامعــاتِ الأردنيّــةِ والعربيّــةِ، ومؤلّفاتُــهُ.	1 – أتابعُ سردَ الأحداثِ حولَ جوائزِهِ وفقَ تسلسلِها الزّمنيِّ الصّحيحِ. 2 – أتوسّعُ بالتّفصيلاتِ والصّفاتِ والمزايا الّتي ذكرتُها في الفكرةِ الرّئيسةِ.
الخاتمةُ	أصوغُ خاتمةً مناسبةً، مُضمّنًا إيّاها أهمَّ الأفكارِ الرّئيسةِ على نحوٍ مؤثّرٍ، أو ملمحًا مِنْ ملامحِ الشّخصيّةِ الأكثرِ تأثيرًا، أو نقطةَ تحوّلٍ أدّتْ إلى تغييرٍ في مسارِ حياتِها، ...
صفحةُ قائمةِ المراجعِ. أُسقِطُ الألقابَ مِنْ أسماءِ المؤلّفينَ، وأُرتّبُ المراجعَ ترتيبًا هجائيًّا وفقَ الحرفِ الأوّلِ مِنْ عائلةِ المؤلّفِ، أو وفقَ العنوانِ إذا لمْ يردْ اسمُ المؤلّفِ، وإذا تشابهَ الحرفُ الأوّلُ مِنِ اسمِ المؤلّفِ مَعَ الحرفِ الأوّلِ مِنِ اسمِ مؤلّفٍ آخرَ، أعتمدُ الحرفَ الثّانيَ، ولا أراعي (أل) التّعريفِ.	1 – الجامعة الأردنيّة. (2019). البروفيسور شاهر المومني باحث مستشهَد به. استُرجِعَ في 21 أيلول، 2023، من: https://eacademic.ju.edu.jo/S.Momani/Pages/AboutMe.aspx 2 – شاهر المومني. (2022). استُرجِعَ في 21 أيلول، 2023، من ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%85%D9%86%D9%8A 3 – الكايد، هبة. (2015). نخب وقيادات أكاديميّة تُرشّح العالم المومنيّ لنيل جائزة نوبل. استُرجِعَ في 20 أيلول، 2023 ، من: https://ujnews2.ju.edu.jo/Lists/News/Disp_FormNews1.aspx?ID=6799

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أعودُ وأفرادَ مجموعَتي إلى التّقريرِ السّابقِ حولَ العالمِ الأردنيِّ شاهرِ المومنيِّ، ونكملُ كتابةَ العرضِ والخاتمةِ موظّفينَ مؤشّراتِ أداءِ كلٍّ مِنْهُما، وما تَعلَّمْناهُ حولَ توثيقِ المراجعِ في المتنِ (داخلَ التّقريرِ)، وفي قائمةِ المراجعِ. يُمكِنُنا تنظيمُ عملِ المجموعةِ بِمُراعاةِ خطواتِ كتابةِ التّقريرِ الآتيةِ:

1 – نجمعُ المعلوماتِ عَنِ الشّخصيّةِ.

2 – ندوّنُ الملحوظاتِ، بالتّركيزِ على ذكرِ المعلوماتِ المهمّةِ.

3 – نصمّمُ مخطّطًا تفصيليًّا يضمُّ مراحلَ حياةِ الشّخصيّةِ.

4 – نُراعي مؤشّراتِ أداءِ كلٍّ مِنَ العرضِ والخاتمةِ، على غرارِ ما تعلّمناهُ في المقدّمةِ المُنمذجةِ.

5 – نضمّنُ التّقريرَ تسجيلًا صوتيًّا للشّخصيّةِ، أو مرئيًّا (فيديو) متعلِّقًا بِها عَنْ طريقِ رمزِ (QR).

6 – نوثّقُ المراجعَ ومصادرَ المعلوماتِ.

(1) الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولَيْنِ

أستعدُّ

أكملُ الجملةَ الآتيةَ بمفعولينِ مناسبينِ، مراعيًا ضبطَ الآخرِ:

• أعطتِ الطّفلةُ ....

الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ

1.5 أستنتجُ

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ سورةُ النّساءِ

ب – كَسا الرّبيعُ وادِيَ الرّيّانِ خُضْرَةً.

جـ – صيّرتْ أنوارُ الحَجَرَ منحوتةً.

د – منحتِ الوحدةُ الوطنيّةُ الأردنَّ مَنَعةً.

هـ – وَجَدتُ سُكوتي مَتْجَرًا فَلَزِمتُهُ إذا لَم أَجِدْ رِبحًا فَلَستُ بِخاسِرِ

(الإمامُ الشّافعيُّ، فقيهٌ وشاعرٌ عبّاسيٌّ)

و – أعطتِ المديرةُ المجتهداتِ أوسمةً.

أتأمّلُ الأفعالَ الملوّنةَ بالأحمرِ والأخضرِ، وأحدِّدُ المفعولَ الأوّلَ والمفعولَ الثّانيَ اللّذينِ نصبتْهُما هذهِ الأفعالُ.

1 – أجدُ أنَّ الفعلَ (اتّخذَ) (لازمٌ، متعدٍّ). ونَصَبَ مفعولينِ، هُما: إبراهيمَ، و.....، وأصلُهُما مبتدأٌ، و.....، وأنَّ الفعلَ (مَنَحَ) فعلٌ (لازمٌ، متعدٍّ) ونَصَبَ مفعولينِ، هُما: .....، و.....، ليسَ أصلُهما (مبتدأً)، و..... .

2 – ألاحظُ أنَّ الموقعَ الإعرابيَّ للكلماتِ الملوّنةِ بالأزرقِ هو: النصب.

3 – ألاحظُ أنَّ الأفعالَ المتعدّيةَ إلى مفعولينِ يمكنُ أنْ تنصبَ مفعولينِ؛ أوّلُهُما ضميرٌ ..... في محلِّ نصبِ مفعولٍ بِهِ، وثانيهُما ..... .

4 – يُنصَبُ المفعولُ بِهِ لهذهِ الأفعالِ بعلامةٍ أصليّةٍ هي: (.....)، كما يُنْصَبُ بعلاماتٍ فرعيّةٍ: (.....) للمثنّى وجمعِ المذكّرِ السّالمِ، و(.....) لجمعِ المؤنّثِ السّالمِ، و(.....) للأسماءِ الخمسةِ.

أستنتجُ

1 – الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ: أفعالٌ .....

2 – الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ تنقسمُ قسمينِ:

أفعالٌ أصلُها ..... و.....، وأفعالٌ ليسَ أصلُها: ..... و..... .

3 – الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولَينِ يمكنُ أنْ تنصبَ ضميرًا متّصلًا يُعربُ .....، و مفعولًا بِهِ ثانيًا.

2.5 أوَظِّفُ

1 – أحدِّدُ الأفعالَ المتعدّيةَ إلى مفعولين، مبيّنًا المفعولَ بِهِ الأوّلَ والثانيَ فيما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ﴾ سورةُ النساءِ

ب – جَعَلَ الفلاسفةُ التأمُّلَ واجبًا.

جـ – وجدتُ العدلَ طريقًا للنّهضةِ والعُمرانِ.

2 – أُعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ مِمّا يأتي:

أ – صيّرَ إيادٌ الإحسانَ إلى النّاسِ عادةً.

ب – عَدّتِ الأممُ المتّحدةُ التّعليمَ حقًّا لجميعِ البشرِ.

جـ – حَسِبْتُ التُّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ

رَباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلَا

(لبيدُ بنُ ربيعةَ، شاعرٌ مُخضرَمٌ)

نموذجٌ في الإعرابِ

1 – صيّرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.

2 – الإحسانَ: مفعولٌ بِهِ أوّلُ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

3 – عادةً: مفعولٌ بِهِ ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ

أعودُ إلى الأمثلةِ السّابقةِ، وأتأمّلُ الأفعالَ الملوّنةَ بالأحمرِ.

1 – أجدُ أنَّ المفعولينِ اللّذينِ نصبتْهما الأفعالُ الملوّنةُ بالأحمرِ أصلُهما جملةٌ اسميّةٌ مكوّنةٌ مِنْ .....، و.....

2 – ألاحظ أنَّ الأفعالَ الملوّنةَ بالأحمرِ تنقسمُ قسمينِ، وهما: أفعالُ القلوبِ، وقد سُمّيتْ بذلكَ لدلالتِها على .....، وأفعالُ التّحويلِ، وقد سُمّيتْ بذلكَ لدلالتِها على انتقالِ ..... مِنْ حالةٍ إلى أخرى.

3 – ألاحظُ أنَّ أفعالَ القلوبِ تدلُّ على مَعْنيينِ هُما: .....، و..... (الرّجحانُ، المعرفةُ، اليقينُ).

4 – ما التّغيّرُ الّذي طَرَأَ على الموقعِ الإعرابيِّ للمبتدأِ والخبرِ عندَ دخولِ هذهِ الأفعالِ على الجملةِ؟

أستنتجُ

تنقسمُ الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ قسمينِ:

1 – أفعالُ القلوبِ، وتنقسمُ إلى:

- أفعالِ ..... مثلَ: درى وعَلِم ووَجَدَ.
- أفعالِ ..... مثلَ: ظنَّ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وهَبْ، وجَعَلَ، وعَدَّ.

2 – أفعالُ ..... ، مثلَ: رَدَّ، وصَيَّرَ.

أوَظِّفُ

1 – أملأُ كلَّ فراغٍ فيما يأتي بمفعولَينِ مناسبَينِ، مُنتبهًا إلى ضبطِ الآخرِ:

أ – عدَّ جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ في الورقةِ النّقاشيّةِ السّادسةِ سيادةَ القانونِ ..... للدّولةِ المَدَنيّةِ.

ب – جعلتْ منظّمةُ (الألكسو) عرارًا ..... للثّقافةِ العربيّةِ للعامِ 2022م.

2 – أوظِّفُ الأفعالَ الآتيةَ المتعدّيةَ إلى مفعولينِ في جُمَلٍ مِنْ إنشائي.

أ – (رأى): .....

ب – (اتّخذَ) .....

جـ – (هَبْ) .....

3 – أُعيدُ كتابةَ الجملِ الآتيةِ، محوّلًا المبتدأَ والخبرَ إلى مفعولٍ بِهِ أوّلَ ومفعولٍ بِهِ ثانٍ، فيما يأتي:

الطّبيبةُ ماهرةٌ.	.....
الصّديقُ أخٌ.	.....

الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولينِ ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا

أعودُ إلى الأمثلةِ السّابقةِ، وأتأمّلُ الأفعالَ الملوّنةَ بالأخضرِ.

• أجدُ أنَّ المفعولينِ اللّذينِ نصبتْهُما الأفعالُ الملوّنةُ بالأخضرِ ليسَ أصلُهما جملةً اسميّةً مكوّنةً من .....،

و.....

أستنتجُ

مِنَ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولينِ قسمٌ ينصبُ مفعولينِ ليسَ أصلُهما ..... و.....،

مثل: أعطى، ومَنَحَ، ومَنَعَ، وعَلِمَ، وسَأَلَ، وكَسا.

أوَظِّفُ

1 – أملأُ الفراغَ في الجملِ الآتيةِ بحسبِ المطلوبِ في الجدولِ أدناهُ:

الجملُ	المطلوبُ
..... اللّقاحاتُ البشرَ مناعةً.	فعلٌ متعدٍّ إلى مفعولينِ.
سألَ زيدٌ والِدَهُ	مفعولٌ بِهِ ثانٍ.
منحتِ المرأةُ	مفعولٌ بِهِ أوّلٌ ومفعولٌ بِهِ ثانٍ.

2 –أوظِّفُ الفعلينِ الآتيينِ المتعدّيينِ إلى مفعولينِ في جُملتينِ مفيدتينِ.

أ – (مَنَعَ): .....

ب – (عَلِمَ): .....

(2) موسيقا لُغتي وإيقاعُها (بَحْرُ المُتقارَبِ)

أستعدُّ

1 – أستمعُ وزملائي إلى اللّحنِ بمسحِ رمزِ (QR).

2– أُحاكي وزملائي اللّحنَ الّذي استمعْتُ إليهِ في إنشادِ البيتِ الآتي:

إذا ضاحَكَ الزَّهْرُ زُهْرَ الوُجوهِ فَأَيْنَ الخَلاصُ؟ وَأَيْنَ الطّريقُ؟

3.5 أنغّمُ وأُنشدُ:

1 – أُنشدُ وزملائي أبياتَ الشّاعرِ التّونسيِّ أبي القاسمِ الشّابّيّ، وَفْقَ إيقاعِ بحرِ المُتقارَبِ، كما اسْتمعْتُ إليهِ:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أرادَ الحَياةَ فَلا بُدَّ أنْ يَسْتَجيبَ القَدَرْ

وَلا بُدَّ لِلَّيْلِ أنْ يَنْجَلي وَلا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرْ

ومَنْ لَمْ يُعانِقْهُ شَوْقُ الحَياةِ تَبَخَّرَ في جَوِّها وانْدَثَرْ

كَذلِكَ قالَتْ ليَ الكائِناتُ وَحدَّثَني روحُها المُسْتَتِرْ

وَدَمْدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الفِجاجِ وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ

إذا مَا طَمَحْتُ إلى غايَةٍ رَكِبْتُ المُنى وَنَسيتُ الحَذَرْ

2 – أتأمّلُ تقطيعَ مِفْتاحِ بحرِ المُتقارَبِ، ثُمَّ أُغنّيهِ وزملائي:

عَنِ المُتقارَبِ قالَ الخَليلُ فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُ

عَ	نِلْ	مُ	تَ	قا	رَ	بِ	قا	لَلْ	خَ	لي	لو
ب	–	ب	ب	–	ب	ب	–	–	ب	–	–
فَعولُ			فَعولُ			فَعولُنْ			فَعولُنْ		

فَ	عو	لُنْ	فَ	عو	لُنْ	فَ	عو	لُنْ	فَ	عو	لو
ب	–	–	ب	–	–	ب	–	–	ب	–	–
فَعولُنْ			فَعولُنْ			فَعولُنْ			فَعولُنْ		

3 – الأبياتُ الآتيةُ تنتمي إلى بحرِ المُتقارَبِ، أتأمّلُ تقطيعَها وتفعيلاتِها، ثمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

هَجَرْتُ القِفارَ وَأَطْلالَها وَتِلْكَ الحَزونَ وَأَجْبالَها

هَـ	جَرْ	تُلْ	قِ	فا	رَ	وَ	أَطْ	لا	لَ	ها
ب	–	–	ب	–	ب	ب	–	–	ب	–
فَعولُن			فَعولُ			فَعولُنْ			فَعو	

وَ	تِلْ	كَلْ	حَ	زو	نَ	وَ	أَجْ	با	لَ	ها
ب	–	–	ب	–	ب	ب	–	–	ب	–
فَعولُنْ			فَعولُ			فَعولُنْ			فَعو	

وَعِفْتُ البُكاءَ عَلى الرّاحلينَ وَنَدْبَ الرُّبوعِ وَتَسْآلَها

وَ	عِفْ	تُلْ	بُ	كا	ءَ	لَرْ	ع	را	حِ	لي	نَ
ب	–	–	ب	–	ب	ب	ب	–	ب	–	ب
فَعولُنْ		فَعولُ				فَعولُنْ		فَعولُ			

وَ	نَدْ	بَرْ	رُ	بو	عِ	وَ	تَسْ	آ	لَ	ها
ب	–	–	ب	–	ب	ب	–	–	ب	–
فَعولُنْ		فَعولُ			فَعولُنْ				فَعو	

4 – التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ المُتقارَبِ هي فَعولُنْ (ب – –)، أمّا الفرعيّةُ، فلها صورتانِ، هما: .....، و.....

– أُحدّدُ مِنْ كلِّ بيتٍ منَ الأبياتِ السّابقةِ:

أ – عددَ التّفعيلاتِ في كلِّ شَطْرٍ.

ب – تفعيلةَ العَروضِ.

جـ – تفعيلةَ الضَّرْبِ.

5 – أُلاحظُ أنَّ البيتَ الّذي يتكوّنُ مِنْ تفعيلةِ (فَعولُنْ) المُتَكَرِّرَةِ ..... مرّاتٍ، أربعٌ في كلّ شطرٍ يُسمّى بحرَ .....

6 – أستمعُ إلى لحنِ الأبياتِ الآتيةِ لابنِ عبدِ ربِّهِ، بمسحِ رمزِ (QR)

لَنا صاحِبٌ لَمْ يَزَلْ يُعَلِّلُنا بِالأَمَلْ

وَيَمْطُلُنا في الهَوى فَنَصْبِرُ رُغْمَ المَلَلْ

وَنَمْنَحُهُ وُدَّنا فَيَلْهو بِهِ في جَذَلْ

7 – أُحاكي وزملائي اللّحنَ الّذي استمعْتُ إليهِ في إنشادِ البيتِ الآتي:

أَأُحْرَمُ مِنْكَ الرِّضا وَتَذْكُرُ ما قَدْ مَضى؟

8 – أتأمّلُ تَقطيعَ البيتِ الآتي، ثُمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهِ:

عَفا اللّهُ عَنْ ظالِمٍ أَساءَ إلى مَنْ عَدَلْ

عَ	فَلْ	لا	هُـ	عَنْ	ظا	لِ	مِنْ
ب	–	–	ب	–	–	ب	–
فَعولُنْ			فَعولُنْ			فَعو	

أَ	سا	ءَ	إِ	لى	مَنْ	عَ	دَلْ
ب	–	ب	ب	–	–	ب	–
فَعولُ			فَعولُنْ			فَعو	

9 – أُحدّدُ مِنَ البيتِ السّابقِ:

أ – عددَ التّفعيلاتِ في كلِّ شَطْرٍ.

ب – تفعيلةَ العَروضِ.

جـ – تفعيلةَ الضَّرْبِ.

11 – أُلاحظُ أنَّ البيتَ يتكوّنُ مِنْ تفعيلةِ (فَعولُنْ) المُتَكَرِّرَةِ ..... مرّاتٍ، ..... في كلِّ شطرٍ، يُسمّى المُتقارَبَ المَجْزوءَ.

أستنتجُ

– وزنُ بحرِ المُتقارَبِ هو: .....

– التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ المُتقارَبِ هي: ..... أمّا الفرعيّةُ فمِنْها ..... و.....

– وزنُ المُتقارَبِ المَجزوءِ هو: .....

4.5 أوَظِّفُ

1 – تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ مِنْ بحرِ المُتقارَبِ؛ ولِكيْ أستخرجَهُ أُنْشِدُها وزملائي / وزميلاتي على لحنِ البحرِ المُتقارَبِ:

أيا صاحِ هذا مَقامُ المُحِبِّ ... وَرَبعُ الحَبيبِ فَحُطَّ الرِّحالا

سَلِ الرَّبْعَ عَنْ ساكِنيهِ فَإنّي ... خَرِسْتُ فَما أَسْتَطيعُ السُّؤالا

وَلا تُعْجِلَنّي هَداكَ المَليكُ ... فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

فَبِروحي أَفْدي مَهاةً سَبَتْني ... بلحاظٍ تَرْمي بِقَلْبي نِبالًا

(ابنُ عبدِ ربِّهِ، أديبٌ وشاعرٌ عبّاسيٌّ)

2 – أُقطِّعُ الأبياتَ تقطيعًا صوتيًّا شفويًّا مَعَ زملائي بصوتٍ واحدٍ، ثمَّ أُقطّعُها تقطيعًا عَروضيًّا صحيحًا، ذاكرًا بحرَها، ومُبيّنًا الصّورَ الرّئيسةَ والفرعيّةَ لتفعيلاتِهِ:

أ – تَقولُ بُثَينَةُ لَمّا رَأَتْ ... فُنونًا مِنَ الشَّعَرِ الأَحمَرِ

كَبِرتَ جَميلُ وَأَوْدى الشَّبابُ ... فَقُلتُ بُثَيْنَ أَلا فَاقْصُري

قَريبانِ مَربَعُنا واحِدٌ ... فَكَيفَ كَبِرتُ وَلَم تَكْبَري؟

(جميلُ بُثينةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

ب – دَعَوْا مُغرَمًا بِالطَّرَبْ ... كَما زالَ، شَيءٌ عَجَبْ

بَلِ العَيشُ، إنْ طالَ بي ... سِوى ساعَةٍ، يُستَلَبْ

(ابنُ المُعتزِّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

3 – أُحدّدُ تفعيلتَي العَروضِ والضَّرْبِ للأبياتِ الآتيةِ:

أَلا إِنَّـنـا كُـلَّـنـا بـائِـدُ وَأَيُّ بَـنـي آدَمَ خـالِـدُ؟
فَيا عَجَبًا، كَيفَ يُعْصى الإِلَـ (م) ـهُ أَمْ كَيْفَ يَجحَدُهُ الجاحِدُ؟
وَفي كُـلِّ شَـيْءٍ لَـهُ آيَـةٌ تَـدُلُّ عَـلى أَنَّـهُ واحِـدُ

(أبو العتاهيةِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أتذكّرُ

يجـبُ أنْ أقـرأَ البيتَ جيّدًا قبلَ تقطيعِهِ.

4 – أَفْصِلُ بينَ شَطْرَي البيتينِ الآتيينِ، مُعْتَمِدًا على إيقاعِ المُتقارَبِ:

أَخي جاوَزَ الظّالمونَ المَدى فَحَقَّ الجِهادُ وَحَقَّ الفِدا
أَنـتـرُكُهُم يَـغـصِبونَ العُروبَةَ مَـجْـدَ الأُبُـوَّةِ والسُّؤدَدَا

(علي محمود طه، شاعرٌ مِصْريٌّ)

5 – أُحدّدُ نوعَ البحرِ في الأبياتِ الآتيةِ:

- أَبَـيْـنَـكَ عَهْدٌ وَبَـيْـنَ الجِبالِ تَزولانِ في المَوْعِدِ المُنْتَظَرْ؟
- تَحَرَّكْ أَبا الهَوْلِ، هذا الزَّمانُ تَحَرَّكَ ما فيهِ، حتّى الحَجَرْ

(أحمدُ شوقي، شاعرٌ مِصريٌّ)

- أَبـا العَـبّـاسِ عُمِّرْتَ صَحيحَ الرَّأْيِ وَالجِسْمِ
- ولا زلتَ مِـنَ الخَيْرا (م) تِ طُرًّا وافِـرَ الـقَـسْمِ

(ابنُ الرّوميّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

- مُـعـاذٌ مـلاذٌ لـزُوّادِهِ ولا جارَ أَكْرَمُ مِنْ جارِهِ
- كَأَنّ الحَطيمَ عَلى بابِهِ وَزَمْزَمَ وَالبَيْتَ في دارِهِ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قِيَمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

قِيَمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تم بحمد الله